

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية

قسم: تربية بدنية ورياضية

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في تربية بدنية ورياضية

تحت عنوان:

## دور النشاط البدني الرياضي التربوي في التنشئة الاجتماعية لدى مراهقي الطور الثانوي

بحث مسعى اجري على التلاميذ المراهقين بثانويات غرب ولاية عين تموشنت

تحت إشراف الدكتور:

معافي عبد القادر.

من إعداد الطلبة:

سيدي يخلف محمد

بلغززي محمد الأمين

بلغززي محمد الأمين



السنة الجامعية : 2015/2014

# الإهداء

إليك يا رمز الحياة و عنوان الأمل، إلى التي علّمتني كيف يكون الصّبر مفتاح الفرج إلى القلب الذي احتمل الكثير و الصّدر الفيّاض الذي لا يضيق إليك والدتي و إلى من هو كبير بإيمانه و أخلاقه و تعاونه السّامي إلى قدوتي في الحياة "أبي" الغالي مّني لكم كلّ الاحترام و التقدير و إلى العيون التي اتطّلع بها طيف المستقبل و مهّدت لي طريق الطّموح الاخت العزيزة "امال"، و إلى الكتاكيت "عبد النور، ايمن، خلود" وكلّ من يحمل لقب "بلغريزي" و "بن دحمان" و كلّ الأقارب. إلى زملاء الدّربالجامعي "محمد، محمد، نصر الدين، محمد امين، ياسين"، و الى كلّ الزّملاء الذين لا يتّسع المقام لذكراهم، إلى اللذين أسهمت إبداعاتهم في هذا البحث و نغماتهم في مرور الايام "ياسر، بلجيلالي، بوسيف، عبد القادر، زويير، جلول" .

إلى كلّ الاعمام الذين مثلوا يد العون في كل اللحظات "محمد، بن اعمر، احمد" و إلى الاساتذة الافاضل "بن حدة بوزيان، بن حسين كمال" و إلى كل دكاترة و أساتذة و عمّال معهد التربية البدنية و الرياضية بمستغانم .

إلى كل الذين لم يسعهم المكان أقول أنتم في عقولنا و قلوبنا مدى حيننا لن ننكر الجميل و ذكراكم خالدة إلى الأبد، فلکم جزيل الشكر و التقدير.

دمتم أوفياء و شكرا .

# الإهداء

قال تعالى " وقضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا" الإسراء الآية 24

أهدي ثمرة جهدي إلى التي حملتني وهنا على وهن وغمرتني بحنانها إلى التي كدت وتعبت لتجعلني رجلا، إلى التي لم تترجى يوما في تربيتي ومساعدتي، إلى التي سهرت من اجلي وعلمتني كيف أصبر على الشدائد ولم تبخل عني بدعائها، إلى التي إن أهديتها كل كنوز الدنيا ما وفيتها حقها أمي العزيزة حفظها الله وأطال في عمرها.  
إلى من علمني الشهامة والرجولة والأمانة والطموح وغرس روح الصمود والإصرار حتى بلوغ الهدف، وعبد لي الحياة أبي العزيز.

إلى كل أخواني: فاطمة، كوثر و خاصة الصغيرة "أسماء" وجدتي وعمتي وكل أعمامي "وجدي أحمد" رحمه الله، وإلى كل أحوالي وخالاتي وأبنائهم.

وإلى أبناء عمي: أحمد، عبد النور، فتحي، نصر الدين، دون أن أنسى بنات عمتي: دعاء وإخلاص.

إلى كل الأصدقاء: مصطفى، إلياس، عبد الصمد، يوسف...

إلى كل زملاء الدرب الجامعي: أمين، أمين2، محمد، نصر الدين، حسين، سيد أحمد، حبيب...

إلى كل من يحمل الروح الرياضية، وإلى من جعلني مولعا بالرياضة، وكل من علمني حرفا في مشواري الدراسي.

وإلى كل من ساعدني في دراستي سواء من قريب أو بعيد.

وإلى جميع من لم تحملهم مذكرتي فهم في ذاكرتي محمد

# الإهداء

إن الحمد لله، نحمده ونشكره على إتمام هذا العمل المتواضع.

إلى التي كانت ولا زالت دوما مصدرا للرفقة والحنان، لمن قلبها دوما لسلكي سمحان، إلى التي عظمتها لها أعظم مكان  
إليك "أمي الحنون" إلى أعلى إنسان في الوجود، إلى من منحني الحب والحنان ، إلى من زرع في قلبي حب الدراسة وحمسني  
لها، إلى من أنار دربي ، إلى من أعطاني الدعم ولم ييخل علي بشيء يملكه ، إلى من وهب لي حياته ، أبي العزيز،  
إلى أختي التي أكن لها المودة الخالصة، إلى كل الإخوة والأهل والأقارب والى كل الأصدقاء إلى كل من كان له يد

العون سواء من بعيد او من قريب

إلى كل من لم يذكرهم قلبي واحتفظ بهم قلبي.

## شكر وتقدير

الحمد لله الذي خلق الإنسان و علمه ما لم يكن يعلم و الحمد لله الذي جعل العلم نورا و الجهل ظلاما ، و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين و خاتم الأنبياء محمد صلى الله عليه وسلم.

نتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذنا ودكتورنا الفاضل "معافي عبد القادر "

الذي أنار طريقا وتابع إنجاز هذه المذكرة بكل

إهتمام و مسؤولية ، ونحن نعتر له بأسمى معاني التقدير و الإحترام.

إلى كل أساتذة التربية البدنية والرياضية بثانويات عين تموشنت الذين ساهموا

بقسط كبير في إنجاز هذا البحث.

إلى كل من ساعدنا ولو بالكلمة الطيبة و ندعو الله أن يوفق أساتذة التربية البدنية و

الرياضية لتأدية رسالتهم.

إلى جميع أساتذة و دكاترة معهد التربية البدنية و الرياضية بمستغانم.

و نحمده سبحانه على إعانته لنا و إمدادنا بالصبر و المثابرة اللازمين لإتمام هذا

العمل المتواضع وشكرا .

## محتوى البحث

| العنوان      | الصفحة |
|--------------|--------|
| - الاهداء    | أ      |
| - شكر وتقدير | ب      |

## قائمة المحتويات

|                          |   |
|--------------------------|---|
| - قائمة الجداول          | ج |
| - قائمة الاشكال البيانية | ح |

## التعريف بالبحث

|                           |    |
|---------------------------|----|
| 1- مقدمة .....            | 01 |
| 2- مشكلة البحث.....       | 02 |
| 3- اهداف البحث.....       | 04 |
| 4- فرضيات البحث.....      | 05 |
| 4-1- الفرضية العامة.....  | 05 |
| 4-2- الفرضية الجزئية..... | 05 |
| 5- مصطلحات البحث .....    | 05 |
| 6- الدراسات المشابهة..... | 07 |

## الباب الاول: الجانب النظري

### الفصل الاول: النشاط البدني الرياضي التربوي

|            |    |
|------------|----|
| تمهيد..... | 12 |
|------------|----|

- 1-1- تعريف النشاط البدني الرياضي التربوي.....12
- 2-1- مفهوم التربية الرياضية .....13
- 3-1- المفهوم الاجرائي للنشاط البدني الرياضي التربوي.....14
- 4-1- علاقة التربية بالنشاط البدني الرياضي.....14
- 5-1- اهمية النشاط البدني والرياضي التربوي.....15
- 6-1- اهداف النشاط البدني الرياضي التربوي .....15
- 7-1- النشاط البدني والتعليم .....17
- 8-1- اهمية النشاط البدني الرياضي التربوي في الثقافة الغربية.....18
- 9-1- اهمية النشاط البدني الرياضي التربوي في الثقافة العربية الحديثة .....20
- 10-1- المجالات المرتبطة بالنشاط البدني الرياضي .....22
- 11-1- الفلسفة الاجتماعية والنشاط البدني الرياضي التربوي .....27
- 12-1- علاقة النشاط البدني بالتنشئة الاجتماعية .....30
- 30.....خلاصة

## الفصل الثاني : التنشئة الاجتماعية

- تمهيد.....32
- 1-2- مفهوم التنشئة الاجتماعية .....32
- 2-2- تعريف التنشئة الاجتماعية لغة واصطلاحا.....33
- 3-2- الصفات العامة للتنشئة الاجتماعية .....34
- 4-2- اهداف التنشئة الاجتماعية .....34

- 35.....5-2 اشكال التنشئة الاجتماعية.
- 36.....6-2 شروط التنشئة الاجتماعية .
- 37.....7-2 آليات التنشئة الاجتماعية .
- 38.....8-2 اطوار التنشئة الاجتماعية.
- 39.....9-2 مؤسسات التنشئة الاجتماعية.
- 41.....10-2 العوامل المؤثرة على التنشئة الاجتماعية.
- 44.....11-2 نظريات التنشئة الاجتماعية.
- 46.....12-2 دور الاسرة في تغير اتجاهات الابناء ازاء المشاركة في النشاطات الرياضية .
- 47.....13-2 العوامل الاجتماعية المؤثرة في فعالية الجماعة الرياضية .
- 47.....14-2 معيقات التنشئة الاجتماعية .
- 48..... خلاصة .

### الفصل الثالث : خصائص ومميزات مرحلة المراهقة

- 50..... تمهيد
- 50.....1-3 المراهقة .
- 52.....2-3 اطوار المراهقة .
- 53.....3-3 سمات وخصائص النمو في مرحلة المراهقة .
- 55.....4-3 خصائص النمو لمرحلة المراهقة .
- 57.....5-3 اشكال المراهقة .
- 58.....6-3 مشاكل المراهقة .

|         |  |
|---------|--|
| 59..... | 3-7- حاجات المراهق.....  |
| 60..... | 3-8 واجبات الالباء والمعلمين نحو الشباب في مرحلة المراهقة..... |
| 62..... | 3-9- علاقة التنشئة الاجتماعية بالمراهق.....                    |
| 62..... | 3-10- علاقة المراهق باستاذ التربية البدنية والرياضية.....      |
| 63..... | خلاصة.....   |

## الباب الثاني : الجانب التطبيقي

### الفصل الاول : منهجية البحث واجراءاته الميدانية

|         |  |
|---------|--|
| 66..... | تمهيد.....                                 |
| 66..... | 1-1- منهج البحث.....                       |
| 66..... | 1-2- متغيرات الدراسة.....                  |
| 66..... | 1-2-1- المتغير المستقل.....                |
| 66..... | 1-2-2- المتغير التابع.....                 |
| 67..... | 1-3- مجتمع البحث.....                      |
| 67..... | 1-4- عينة البحث.....                       |
| 71..... | 1-5- الدراسة الميدانية او الاستطلاعية..... |
| 71..... | 1-6- مجالات البحث.....                     |
| 72..... | 1-7 ادوات البحث.....                       |
| 73..... | 1-8 الاساليب الاحصائية.....                |

### الفصل الثاني : عرض وتحليل النتائج

|          |  |
|----------|--|
| 75.....  | 1-2- الاستمارة الخاصة بالتلاميذ.....       |
| 96.....  | 2-2- تحليل الاستمارة الخاصة بالاساتذة..... |
| 105..... | 2-3- مناقشة النتائج على دور الفرضيات.....  |
| 105..... | 2-3-1- التحقق من الفرضية الاولى.....       |
| 105..... | 2-3-2- التحقق من الفرضية الثانية.....      |
| 105..... | 2-3-3- التحقق من الفرضية الثالثة.....      |
| 106..... | 2-4- الاستنتاجات.....                      |
| 106..... | 2-5- الاقتراحات.....                       |
| 109..... | خلاصة عامة.....                            |
| 110..... | الملاحق.....                               |

المصادر والمراجع

## قائمة الجداول

| الصفحة | عنوان الجدول  | الرقم |
|--------|---|-------|
| 68     | يمثل أفراد العينة حسب متغير الجنس.  | 01    |
| 69     | يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى.  | 02    |
| 70     | يمثل توزيع أفراد العينة الخاصة بالأساتذة حسب متغير الجنس.   | 03    |
| 70     | يمثل توزيع الثانويات ومكان تواجدها وعدد المقاييس الموزعة والمسترجعة والملغاة.   | 04    |
| 71     | يمثل توزيع لمكان ومصدر تواجد العينة الخاصة بالأساتذة وعدد المقاييس الموزعة والمسترجعة والملغاة.                                   | 05    |
| 75     | يمثل النسب المئوية لإجابات التلاميذ الذين يمارسون الرياضة قبل دخولهم الثانوية   | 06    |
| 76     | يمثل النسب المئوية لإجابات التلاميذ الذين يمارسون النشاط البدني الرياضي في الثانوية.  | 07    |
| 77     | يمثل النسب المئوية لإجابات التلاميذ حول ما إذا كان هناك تزايد ميولهم واتجاهاتهم نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي.         | 08    |
| 78     | يمثل النسب المئوية لآراء التلاميذ حول ما إذا كان النشاط البدني والرياضي يزيد من تعاملهم مع زملائهم والاندماج إليهم.               | 09    |
| 79     | يمثل النسب المئوية لإجابات التلاميذ حول إحساسهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.  | 10    |
| 80     | يمثل النسب المئوية لإجابات التلاميذ حول سلوكهم منذ ممارستهم للنشاط البدني الرياضي التربوي.  | 11    |
| 81     | يمثل النسب المئوية لإجابات التلاميذ لتغير نظرة الأفراد المحيطون بالتلاميذ نحوهم منذ ممارستهم للنشاط البدني الرياضي.               | 12    |
| 83     | يمثل النسب المئوية لإجابات التلاميذ حول آرائهم، إذا ما كانت حقيقة حصة التربية البدنية والرياضية تساعدهم في تحسين تحصيلهم الدراسي. | 13    |
| 84     | يمثل النسب المئوية لإجابات التلاميذ حول ماذا تمثل لهم حصة التربية البدنية والرياضية.  | 14    |
| 85     | يمثل النسب المئوية لإجابات التلاميذ حول رد فعلهم عند تعرضهم لسلوك سلبي من طرف زملائهم.  | 15    |
| 86     | يمثل النسب المئوية لإجابات التلاميذ حول نوع العلاقة بينهم وبين أستاذ التربية البدنية والرياضية.                                   | 16    |
| 87     | يمثل النسب المئوية لإجابات التلاميذ حول آرائهم مدى تأثير كفاءة الأستاذ عليهم.   | 17    |
| 88     | يمثل النسب المئوية لإجابات التلاميذ حول ما إذا كان أستاذ التربية البدنية والرياضية يشجعهم على ممارسة الرياضة.                     | 18    |

|     |  |    |
|-----|--|----|
| 89  | يمثل النسب المئوية لإجابات التلاميذ حول ما إذا كانت شخصية الأستاذ تدفعهم لحل مشاكلهم.  | 19 |
| 90  | يمثل النسب المئوية لإجابات التلاميذ حول ما إذا كان أستاذهم يطالبهم بالتخلي بالسلوكات الحميدة.  | 20 |
| 91  | يمثل النسب المئوية لإجابات التلاميذ حول ما إذا كانت أسرهم تشجعهم على ممارسة الرياضة.   | 21 |
| 92  | يمثل النسب المئوية لإجابات التلاميذ حول ما إذا تغيرت علاقتهم مع أسرهم منذ ممارستهم النشاط البدني الرياضي التربوي.  | 22 |
| 93  | يمثل النسب المئوية لإجابات التلاميذ حول مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي للتلميذ في تشجيع أفراد أسرته على ممارسة الرياضة.                                      | 23 |
| 94  | يمثل النسب المئوية لإجابات التلاميذ حول مدى مساهمة أفراد الأسرة في تشجيع الأبناء على ممارسة الرياضة.   | 24 |
| 95  | يمثل النسب المئوية لإجابات التلاميذ حول مدى مساهمة الأسر التي تمارس الرياضة في التأثير على أبنائهم قصد ممارسة الرياضة.   | 25 |
| 96  | يمثل النسب المئوية حول أهمية التربية البدنية والرياضية في التنشئة الاجتماعية   | 26 |
| 97  | يمثل النسب المئوية حول ما إذا كانت التربية البدنية والرياضية من بين أهم الوسائل التربوية في التنشئة الاجتماعية   | 27 |
| 97  | يمثل النسب المئوية لإجابات الأساتذة حول ما إذا كان اشتراك التلميذ يمثل النسب المئوية لإجابات الأساتذة ذ في العملية التعليمية يساهم في توطيد علاقته مع أصدقائه. | 28 |
| 98  | يمثل النسب المئوية لإجابات الأساتذة حول ما إذا كانت رغبة التلميذ في قيادة الفوج حافزا وبندا في إنجاح وتحسين العملية التعليمية.                                 | 29 |
| 99  | يمثل النسب المئوية لإجابات الأساتذة حول ما إذا كان نظام المقاربة بالكفاءات يجعل التلميذ قادرا على حل مشاكله اليومية التي تواجهه.                               | 30 |
| 100 | يمثل النسب المئوي لعوامل إزالة أو التقليل من بعض السلوكيات العدوانية.  | 31 |
| 101 | يمثل النسب المئوية لإجابات الأساتذة حول عوامل إزالة أو التقليل من بعض السلوكيات الاجتماعية العدوانية.  | 32 |
| 103 | يمثل النسب المئوية لإجابات الأساتذة حول ما إذا كانت حصة واحدة في الأسبوع مدة ساعتين لدرس التربية البدنية والرياضية تكفي لتقييم مستوى التلاميذ في البكالوريا.   | 34 |

## قائمة الأشكال البيانية

| الصفحة | عنوان الشكل   | الرقم |
|--------|---|-------|
| 68     | يمثل أفراد العينة حسب متغير الجنس.  | 01    |
| 69     | يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى.  | 02    |
| 76     | أعمدة بيانية حول ممارسة التلاميذ للرياضة قبل دخولهم للثانوي.                                      | 03    |
| 77     | أعمدة بيانية لأفراد العينة فيما يخص الإجابات حول مدى ممارسة التلاميذ للرياضة في الثانوية          | 04    |
| 78     | أعمدة بيانية حول مدى تزايد ميولهم واتجاهاتهم نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي في الثانوية.       | 05    |
| 79     | أعمدة بيانية تبين مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي في تعامل التلميذ مع زملائه والاندماج إليهم.    | 06    |
| 80     | أعمدة بيانية حول شعور التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.                               | 07    |
| 81     | أعمدة بيانية تمثل سلوك التلميذ منذ ممارسته للنشاط البدني الرياضي.                                 | 08    |
| 82     | أعمدة بيانية تبين نظرة الآخرين إلى التلاميذ منذ ممارستهم للنشاط البدني والرياضي.                  | 09    |
| 83     | أعمدة بيانية حول مدى فعالية التربية البدنية والرياضية في تحسين التحصيل الدراسي.                   | 10    |
| 84     | أعمدة بيانية تمثل نظرة التلاميذ لحصة التربية البدنية والرياضية.                                   | 11    |
| 85     | أعمدة بيانية حول ردة الفعل الحقيقية للتلميذ أثناء تعرضه لسلوك سلبي من طرف أحد الزملاء.            | 12    |
| 86     | أعمدة بيانية تبين نوع العلاقة التلميذ وأستاذ التربية البدنية والرياضية.                           | 13    |
| 87     | أعمدة بيانية تمثل مدى تأثير كفاءة الأستاذ عليهم.  | 14    |
| 88     | أعمدة بيانية حول مدى مساهمة أستاذ التربية البدنية والرياضية في تشجيع التلاميذ على ممارسة الرياضة. | 15    |
| 89     | أعمدة بيانية حول مدى مساهمة شخصية الأستاذ في دفع التلاميذ لحل مشاكلهم.                            | 16    |
| 90     | أعمدة بيانية لمدى مطالبة أستاذ التربية البدنية والرياضية التلاميذ التحلي بالسلوكيات الحميدة.      | 17    |
| 91     | أعمدة بيانية حول مدى مساهمة أسر التلاميذ في تشجيعهم على ممارسة الرياضة.                           | 18    |
| 92     | أعمدة بيانية لمدى تغير العلاقة بين الأسر وأبنائهم بالإيجاب منذ ممارستهم للنشاط البدني والرياضي.   | 19    |
| 93     | أعمدة بيانية تبين مدى مساهمة التلاميذ في تشجيع أفراد عائلتهم على ممارسة الرياضة.                  | 20    |
| 94     | أعمدة بيانية لمدى مساهمة أفراد الأسرة في تشجيع أبنائهم على ممارسة الرياضة.                        | 21    |
| 95     | أعمدة بيانية لمدى مساهمة الأسر التي تمارس الرياضة في التأثير على أبنائهم قصد ممارسة الرياضة.      | 22    |

|     |   |    |
|-----|---|----|
| 98  | أعمدة بيانية حول مساهمة اشتراك التلميذ في العملية التعليمية في توطيد علاقته مع زملائه.  | 23 |
| 99  | أعمدة بيانية مدى رغبة التلاميذ في قيادة الفوج في إنجاح العملية التعليمية.   | 24 |
| 100 | أعمدة بيانية تبين نظام المقاربة بالكفاءات في جعل التلميذ قادرا على حل مشاكله اليومية التي تواجهه.                                     | 25 |
| 101 | اعمدة بيانية تبين مدى صعوبة تطبيق المنهج الجديد   | 26 |
| 102 | أعمدة بيانية تبين مدى مساهمة التدريس بالكفاءات في خلق الأثر الايجابي على شخصية التلميذ.   | 27 |
| 103 | أعمدة بيانية تبين العوامل المساعدة في إزالة أو التقليل من بعض السلوكيات العدوانية.  | 28 |
| 104 | أعمدة بيانية حول ما إذا كانت حصة واحدة في الأسبوع مدة ساعتين لدرس التربية البدنية والرياضية تكفي لتقييم مستوى التلاميذ في البكالوريا. | 29 |

## مقدمة:

يحظى النشاط البدني الرياضي التربوي باهتمام كبير من طرف العلماء و الباحثين لما يحويه من اهداف وغايات تساعد على اعداد الفرد اعدادا شاملا و سليما لجميع جوانب شخصيته ، سواء العقلية او النفسية او الاجتماعية فقد تعدت قيمته لدى البعض على انه وسيلة للترفيه وسد الفراغ ، وعلى انه يشمل فقط العاب تعمل على إعاقاة المواد الاخرى ، واصبحت وصفة لحل الكثير من المشاكل واجتياز العراقيل التي يتعرض لها الفرد في الكثير من الميادين .

فبالموازاة مع ذلك نجد التنشئة الاجتماعية باختلاف مؤسساتها تلعب دور كبير في اعداد الفرد الصالح ، وتوجيهه توجيهها سليما يتناسب مع قيم ومعتقدات مجتمعه ، فهي عملية مستمرة مدى الحياة ، وتشمل جميع شرائح المجتمع وجميع الفترات العمرية للفرد .

والأسرة باعتبارها المسؤول الأول على تنشئة وتربية أبنائها تجد صعوبة وعدة عراقيل في إكمال و إتمام مهامها على أحسن وجه ، نظرا للتغيرات التي آلت إليه مجتمعاتنا وكذا الضغوطات و المشاكل التي تتخبط فيها ، إلى أن من حسن حظها نجد المدرسة التي تعتبر الاسرة الثانية في تنشئة واعداد الأبناء بما يتواءم مع قيم واحتياجات المجتمع ، فهي الاداة الأساسية لدفع عمليات التغيير الاجتماعي و الاقتصادي والثانوية كجزء من المدرسة لها مسؤولية اكبر لكونها تمس شريحة هامة وحساسة في المجتمع ، ألا و هي شريحة المراهقين التي تحتاج الى العناية والتوجيه والتفهم ، فترة المراهقة من أعقد وأصعب المراحل العمرية التي يمر بها الإنسان نظرا للتغيرات السريعة التي تطرأ على شريحة هذه الفترة سواء النفسية او الجنسية او الجسمية او العاطفية... الخ مما ينجر عن ذلك ظهور الكثير من المشاكل و الأزمات لديهم ، وأستاذ التربية البدنية والرياضية كعنصر فعال في المدرسة له دور في التقليل و التخفيف من ضغوطات وعراقيل المراهقين ، وكذا إرشادهم نحو الطريق الصحيح و السليم لما يخدم مصالحهم ومصالح المجتمع و البلاد ، وذلك لما تحويه حصّتهم من امتيازات مقارنة بالمواد الاخرى .

وعلى ضوء هذه المعطيات نحاول من خلال بحثنا هذا طرح إشكالية دور النشاط البدني الرياضي التربوي في التنشئة الاجتماعية للمراهق في الطّور الثانوي ، وقد قسّمنا بحثنا هذا الى الفصل التمهيدي بما فيه طرح الإشكالية وتحديد الفرضيات ، بالإضافة الى الدّراسات السابقة مع تحديد المصطلحات المتداولة في موضوع البحث ، اما الجانب النظري

فينحصر في ثلاثة فصول: الفصل الأول يدور موضوعه حول النشاط البدني الرياضي التربوي حيث أبرزنا فيها مفهومه وعلاقته بالتربية البدنية والرياضية وكذا أهداف النشاط البدني الرياضي التربوي في الثانوية وأهميتها والعوامل التي تعزز الرياضة والتنشئة الاجتماعية .

الفصل الثاني يدور موضوعه حول التنشئة الاجتماعية وقد تناولنا فيها إبراز مفهومها ومؤسستها وأهدافها وأشكالها وشروطها و أطوارها ، والعوامل المؤثرة عليها وبعض معيقاتها والتنشئة الاجتماعية من خلال الرياضة .

الفصل الثالث يدور موضوعه حول المراهقة وخصائصها ، حيث تطرقنا فيها إلى إبراز مفهوم المراهقة ومراحلها وخصائصها والأزمات والمشاكل التي يعاني منها المراهق ، وكذا خصائص النمو وحاجات المراهقين وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية ، وواجبات الآباء والمعلمين نحو المراهق .

أما الجانب التطبيقي فقد تطرقنا فيه الى الفصل المنهجي الذي يتمثل في تحديد المنهج المتبع والدراسة الإستطلاعية ، تعريف المتغيرات والعينة وأنواعها وتحديد المعادلة الإحصائية... ثم تطرقنا إلى تحليل نتائج الإستبيان وتحليل النتائج على ضوء الفرضيات ، والإستنتاج العام ، ثم إلى إستعراض بعض الإقتراحات ، والخاتمة .

## 2- مشكلة البحث :

إنّ المدرسة أداة المجتمع في تنشئة الأبناء بما يتواءم مع قيمه واحتياجاته فهي مكتملة لدور الأسرة ومسارها في التنشئة الاجتماعية حيث أنّ هذه الأخيرة تعاني من عدّة ثغرات كالحالة الاجتماعية و الإقتصادية التي تعاني منها الأسرة الجزائرية خاصة في العشرية الأخيرة ، فالتنشئة الاجتماعية تستقيم في ظل الواقع الإقتصادي الأسري المستقر و المستجيب لطلبة الأبناء وقد تأخذ الثغرة شكل الضّغط النفسي الذي يعيشه جميع عناصر التنشئة الاجتماعية ، فالأبوان يميلان أكثر إلى ممارسة النمط التسلطي على ابنائهم بسبب الضغوط الاجتماعية . (عامر، 2000 2001، صفحة 493،494)

وكون النشاط البدني الرياضي التربوي نظام عميق الإندماج بالنظام التربوي الشّامل ، فهي عنصر قوي إعداد تلاميذ الطّور الثانوي بتنمية علاقاته الاجتماعية مع الأعضاء الآخرين في الفريق ومع الفرق الأخرى من خلال عمليّة التفاعل

الإجتماعي ، حيث أنهم يكتسبون الصفات الإجتماعية كالطاعة والشعور بالصدّاقة من خلال حصص التّربية البدنية والرياضية يتعلّم الفرد أدواره الإجتماعية ويكتسب المعايير الإجتماعية ، وتزوّد بالقيم و الإتجاهات والسلوك الرياضي.(محمد، 2001، صفحة 41)

فممارسة الأنشطة الرياضية تنعكس بشكل إيجابي على نمو شخصية الفرد ، وتهدف هذه الأنشطة إلى بث روح التعاون بين الأفراد والتّخاص من الطّاقة العدوانية وتفرغها في نشاط رياضي جماعي ، وتساعد هذه الأنشطة الرياضية أيضا الأفراد في التّخلي عن إتجاهاتهم وأنماط سلوكهم الخاطئة وتكوين سلوكيات وإتجاهات جديدة مقبولة فضلا عن أهمية هذه الأنشطة في نمو الجسم والعقل ، فهي تمدّ الجسم بالحويّة والطّاقة . (حسن، 2004، الصفحات 244-245)؛  
والتّلميذ في المرحلة الثّوية أين يعيش مرحلة المراهقة الوسطى ،والتي تعتبر من أصعب وأعقد مراحل النّمو ففيها تلعب التّربية البدنية والرياضية بنشاطاتها المختلفة دورا نفسيًا هامًا في التّخفيف من التّوتّرات وخلق جو الإرتياح(سكرة، 2005، صفحة 08)

كلّ هذا يبرز لنا علاقة النّشاط البدني الرياضي التّربوي بالنّشئة الإجتماعية ،مما يستدعي منّا الوقوف على محور يقودنا إلى طرح الإشكالية التّالية :

– هل للتّربية البدنية والرياضية دور في النّشئة الاجتماعية للمراهق في الطّور الثّانوي؟

والتي تتفرّع بدورها إلى ثلاث تساؤلات وهي :

أ- هل إتجاهات التّلاميذ المراهقين في المرحلة الثّانوية نحو ممارسة النّشاط البدني الرياضي التّربوي عاملا قويًا لتحقيق النّشئة الإجتماعية ؟

ب- هل للأستاذ دور في تحقيق النّشئة الإجتماعية للتّلميذ المراهق في الطّور الثّانوي من خلال تشجيعهم على ممارسة النّشاط البدني الرياضي التّربوي ؟

ج- هل يمكن اعتبار النشاط البدني الرياضي التربوي كعامل كافي في التنشئة الاجتماعية لدى مراهقي المرحلة الثانوية أم هناك عوامل أخرى مساهمة كالأُسرة مثلا ؟

### 3- أهداف البحث :

إنّ بحثنا هذا يتمحور بشكل عام إلى التعرف على التربية البدنية والرياضية المدرسية (الثانوية) وبالأحرى على دورها في تحقيق التنشئة الاجتماعية لدى المراهقين في المرحلة الثانوية بالإضافة إلى الدور الفعال الذي يسلكه الأستاذ في ذلك، فدراستنا تستهدف نقاط أساسية هي :

أ- لفت إنتباه الكثير من الفئات إلى مكانة التربية البدنية والرياضية بالمدارس .

ب- إبراز مهام وأهداف التربية البدنية والرياضية داخل المنظومة التربوية في مرحلة التعليم الثانوي .

ج- تقديم إطار عام يفسر كيف أنّ التأثيرات الاجتماعية المختلفة باعتبارها جوانب من عملية التنشئة الاجتماعية يمكن أن تؤدي إلى قدر أكبر من المشاركة و الأداء في النشاط البدني من خلال المؤسسة التربوية .

د- معرفة العلاقة بين النشاط البدني الرياضي التربوي و التنشئة الاجتماعية لمراهقي المرحلة الثانوية .

### 4- فرضيات البحث :

#### 1-4 الفرضية العامة :

الممارسة البدنية والرياضية تعتبر أفضل وسيلة ميدانية لغرض اكتساب سمات شخصية تقبل القيم والمعايير الاجتماعية، إذ ما وُضف هدفها التربوي بطريقة سليمة، فهي الركيزة الأساسية لتحديد التنشئة الاجتماعية للتلاميذ المراهقين في المرحلة الثانوية .

#### 4-2- الفرضيات الجزئية :

أ- إنّ إبتجاهات التلاميذ المراهقين في المرحلة الثانوية نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي التربوي عاملا قويا لتحقيق التنشئة الإجتماعية .

ب- للأستاذ دور في تحقيق التنشئة الإجتماعية للتلميذ المراهق في الطّور الثانوي من خلال تشجيعهم على ممارسة النشاط البدني و الرياضي التربوي .

ج- يتطلّب النشاط البدني الرياضي التربوي في التنشئة الإجتماعية لمراهقي المرحلة الثانوية مساهمة عوامل أخرى كالأسرة .

#### 5- تحديد مصطلحات البحث:

##### - النشاط البدني الرياضي التربوي :

يشمل مفهوم التربية الرياضية على أي تسلية أو ترفيه بدني ، فالتربية الرياضية موجودة عند الشعوب القديمة ... ولكن لم تمارس التمرينات و الألعاب والفعاليات قديما باسم التربية الرياضية ،فضلا عن ذلك تعني الجزء المتمم من التربية التي تهدف إلى تقويم الرياضي (الفرد) عقليا ونفسيا وإجتماعيا وبدنيا عن طريق الألعاب والفعاليات الرياضية.(حسين، صفحة 206،207)

**إجرائيا:** التربية البدنية والرياضية هي جزء من التربية العامة تتضمن مجموعة من القيم والمثل الاجتماعية للمراهق يتم إكسابها للمراهق عن طريق أساليب وطرق فنية، حيث من خلالها يتم إكتساب القدرات البدنية والمعرفية والإبتجاهات المخالفة وذلك استنادا إلى مجموعة من النظريات والمبادئ التي تعمل على تبرير وتفسير استخدام هذه الأساليب والطرق الفنية وكل هذا يساهم بطريقة أو بأخرى في التنشئة الاجتماعية للمراهق.

– التنشئة الإجتماعية :

معناها العام هي العمليات التي يصبح فيها الفرد واعيا ومستجيبا للمؤثرات الإجتماعية، ويعرّف سعيد فرح التنشئة الإجتماعية بأنها عملية تهدف إلى إدماج عناصر الثقافة في نسق الشخصية ، وهي مستمرة تبدأ من الميلاد داخل الأسرة وتستمر في المدرسة وتتأثر بجماعة الرفاق وبنسق المهنة ومن ثم تستمر عملية التنشئة بإتساع دائرة أنساق التفاعل وهي تسعى لتحقيق التكامل والتوحد مع العناصر الثقافية والإجتماعية. (خواجة، 2005، صفحة 13)

**التعريف الإجرائي:** التنشئة الاجتماعية هي أن يكسب من الجماعة الاتجاهات وقيم المجتمع ويتقبل توجيهات الآخرين ويشعر بالمسؤولية، والتنشئة الاجتماعية من خلال التربية البدنية والرياضية تتجلى في اكتساب المهارات والمعلومات ونقل الثقافات وكذا تنمية العلاقات الاجتماعية بين الأفراد.

– المراهقة :

مرحلة من مراحل التطور تبدأ من البلوغ وتتسم بحشد من التغيرات الفسيولوجية والنفسية والإجتماعية بجوانبها المختلفة وتدخل في إطار علم النفس النمو وهي تقع بين الطفولة والرشد، وهي مصطلح مشتق من الكلمة اللاتينية ومعناها التدرج نحو التضحج الجسمي والعقلي والإنفعالي و الإجتماعي، في العربية من الفعل رهق وهو يعني الحمق والجهل بقدر ما يعني القرب ويقال رهق الغلام أي قرب الحلم. (النيل، صفحة 401)

– **التعليم الثانوي:** عبارة عن مسؤولية اجتماعية يقضي فيها المراهقين معظم أوقاتهم.

6-الدراسات المشابهة :

بعد إطلاعنا على حقل الدراسات السابقة لموضوع التربية البدنية والرياضية وجدنا الكثير منها، لكنها ناقصة من حيث الهدف التربوي للتلميذ المراهق في المرحلة الثانوية وعلاقته بالتنشئة الإجتماعية خاصة في معهد التربية البدنية والرياضية ،ومن بين هذه الدراسات نذكر منها ما يلي:

## - موضوع الدراسة الأولى:

دراسة بوزيان العجال وزميله :

" حصة التربية البدنية والرياضية ودورها في بناء العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ "

هو بحث مسحي اجري على تلاميذ الطور الثالث متوسطة حسن بن خير الدين ، مستغنام يهدف الباحثان في هذه الدراسة الى معرفة دور التربية البدنية والرياضية في بناء بعض العلاقات الاجتماعية بين تلاميذ المتوسطة . وقد افترض الباحثان الفرضية التالية :

لحصة التربية البدنية والرياضية دور فعال في بناء العلاقات الاجتماعية بين تلاميذ المتوسطة .

وعلى ضوء الدراسة التي قاما بها خرجا بالاستنتاجات التالية :

- بان التربية البدنية والرياضية لها دور مهم في تنمية عدة جوانب منها الاجتماعي، المعرفي.....الخ للتلاميذ
- تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية محالا خصبا لترسيخ العلاقات الاجتماعية .
- المراهق شخصية منفعة غير قادرة في التحكم في الذات ويتسم بسرعة ردود الافعال وهذا لابرز الذات خاصة عندما يتعرض للاهانة من اي شخص كان .
- لحصة التربية البدنية والرياضية دور ايجابي في التقليل من ظاهرة العنف والعدوان لدى التلاميذ
- تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في بناء وتطوير بعض العلاقات الاجتماعية لدى المراهق .

## - موضوع الدراسة الثانية :

دراسة نصيرة عقاب 1945

التنشئة الاجتماعية وأثرها في السلوك والممارسات الاجتماعية :

توصلت نتائج بحثها إلى

تأكدت نظريا أن التنشئة الاجتماعية ما زالت تقوم بدورها في تحديد سلوك الفتيات، رغم التغيير الذي طرأ على وضع الإناث (انتشار التعليم وارتفاع نسبة الإناث في العمل) حيث

اتضح أن الفتيات يحاولن التأقلم مع الأوضاع الجديدة بدون التخلي عن جوهر التنشئة الاجتماعية، وهن بذلك يحافظن عن قاعدة التقسيم للجنس للمجال والأدوار الاجتماعية .

- استنتجت أن هناك محافظة على مضمون التنشئة الاجتماعية للفتيات الجزائريات، أما التغيرات التي عرفها المجتمع الجزائري فكان تأثيرها شكليا .

### - موضوع الدراسة الثالثة :

دراسة قاصد حميد 2010 - 2011 :

" دور حصة التربية البدنية والرياضية في التنشئة الاجتماعية للمراهقين في المرحلة الثانوية 15-18 سنة "

دراسة ميدانية اجريت في بعض ثانويات ولاية تيزي وزو

استخلصت أن حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في التنشئة الاجتماعية بإكساب المراهق القيم الاجتماعية المثلى وتساعد على التنشئة الاجتماعية وذلك لما توفره لهم حصة التربية البدنية والرياضية من فضاء يسمح لهم بمزاولة الأنشطة الرياضية في محيط أخوي يتميز بالجذاب كل طرف للآخر وعدم الاحساس بالاختلاف الجنسي، في حين أن توفر الإمكانيات المادية تشكل عاملا هاما في تحقيق التنشئة الاجتماعية فهي تؤثر على رغبة ودافعية التلاميذ إلى ممارسة النشاط البدني الذي يمكنهم من تطوير وتنمية قدراتهم البدنية وتحسين علاقتهم الاجتماعية، ومنه فإن حصة التربية البدنية والرياضية لها دور فعال وبالغ الأهمية في عملية التنشئة الاجتماعية للمراهقين في المرحلة الثانوية .

### \_موضوع الدراسة الرابعة:

دراسة مديحه حسن فريد 1993:

"التعرف على أثر برنامج مقترح لبعض الأنشطة الرياضية والترويجية على التكيف النفسي والاجتماعي وبعض المتغيرات الفسيولوجية والبدنية للمرضى النفسيين".

وقد استخدمت الباحثة اختبار الشخصية الإسقاطي من إعداد لويس كامل مليك.

ومن أهم النتائج : أن البرنامج الرياضي قد أثر ايجابيا على بعض المتغيرات الفسيولوجية على المرضى النفسيين، أن البرنامج

ذو تأثير ايجابي على بعض عناصر اللياقة البدنية المختارة قيد البحث.

تمهيد :

إنَّ النَّشاط البدني الرياضي التربوي يعتبر من أحد ألوان النَّشاطات التربوية المدرسية الهامة، الذي له دور كبير في تكوين الأطفال وبالتالي المراهقين فمن النَّاحية البدنية يعمل على رفع كفاءة الأجهزة الحيوية، وتحسين الصَّحَّة العامة للجسم، والتمتَّع بها، كذلك اكتساب اللياقة البدنية والقوام المعتدل .

أما من النَّاحية الاجتماعية والنفسية فهي تحقِّق التَّكيف الاجتماعي والتَّفسي للفرد داخل أسرته، ومجتمع هو وطنه فيتشبع بالقيم الاجتماعية والاتجاهات المرغوب فيها، ولكي يتحقَّق ذلك الطَّلب توجَّههم التَّوجيه التعليمي والمهني الصَّحيح، ويرجع ذلك بالدرجة الأولى إلى دور المرثي الذي يجب عليه أن يعي ذلك جيِّدا ويقوم بعمله على أحسن وجه، إزاء هذا النَّشاط ، ويكون ذلك بمراعاة دوافع التلاميذ ورغبتهم في الممارسة الرياضية لتدعيمها وتوجيهها حتَّى يستطيع النَّجاح في عمله . (جميل، الصفحات 10-09)

1-1- تعريف النَّشاط البدني الرياضي التربوي :

حسب " تشالزيبوتشر " هو جزء متكامل من التَّربية العامَّة، ميدان تجرّبي هدفه تكوين المواطن اللائق من النَّاحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ألوان النَّشاط البدني، اختيرت بغرض تحقيق المهام .(عوض، 1992، صفحة 22)

ويعرّفها " تشارل لبوكر " على أنَّها جزء لا يتجزَّأ من العمليَّة التربوية العامَّة، وتعرف "تشارل بوش " على أنَّها جزء لا يتجزَّأ من العمليَّة التربوية ككل، وإِنَّها مجال تبذل فيه الجهود الَّتِي تهدف إلى التَّمو البدني والانفعالي واللياقة الاجتماعية للمواطن، تختار وفقا لقيمتها ونتائجها بما يتناسب وخصائصها. (عطية، 1993، صفحة 37)

فالنشاط البدني المقصود منه الممارسة البدنية والرياضية تتضمن تربية غير مقصودة ترفع من المستوى الحيوي للفرد نفسيًا ، عقليًا، بدنيًا واجتماعيًا، إذا تقابل حاجة طبيعية لدى الإنسان يؤدّي بها إلى التفكّك والنمو، كما أن الجهود العقلية الشاقّ الذي ينتج من ممارسة الرياضة في التدريب والمنافسات و المبادرات المختلفة ، غالبا ما تؤدي إلى تغييرات نفسية، اجتماعية وبدنية تساعد الفرد على النمو. (عطية، 1993، صفحة 38).

كما اكتسب تعبير "التربية البدنية" معنى جديد إضافة لكلمة التربية، فكلمة "بدنية" تشير إلى البدن وهي كثيرا ما تستخدم للإشارة إلى صفات بدنية مختلفة كالقوة البدنية، والنمو البدني، وصحة البدن، والجسارّة البدنية والمظهر الجسماني ، وهي تشير للجسم كمقابل .

### 1-2- مفهوم التربية الرياضية :

هي جانب من جوانب التربية العامّة التي تعمل على تربية الفرد تربية كاملة متّزنة من جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية عن طريق النشاطات البدنية المختارة بإشراف قيادة واعية، مختصّة لتحقيق أهداف مرجوة. (جميل، صفحة 10).

فهي جزء متكامل من التربية، تهدف إلى تنمية الجوانب البدنية والحركية والعقلية والانفعالية والاجتماعية للأفراد من خلال الأنشطة البدنية التي أختبرت على أساس تحقيقها لهذه الحصائل. (الخنوي، 1994، صفحة 85).

التربية الرياضية نظام تربوي له أهدافه التي تسعى إلى تحسين الأداء الإنساني العام، من خلال الأنشطة البدنية المختارة كوسط تربوي يتميّز بحصائل تعليمية وتربوية هامة، إنّ تعبير التربية أوسع كثيرا و أعمق دلالة بالنسبة للحياة اليومية فهو قريب جدًا من مجال التربية الشامل الذي تشكّل التربية البدنية جزءا منه، وهو يدلّ على أنّ برامج ليست تدريبات تؤدّي عند صدور الأمر ببرنامج التربية الرياضية تحت إشراف القيادة المؤهلة يساعد على جعل الفرد أغنى أسعد، ويمكن تعريف

التربية الرياضية من وجهة نظر علماء مثل " وليامز " الذي عرّف التربية الرياضية أنّها مجموعة من الأنشطة الرياضية التي أختيرت كأنواع ونقّدت كحصائل، كما عرّف " ناش " التربية الرياضية هي ذلك الجانب من المجال الكلي للتربية التي تتعامل مع أنشطة العضلات الكبيرة وما يربط بها من استجابات، وكما عرّف أيضا " بوتشر " التربية الرياضية أنّها جزء متكامل مع التربية العامّة تهدف إلى إعداد المواطن اللائق في الجوانب البدنية والتفسيّة و الإنفعالية والإجتماعية وذلك عن طريق ألوان النشاط الرياضي المختارة. (عوض، 1992، صفحة 35)

### 1-3- المفهوم الإجرائي للنشاط البدني الرياضي التربوي :

يمكن تناول النشاط البدني الرياضي التربوي كمنظور إجرائي على أساس أنّه مجموعة أساليب وطرق فنيّة يهدف إلى اكتساب القدرات البدنية للمهارات الحركية والمعرفية والاتجاهات الفكرية وهو أيضا مجموعة النظريات والمبادئ التي تعمل على تبرير وتفسير استخدام الأساليب الفنيّة، كما أنّه مجموعة القيم والمثل التي تشكّل الأهداف والأغراض وتكون بمثابة محركات وموجّهات للبرامج والأنشطة وكما يبدو فإنّ هذه العمليّات مترابطة ومتكاملة كما أنّها تقضي إلى بعضها البعض، وذات طبيعة هرمية مندرجة، فعلى الرّغم من ذكر الأساليب والطرق الفنيّة أولا، إلا أنّها الخطوة الأخيرة بعد تشكيل الأهداف والأغراض وبعد الاعتماد على النظريات والمبادئ. (الخولي، أصول التربية البدنية، 1996، صفحة 1).

### 1-4- علاقة التربية بالنشاط البدني الرياضي :

يقصد بها تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط التي تنمّي و تصون جسم الإنسان، فحينما يلعب الإنسان أو يسبح أو يمشي، أو يتدرّب أو يباشر لون من ألوان النشاط البدني التي تساعد على تقوية جسمه وسلامته، فإنّ عمليّة التربية تتمّ في نفس الوقت والتربية البدنية جزء بالغ الأهميّة من عمليّة التربية العامّة وهي ليست حاشية أو زينة تضاف للبرنامج المدرسي كوسيلة لشغل الأطفال لكنّها على العكس من ذلك فهي جزء حيوي من التربية، وتلعب دورا هامّا في تحقيق أغراض التربية. (عوض، 1992، صفحة 11)

## 1-5- أهمية النشاط البدني والرياضي التربوي :

### الأهمية الجسميّة :

- \* تنمية الكفاية البدنية والمحافظة عليها .
- \* تنمية المهارات البدنية في الحياة .
- \* ممارسة العادات الصحيّة السليمة .

### الأهمية العقليّة :

\* تنمية الحواس وتنمية القدرة على دقّة التفكير . (علوان، 1998، الصفحات 29-30)

### الأهمية الخلقية :

- \* تنمية الصفات الخلقية و الاجتماعية المنشورة .
- \* تنمية صفات القيادة الرشيدة والتبعية الصالحة .

### الأهمية الاجتماعية :

- \* تهيئة الجو الملائم الذي يمكّن التلميذ من إظهار التعاون وإنكار الذات والأخوة والصداقة .
- \* إعداد التلاميذ للتكيف بنجاح في المجتمع الصّالح .
- \* إتاحة الفرصة للتعبير عن النفس والإبتكار وإشباع الرغبة في المخاطر حتّى ينمو التلميذ نموًا نفسيًا واجتماعيًا سليماً .

## 1-6- أهداف النشاط البدني الرياضي التربوي :

لتحديد أهداف النشاط البدني في مجتمعنا الحديث نشير إلى أنّ التربية الرياضية تعتبر إحدى وسائل التهذيب التي تستخدم النشاط الجسماني البناء ذلك النشاط الذي يختاره القادة المتخصّصون للأطفال والشباب وفقا لخطّة موضوعية

وعلى أسس علمية سليمة مما له من أثر فعال في تنمية أعضاء وأجهزة الجسم، وما يحدثه من تأثير على سلوكه كمواطن نافع لنفسه والمجتمع، ومن المسلم به أنّ أهداف التربية الرياضية يجب أن تتماشى مع السياسة العامة للدولة بغرض تحقيق الهدف الأسمى وهو تنمية الفرد وتربيته تربية شاملة متكاملة وتتلخص أهداف التربية الرياضية في الآتي :

### التّمية العضوية :

يهتزّ النشاط البدني الرياضي في المقام الأول بتنشيط الوظائف الحيوية للإنسان من خلال

اكتسابه اللياقة البدنية والقدرات الحركية التي تعمل على تكييف أجهزة الإنسان بيولوجيا ورفع مستوى كفاءتها الوظيفية واكتسابه الصفات التي تساعد الإنسان على قيامه بواجباته الحياتية دون سرعة الشعور بالتعب أو الإرهاق بالإضافة إلى تحسين عمل الجهاز القلبي ( الوعائي، والتنفس، والسعة الحيوية وبقية أجزاء الجسم ). . (الخولي، أصول التربية البدنية، 1996، صفحة 340)

### التّمية الحركية :

تشكّل الظاهرة الحركية لدى الإنسان أحد أهم أبعاد وجوده الإنساني سواء على المستوى الحياتي (البيولوجي) أو الاجتماعي الثقافي ويشمل هدف التّمية الحركية على عدد من القيم والخبرات والمفاهيم التي تتعهد حركة الإنسان وتعمل على تطويرها والإرتقاء بكفاءتها . (درويش، الصفحات 19-22).

### تنمية الكفاءة العقلية والذهنية :

ويقصد بهذا الهدف اكتساب الفرد المعلومات والمفاهيم الجديدة وتحسن في مقدرته على التفكير الواقعي نتيجة لممارسة النشاط الرياضي، فالنشاط الرياضي ليس مقصور على الناحية البدنية فقط بل يصاحبه قدر من التفكير واكتساب معارف مختلفة تتعلق بطبيعة النشاط كتاريخ اللعبة التي يمارسها وفوائدها وطريقة التدريب الخاصة بها وخطط "العب"

### التّمية النفسية الاجتماعية :

تستفيد التربية البدنية من المعطيات الانفعالية والوجدانية المصاحبة لممارسة النشاط البدني في تنمية شخصية الفرد تنمية "تتسم بالانزان والشمول والتّضحج" بهدف التّكليف النفسي الاجتماعي للفرد مع مجتمعه، وتعتمد أساليب ومتغيرات

التنمية الانفعالية في التربية البدنية على احدى المبادئ منها الفروق الفردية ، وانتقال أثر التدريب على اعتبار أنّ الفرد كيان مستقل له قدراته الخاصّة به ، التي تختلف عن بقية أقرانه وعلى اعتبار أنّ القيم النفسية المكتسبة من المشاركة في البرامج ( المقننة ) للتربية البدنية تنعكس آثارها من داخل الملعب إلى خارجه أي المجتمع في شكل سلوكيات مقبولة ، ومن هذه القيم السلوكية ، ( تحسّن مفهوم الذات النفسية ، والذات الجسمية ، الثقة بالنفس ، تأكيد الذات ، إشباع الميول ) . (درويش ، صفحة 23)

### الترويح وأنشطة الفراغ :

الفراغ ومازالت الرياضة تتحقّق بذلك ، كأحد أهدافها الذراعية في إطار التربية البدنية والرياضية وهو الهدف الذي يرمي إلى اكتساب الأفراد المهارات الحركية الرياضية تشير الأصول الثقافية إلى أنّها نشأت بهدف التسلية والمتعة والترويح وشغل الأوقات مدى الحياة فضلا عن المعلومات والمعارف المتصلة بها . (الخولي ، التربية الرياضية المدرسية ، 1994 ، صفحة 155)

**ممارسة الحياة الصحيّة السليمة :** يهدف النشاط البدني إلى إتاحة الفرص المتعدّدة للتعليم الصحيّ والوظيفي وممارسة الحياة الصحيّة والتعرّف على حقائق الجسم وحسن استخدامه وذلك بتنظيم جميع أنواع النشاط الرياضي وفقا لأفضل مبادئ التربية الصحيّة .

**تنمية صفات القيادة والتبعية :** تسعى الأنشطة البدنية بوسائلها وطرقها المتعدّدة إلى تنمية صفة القيادة بين أفرادها ، تلك القيادة التي تجعل من الفرد عوناً وموجّها لغيره من الناس وبالتالي تنمو التبعية الصالحة التي تصبح لها أعضاء في جماعات منظّمة تعمل وتتحمّل المسؤوليات لصالح الجماعة . (السحات ، صفحة 32)

**إتاحة الفرص للناخبين وتنمية الكفاءات والمواهب الخاصّة :** للبطولة أثرها القويّ والفعال في ترويض النشء بمثل عليا يتجهون إليها ويتحمّون بها ولا يمكن للفرد أن يصل إلى مستوى البطولة إلا بالصبر والجدّ وقوّة الإرادة والتحكّم في الإنفعالات وضبط النفس ، الأمر الذي لا يتحقّق إلا بالتدريب .

### 1-7- التّشّاط البدني والتّعليم :

يعدّ ممارسة التّشّاط البدني جزءا من التربية منذ عصر الإغريق وذلك من خلال تعليم أنشطتها في البلاسترا والجمنازيوم على أن تصبح التربية البدنية جزءا أساسيا من تعليم وترية البنين وفي المدارس الأطلالية في القرن الخامس عشر ولقد نجح في تحقيق ذلك وربما يرجع الفضل في إلزامية تعليم التربية البدنية في المدارس وفي

الدانمرك والسويد فقد أصدرت الدانمرك قانونا في عام 1814 بتأسيس فصول للتمرينات للتلاميذ في جميع المدارس الابتدائية للبنين كما أصدرت السويد في عام 1820 قانونا بتعليم التربية البدنية في المدارس الثانوية وبعد ذلك في المدارس الابتدائية، وهكذا أرست دواقي الدانمرك والسويد مبادئ تدريس التربية البدنية في المراحل المختلفة للتعليم .

إنّ أهداف تدريس التربية البدنية قد تختلف من دولة إلى أخرى وذلك وفقا لسياسات وفلسفات لك المجتمعات إلا أنّ هناك أهداف عامّة يجب أن يحققها برنامج التربية البدنية المدرسية .

ولقد اتخذت السويد العديد من الخطوات الإيجابية نحو إعداد مقررات متخصصة في المجال الرياضي لتلاميذ مدارس المرحلة الثانوية لتطوير استعداداتهم واهتماماتهم وذلك لتفصيلها أن يكون المتعلم متفوّقا في إحدى الرياضات عن ممارسته لثلاث رياضات بدون التفوق في إحداها ولذا إختاروا تلاميذ من الصف الأخير من المرحلة الثانوية ما يرغبون في ممارسته في أوجه النشاط خلال العام الدراسي، ولقد قام كل من بيير وهلمار بتطوير النظام السويدي للتمرينات مما كان له تأثيرا إيجابيا في تطوير برامج التربية البدنية في العديد من دول العالم ، كما يرجع السبب الرئيسي لانتشار النظام السويدي للتمرينات الى المعهد الملكي للتمرينات الذي تأسس في السويد عام 1814 وذلك لإعداد وتدريب معلمي التربية البدنية وتشارك في دراسات هذا المعهد الملكي ومقره ستوكهولم العديد من معلمي التربية البدنية في أنحاء مختلفة من العالم مما أتاح لهم فرصة نقل النظام السويدي للتمرينات إلى المدارس في دوله . (الحماحي، 1998، صفحة 75).

كما أن الدانمرك قد أصدرت قانونا عام 1946 بنص على أنه يتحتم على كل مدرسة في الريف بناء صالة مغطاة (جمنازيوم) وتزويدها بقفل الحائط بالمتوازيين وبسلايم الوثب وبأجهزة أخرى وكذلك لا يحق بناء المدارس في النرويج دون تزويدها بصالة مغطاة . كما يتضمن درس التربية البدنية في مدارس دولة المجر معلومات مرتبطة بالفيزياء والميكانيكا، وعده جوهان "جوتس موتث" من المعلمين الأوائل الذي كان له تأثيرا هاما في مجال التربية البدنية في ألمانيا، إذ تم ترجمة كتاباته في التربية البدنية إلى العديد من معلمي التربية البدنية في الدول الأخرى لكتاباته .

### 1-8- أهمية النشاط البدني الرياضي التربوي في الثقافة الغربية :

كان أول من عبّر على أهمية النشاط البدني التربوي في الولايات المتحدة العالم والسياسي "بن جامين فرانكلين" فذكر في كتابه بعنوان (توصيات لتربية النشء في بسلوفانيا )، مزايا التمرين البدني في تقوية الدولة وتوطيد أركانها .

كما أشار الرئيس "طوماس جيفارسون" إلى منافع التربية البدنية وقال: أن التمرين الخفيف له بعض القيم الجسمية، فضلاً على ما يضيفه على العقل للجرأة ومقدرة على الاستقلال والإبداع .

وذكر كل من "شونهورز" و"سيلجر" 1971، 1973، "هيق" 1966، 1977، أن النظرة الأمريكية البدنية والتربية الصحية والترويج تنحو إلى تنمية اللياقة البدنية والاهتمام بها ليس فقط على مستوى الأفراد وإنما أيضاً على مستوى الإتمام القومي، فلقد ظلت التربية البدنية في وضع ينص بالاهتمامات القومية للولايات المتحدة الأمريكية، فهي تعبير عن حيوية هذه الأمة وأصولها القومية التي مازالت تشكل الاتجاهات الأساسية لهذا العصر حيث قاومه المرض، والوهم، والسعي إلى الرشاقة حيث الفهم الذاتي المباشر للديمقراطية .

ويعتقد زيجلر 1982، أن التربية البدنية ليست في حاجة إلى توضيح أهميتها وتبرير وجودها من حيث الفعل والنشاط، أو حتى تفسير ذلك على مستوى السياسي، لأن التربية البدنية ظلت دائماً ذلك الجانب الحيوي النشط من الوعي القومي لكن من الضروري، إعادة إحياء هذه الأهمية، كلما بدا لنا أنها في طريقها إلى الإضمحلال، ويستدل زيجلر على ذلك بموقف الرئاسة الأمريكية منذ البداية الذي دأب على توضيح وإبراز أهمية التربية البدنية عندما يبدأ الوهم ونقص الكفاية والفعالية في الظهور مثلما فعل روزفلت، ازنهاور، كيندي .

كما انتقد "كيندي" 1980، ما أطلق عليه ظاهرة الأمريكي الناعم كما غير مسمى المجلس الرئاسي للياقة الشباب إلى المجلس الرئاسي للياقة البدنية وأكد كيندي أهمية النشاط البدني قائلاً "إن قدرة الأداء البدني ليست مجرد مكون أساسي للجسم الصحيح فقط وإنما أيضاً أساساً للنشاط العقلي الخلاق"، كما ذكر كذلك أن رغب الفرد في أن يكون قويا ونشطاً يمكن تحقيقها فقط وبشكل طبيعي ومن خلال الجسم السليم اللائق .

يعقب زيجلر على اهتمامات القيادات السياسية الأمريكية بالتربية البدنية والرياضية، بأن هذا يفسر تبوء اللياقة البدنية مكانة رفيعة، واحتلال الهدف الخاص بها مرتبة متقدمة للغاية في الفكر التربوي، والتربوي البدني الأمريكي، وكيف أثر هذا وما زال على مسارات وتأكيدات البرامج والخطط، كما يمكن تفسير طبيعة العلاقة طيل الصحة والتربية في هذه السياقات، ولعل من أبرز مؤشرات ذلك تاريخ التربية البدنية نفسه الذي سجل أنّ أغلب رواد وقيادات التربية البدنية في أمريكا كانوا أطباء، كما أغلب التنظيمات المهنية للتربية البدنية تشمل على فرع للصحة وبخاصة التنظيمات الكبرى منها.

لقد ظلت التربية و الرياضة تعبر على هذا المركب، بحيث لا تحدّد فقط بحدود المدرسة أو حتى بمجرد الارتقاء بالتربية البدنية والرياضة لقطاعات الشعب وفئاته المختلفة، بل هي برامج ذات طابع قومي، فإن لم تكن كذلك في العالم العربي

فإنّ علينا أن نجعلها مشروعاً قومياً بحيث نبرز أهميتها على المستوى الإستراتيجي القومي ، وبخاصة من منظور الأمن والإنتاج ورعاية الشباب.

ويرى عالم اجتماع الرياضة الروسي "نوفيكوف" ، أنّ أهمية الأنشطة البدنية والرياضة تتمثل في وظائف مثل :

- تحسين الصحة .

- مقاومة الإنسان لعوامل الإخطاط البيئي .

- مضاعفة طاقة العمل و الإنتاج.

- مظهر لتجليات النشاط الاجتماعي.

ويعتقد "ماتيف" عالم الرياضة الروسي أنّ الإنجازات الرياضية الأولمبية تعدّ مؤشراً صحيحاً للأوضاع الاجتماعية للإنسان في المجتمع لأنّها تترابط بالدخل القومي ومتوسط دخل الفرد ، وبالسعرات الحرارية الغذائية للفرد العادي ، ومتوسط عمر الفرد، والوعي الصحي ، ونسبة الأمية بين السكان.

إنّ الخطاب الرياضي التربوي يتضمّن الصحة واللياقة البدنية كنتائج مضمونة لبرامج التربية البدنية والرياضة ، وهي نتائج ذات أهمية حيوية إذا تناولنا اللياقة والتربية للياقة من منظور علم الإنسان (الإنثروبولوجي) على أساس مدى تأثيرها في الوجود إنساني كلاًه. (الخولي، التربية الرياضية المدرسية، 1994، صفحة 42.43.44)

### 1-9- أهمية النشاط البدني الرياضي التربوي في الثقافة العربية الحديثة :

ولقد أثارت ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية قريحة الكتاب والمفكرين العرب فأشادوا بأهميتها وعظيم مكانتها على المستويين الاجتماعي والتربوي ، ولقد تناول أهمية الرياضة للإنسان والمجتمع مفكرون وشعراء، مثل جبران خليل جبران، وزكي مبارك، وميخائيل نعيمة ، وعلي الجندي ، وعباس العقاد وزكي نجيب محمود ، وسلامة موسى ، وعلى سبيل المثال ، كتب العقاد يصف الرّشاقة الحركية بأنّها تعبير عن تلائم أعضاء الجسم مع وظائفها، وأدائها هذه الوظائف في سهولة ويسر وإطلاق في حركتها دونما إبطاء أو تناقل ، وهي طلاقة نفس تحيّل العوائق إلى وسائل ، فالقيود التي تثقل بها أعضاء اللاعب البارح هي مسار مهارته وقدرته على الخطران والوثب واللعب .

وكتب نجيب محفوظ: إذا ألحقنا الرياضة بالفنون الجميلة، فهي تربية للجسم الإنساني وبالتالي للعقل والروح، وتفصح طريقتها عن بعض ما يملك الفرد من مهارة ورشاقة كما تكشف عن مضمون شخصيته الفردية والاجتماعية والأخلاقية، ولكنها بخلاف الفنون، واجب شامل يجب ان ينال كل فرد منها حظّه في الوقت المناسب، خدمة لأجهزته الجسدية ورعاية لصحته ومتعة نفسية لنفسه.

وتناول يوسف إدريس قضية الرياضة قائلا: اللعب هنا ليس أبدا إضاعة للوقت أو جهد أو مال....، وهو الجانب إذا علمناه يجدد من نشاط الجانب الآخر للإنسان ذلك الجاد الصّارم والمكثب.

وذكر الكاتب الإسلامي أحمد بهجت: هكذا تلتقي الشعوب ويتنافس المرهوبون فيها في مختلف أنواع الرياضة...، ينتصر المنتصر فلا يزهو ولا يتكبر، وينهزم المنهزم، فلا يبأس ولا ينهار...، فهناك دائما فرصة أخرى لتنافس والإجادة وبذل مجهود أكبر.

وتناول علماء الدين أهمية التربية البدنية والرياضة في عالمنا المعاصر، فساروا بذلك على نهج القرآن الكريم الداعي إلى استعداد بالقوة...

"قال تعالى (واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل .....)" (الأنفال - 65 -

كما اقتفوا أثر رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبعوا سنته المعطرة، والتي تمثلت في دعوته وحثه للممارسة الرياضة، بل وممارسته الرياضة بنفسه، وربطه بين ممارسة الرياضة وفريضة الجهاد وثواب كل منها، فأبرز صلى الله عليه وسلم أهمية الرياضة عندما ربطها بأهداف الدولة الإسلامية الأولى.

ويؤكد شيخ الأزهر - الشيخ محمود شلتوت - على أهمية الرياضة واللياقة البدنية فكتب "إنّ سعادة الإنسان معقودة بقوة جسمه وروحه، لأنّ الحياة مليئة بالآلام والآمال، وضعيف الروح يعتقد به ذلك عن مصابرة الآلام والوصول إلى الآمال، وكذلك ضعيف الجسم تخوّر قواه الجسمية عن مواصلة الحركة فيما يتوقّف على الحركة...، وليس من ريب أيضا في أنّ للرياضة البدنية أثرا عظيما في قوة الجسم ومناعته، وإنّ للرياضة الروحية أثر عظيما في قوة الروح وعزيمتها".

وكتب الشيخ محمد قطب: "إنّ الإسلام لا يحتقر الجسم، ولا يستنكره ولا يستقذره، والإسلام يحترم الطّاقة الجسميّة احتراماً كبيراً وكاملاً إلاّ أنّه لا يتركها على حالها، ولا يطلق لها العنان، إنّما ينظّمها ويضبط مصروفاتها".

ويذكر الشيخ محمد الغزالي: إنَّ عناية الإسلام بالرياضة تنبع من عنايته بجسم الإنسان، فإنَّ الإسلام يهتم بالإنسان جسماً وعقلاً فهو لا يركى الروح والقلب على حساب حرمان الجسد وضعفه بل يكرم جسد الإنسان يقويه إذا ضعف، ويصلحه إذا مرض، ويمرّنه على تحمّل الأعباء التي تفرضها الرجولة، ذلك لأنَّ الجسم السليم هو الذي يتحمّل تكاليف العمل ومشاق الجهاد، أما الجسم الصّحيح القوي هو الذي يحسّن الاستمتاع بما في الحياة من متعة وجمال وزينة. (الخولي، التربية الرياضية المدرسية، 1994، صفحة 60.61.62)

## 10-1- المجالات المرتبطة بالنشاط البدني الرياضي:

### طبيعة العلاقة بين المجالات المرتبطة:

كأيّ نشاط مهم يتمتّع النشاط البدني التربوي بشبكة علاقات واسعة مع عدد من النّظم الاجتماعية والمركّبات الثقافيّة والمجالات المعرفيّة الأكاديمية والعلوم والفنون والآداب فقد ظلّ النشاط البدني يتبنى أهدافاً مركّبة حتى أصبحت الآن تتخطى أسوار المدرسة أو الجامعة إلى كافة الجوانب المجتمعية ومختلف مؤسّساته باعتبارها نشاطاً يتصل بالمحافظة على الحياة وعلى صحّة الإنسان عافيته وسعادته الأمر الذي جعلها أحد المقوّمات الأساسية للمشروع القومي للنهوض بالإنسان مثلها في ذلك مثل المجالات أخرى، ترمي إلى نفس المقاصد وإن اختلفت الوسائل والطرق والمناهج كالصحّة والتربية الصحيّة والترويح والتربية للأمان وهي من المجالات ووثيقة الصلة بالتربية البدنيّة، منذ أمد طويل فالأصول الإيتروبولوجية تؤكد هذه الصّلات وتتعامل مع هذه المجالات على أنّها برامج حياتية وتتصل باللقاء والوجود الإنساني في مجمله.

ولقد ضلّت مجالات (الصّحة، والترويح، والرقص) مجرد أرفع أو أوجه للتربية البدنية كمهنة وكنظام معرفي أكاديمي، وكان من الصّعب الفصل الحاد فيها بينهم، وكانت معظم الأقسام والكليات المعيّنة بإعداد معلمي التربية البدنيّة في الولايات المتحدة تتبنى مسمى (التربية البدنية والترويح) أو بترتيب مختلف قليلاً عن ذلك.

ومنذ الثلاثينات من القرن العشرين جرت منافسات موسعة تتناول إمكانية توحيد بنیان هذا المركب من خلال علم أو نظام دراسي منظم من المعارف وقد توجّهت هذه الجهود بتأسيس الرّبطة الأميركيّة للصّحة والتربية البدنية والتي ضم إليها الترويح ثم الرقص بعد أن تحوّل اسم (رابطة) إلى (إتحاد) لإضفاء معنى التّحالف والارتباط بين هذه المجالات. (زكي، 1997، صفحة 13)

ولقد تعرّض مفهوم المجال الموحد للاهتزاز فقط، عندما بدأ مجال الرقص في الاستقلال وانفصال التدريجي عن مجال التربية البدنية و الصحة والترويح.

وبالرغم من جهود الإتحاد الأمريكي، الذي يتضمّن فرعاً للرقص، فقد تأثّر الرقص بقوة بأفكار رواد الرقص التعبيري الحديث الداعية لاستقلال الرقص كفرع من فروع المعرفة والفن الإنساني.

ويؤكد "بروك وف" 1976 أنّ الأجزاء الباقية في المجال في مقدورها إحراز التوحّد والترابط بين بنين المنطقي، فقد كان هذا الاتجاه التكاملي قائماً كهدف مثالي قاتل للتحقيق، ومع ذلك فقد لا يكون معبراً عن توجيهات كل الأوضاع، بالرغم من أنّ علم التربية البدنية قد أصبح دافعاً لعدد ضخم من الناس .

إنّ النظرة التحليلية للمجال في علاقته بالمجالات المرتبطة كالصحة (التربية الصحية)، الترويح (التربية الترويحية)، الرقص (الرقص الترويحي)، في تطلّعنا للقرن الواحد والعشرون، ينبغي أن نعلم إلى تناول ثلاثة مقومات هامة تعبّر عن حجم ومدى وعمق الارتباط بين المجالات وهي :

- 1- بنية المعرفة المتاحة كما تصوغها وتصنفها النظم والمواد الفرعية.
- 2- المكونات المهنية المعاصرة للمجال المتنامي (كما توجد في كل مواد المجال، على التاطقين الضيق والمتسع).
- 3- المهنة المتحدّة أو الممكن ارتباطها، والمحتمل وجودها في المجالات الأخذة في الظهور مستقبلاً. (زكي، 1997، صفحة 14).

### علاقة الصحة بالنشاط البدني :

ارتبطت الصحة ارتباطاً لا حدود له بالنشاط البدني أطره المختلفة كالرياضة والألعاب والرقص، والتمرينات وغيرها، ولقد أدرك الإنسان هذه العلاقة منذ القلم ثم أكدتها البحوث العلمية والدراسات في العصر الحديث، وتتمثل هذه العلاقة من خلال أبعاد كثيرة على قمتها أنّ الصحة بمفهومها الشامل هي أهم نتائج وفوائد الممارسة المنظمة للنشاط البدني .

وترى منظمة الصحة العالمية أنّ مفهوم الصحة يتعدى خلو الجسم من الأمراض بل يشمل صحة الجسم وصحة العقل والاستقرار الانفعالي والتكيف الاجتماعي، وفي هذا السياق يمكن أراد المعرفة والاتجاهات والعادات الصحية على أنّها

تلك التي تسهم في تحسين نوعية حياة الفرد التحكم في المرض ، الوقاية ، المحافظة على البيئة ، والتجنب والحد من سوء استخدام الكحوليات والمخدرات والارتقاء بالصحة الدهنية ، التغذية السليمة وضبط الوزن .

واستعراض ما سبق سنتعرف على مساحة القيم والخبرات والحصائل السلوكية المشتركة بين التربية البدنية والرياضة ، والصحة حيث تجمع بينهما كثير من الاهتمامات والجهود المشتركة في سبيل حياة إنسانية أفضل .

وفي العصر الحديث أصبحت الرياضة والنشاط البدني المتقن بمثابة وصفة طبية لأغلب الحالات المرضية المتصلة بقصور الوظائف القلبية الوعائية ، والوظائف التنفسية فضلا عن أمراض السمنة وضعف العضلات ولقد أفادت الدراسات والبحوث الفيزيولوجية المكثفة، أنّ النشاط البدني المنظم يساعد في خفض نسبة الدهون في الجسم ، وخفض الكوليسترول في الدم والذي يتسبب في الكثير من أمراض القلب والأوعية الدموية .

كما أوضحت الدراسات والبحوث في مجالات الطب والتربية البدنية أنّ النشاط البدني قادر على خفض التوترات والضغوط الانفعالية وسوء التغذية ، ومحاربة التدخين وإدمان الكحوليات .

وذكر "جدري" أنّ قيادات العمل الطبي في الولايات المتحدة، قد اتفقت على أنّ انخفاض مستوى اللياقة البدنية هو المشكلة الصحية الأولى هناك كما اتفقوا على أنّ الحل يكمن في التوصية في التمارين البدنية المنتظمة ، حيث يكلف انخفاض اللياقة خسارة مادية وإنسانية كبيرة ، فالملايين من الأموال تنفق في ساعات عمل ضائعة ، وخسارة في الإنتاج ، وتكاليف للخدمات الطبية ، ومدفوعات التأمينات .

وفي الولايات المتحدة الأمريكية ارتبطت التربية البدنية بالصحة منذ البداية على اعتبار أنّ الصحة هي الأهم تأثيرات وفوائد هذه الأنشطة على جسم الإنسان وكانت المدارس والكلّيات منذ عام 1800 وربما قبل ذلك ، تركز برامجها للتربية البدنية على المنافع والفوائد الصحية ، وكان هذا ربما هو التبرير الوحيد تاريخها الذي تتم على أساسه الموافقة على إقامتها، فعلى سبيل المثال، في كلية (أمهر ست) دعم العميد الكلية برنامج التربية البدنية ، لأنها تساعد الطلاب على البقاء أصحاء، وكان أغلب مديري أقسام التربية البدنية في بداية إنشائها في الولايات المتحدة من الأطباء، وفي القرن العشرين كان دور المزدوج مدرّس التربية البدنية والصحة يحتم على كليّات إعداد المعلمين في التربية البدنية أن يلتقوا إعداد مكثف في الصحة بجانب إعدادهم في مجال التربية البدنية ، ولكن مع بروز التربية البدنية كنظام معرفي مستقل بدأت تحفت الالتزامات الصحية في المدارس التربية البدنية في المدرسة ومع ذلك فإنه مسؤولا عن توفير مناخ صحي بشكل عام مثل الاهتمام بالأوضاع القومية الصحيحة للتلاميذ مثل الوقوف الصحيح والجلوس الصحيح ، والكشف الصحي الدوري ،

الكشف الطَّيِّ قبل تسجيل التلاميذ في الفرق النَّاشط ، وأحالات الحالات المرضية للوحدة العلاجية وكتاب التقارير عن حالات الإصابة .

### علاقة الترويح بالنشاط البدني :

تطلق كلمة ترويح على المجال الذي يقدم خدمات الترويح ، إلا أنها تطلق كذلك على أنشطة الفراغ التي يشترك فيها الفرد إداريًا والتي تقدم له الإشباع الفوري ، وبالرغم من أن أنشطة الترويحية تتنوع ما بين فنية وثقافية واجتماعية وغيرهن إلا أن غالبيتها تنسب للأنشطة البدنية.

ولا يوجد المرء أي صعوبة في إدراك العلاقة بين التربية البدنية والرياضة من جهة وبين الترويح ، وكنشاط بارز من أنشطة الفراغ الذي توجه بالمفهوم (الترويح الرياضي).

وبالرغم من استقلال الرياضة عن الترويح في العصر الحديث ، كالتنظيم الاجتماعية والثقافية مستقلة إلا أن ذلك لم يمنع من وجود صلات كثيرة بين النظامين ، وذلك لأن الأصل اللغوي القديم ويعني أن يتسلى الإنسان ويسري عن نفسه ، كما أن برامج باللاتينية الترويح ، تعتمد كثيرا عن الأنشطة البدنية والرياضة ، فهي من الأنجع المنشط الترويحية وأكثرها فعالية في تحقيق أهداف الترويح ، لأن منشط الترويح البدني يتميز عن سائر الأنشطة الأخرى فنية أو ثقافي وغيرها بالتنوع الواسع والثراء ، فهي أنشطة تتناسب مع الكثير من المتغيرات المتصلة بالمستنفدين من البرامج ، كالتنظيم واللياقة ، والمهارة ، والمعرفة ، والاهتمامات، والتمتع المزاجي ، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي وغيرها ، وهو الأمر الذي جعل الأنشطة البدنية على قمة الأنشطة الترويحية وأكثرها شعبية وإقبالا من الناس .

وتتصل الأنشطة البدنية الرياضية بالترويح أيضا من خلال النسيج إقليمي المشترك و المساحة الخبرات الإنسانية و الحاصلات السلوكية التي تجمع بينهما، فالعوامل الالتقاء كثيرة من حيث الأهداف والأغراض ، ففي الوقت الذي ينال فيه هدف استثمار وقت الفراغ مكانة متقدمة في التربية البدنية ، ينال الهدف اللياقة البدنية و الصحة نفس المكانة في الترويح ، علاوة على مجموعة الأهداف والأغراض المشتركة فيما بينها كهدف التنمية الجمالية، وهدف التنمية المعرفية وهدف التنمية الاجتماعية والنفسية ، فالأهداف مشتركة ولكن الوسائل والطرق قد تختلف .

كما يشترك كلٌّ من الترويح والتربية البدنية في عدد من الأصول والمفاهيم والتي تشكل الكثير من مطلقاتها المهنية والمعرفية، فالعب هو الأساس المفاهيم الذي يجمع بينهما ، فالعب قد تطوّر من خلال الألعاب إلى شكل الرياضة المعاصرة متّخذاً اتجاهها تنفسياً ، بينما قد تطوّر من خلال منشط الترويح متّخذاً اتجاهها إشباعاً ونفسياً .

ومن ضمن الاعتبارات التي تجمع بين الرياضة والترويح كونهما نظامين اجتماعيين ضمن النسق الاجتماعي العام ، ولأنّ الطبيعة الاجتماعية والثقافية والخدمية بين النظامين تتقارب إلى التداخل أحياناً، فإنّ ذلك يجعل العلاقة فيما بين النظامين تنحوا إلى التعاون والتواؤم أكثر ممّا تنحوا إلى المنافسة أو الصراع على المجالات والخدمات المهنية أو ما شابه ذلك، حتّى إنّنا أصبحنا نسمع اسمين مختلفين لمفهوم واحد هما : الترويح الرياضي ، والرياضة الترويحية ، فضلاً عن علاقة أو إسهام كلٍّ منهما في بعض الصّم أو الميادين المعرفية الأخرى ذات الصّلات الوثيقة بكليهما كالتربية ، الصّحة ، والإعداد المهني للمدرّب الرياضي والمدرّس والمشرف الرياضي .

### علاقة الرقص بالنشاط البدني : (الخولي، التربية الرياضية المدرسية، 1994، صفحة 73.72)

الرقص هو الحركة الجسميّة ذات الأنماط الإيقاعيّة المتتابعة والتي تنفّذ في الغالب والأعم بمصاحبة الموسيقى وهي تعتبر أحد أقدم الأشكال الاجتماعية للنشاط البدني والحركة ، فالرقص نمط فنيّ وتعبيري قدس يعتمد على الحركة والإيقاع والتعبير من خلالهما ، ولقد أوضحت الأصول الأنتروبولوجيّة أنّ الإنسان ما قبل التاريخ قد عرف الرقص ومارسه لأكثر من غرض ، وترى بعض النظريات أنّ الرقص هو أصل لأغلب الأنشطة الحركيّة ذات الطابع الاجتماعي والفنيّ كالدراما ، والرياضة.

ويتصل الرقص بالتربية البدنية والرياضة من خلال الحركة ، ذلك لأنّ حركة الإنسان هي الأرضية المشتركة التي تجمع بينهما، والرقص أحد الجوانب الأساسية في برامج التربية البدنية ، وخاصة لدى الفتيات ، كما أنّ للرقص أو ما يقال له الرقص التربوي أهمية كبيرة في برامج التربية البدنية في رياض الأطفال والسّنوات الأولى من التعليم الابتدائي ، والذي ينمي فيما تربويّة على رأسها القيم الوجدانية المتمثلة في إتاحة فرص لكلّ طفل وطفلة لكي يعبر عن نفسه وينمي المفاهيم المرتبطة بالجسم والحركة والفراغ والعلاقات الحركيّة ، الأمر الذي يسهم إسهاماً كبيراً في نمو مفهوم الذات والتقدير والتذوق الجمالي للحركة ، فالرقص يسهم في نمو شخصية الطفل، واكتساب العديد من القيم الإجماعية والتربويّة :

- يتيح للممارس فرص التعبير الوجداني للحركة.

- ينمي التذوق الجمالي للحركة وتقديرها .

- ينمّي اللياقة البدنية ويحافظ عليها .

- ينمّي الكفاية الإدراكية الحركية.

- يتيح فرص المتعة والبهجة كنشاط ترويحي متميّز .

- يوفر فرصا للتخلّص من التوتّرات والضغوط .

**11-1- الفلسفة الاجتماعية والنشاط البدني الرياضي التربوي:** (الحولي، أصول التربية البدنية،

1996، صفحة 329)

### مفهوم الفلسفة الاجتماعية:

الفلسفة الاجتماعية هي الأطر الذي يربط علم الاجتماع بعلم الأخلاق وهي ذات جانبيين :

الأوّل منها فلسفة الاجتماعية من حيث فحص وتحديد المفاهيم والأساليب التي يستخدمها علم الاجتماع بدقّة، شأنها في ذلك شأن العلوم الطبيعيّة ، والجانب الثاني في الفلسفة الاجتماعية يهتم بمناقشة القيم، فهو يعتني بتفسير وتقييم الظواهر الاجتماعية على ضوء المبادئ الأخلاقيّة.

### علاقة الفلسفة الاجتماعية بالرياضة:

بديهياً أنكل نظام اجتماعي أو عقائدي يثمر أناساً متفاوتي القدرات والاستعدادات والاتجاهات ، فالفرد الفرنسي يختلف عن الروسي والإنجليزي يختلف عن المصري، وإذا تأملنا الألعاب التي تمارسها الشعوب المختلفة بل حتّى الطريقة التي تلعب بها فسنلاحظ العلاقة بين هذه الحقائق والشخصية القوميّة (التقليديّة)لهذه الشعوب، فنمط الرياضة وطبيعة الميول والاهتمامات وحجم الممارسين أو المشاهدين من الأمور التي ترتبط تماماً بالفلسفة الاجتماعية لشعب من الشعوب.

إنّ ما يتلو العقيدة الدّينية في "هوفر" ويقول الرّئيس السابق للولايات المتحدة الأمريكيّة هو لعبة البيسبول التي تؤثر بشكل كبير في حياة الأمريكيّة أكثر من أي نظام اجتماعي أمريكي آخر.

وفي دراسة واسعة أجريت بأمريكا حول قيم واتجاهات الشباب أفاد رأي 22000 مراهق أنّهم يستقون قيمهم من الرياضة مثلها في ذلك مثل مكانة العقيدة الدّينية في الحياة.

### التأثيرات المتبادلة بين الفلسفة الاجتماعية والرياضة:

ولقد تنبّهت الشعوب ودول كثيرة إلى الدور أو التأثير المتبادل بين الفلسفة الاجتماعية والسياسة وبين الرياضة، ذلك لأنّ الحياة الاجتماعية للإنسان تتمثّل من خلال ظاهرتين أساسيتين هما: العمل والفراغ، وهما بمثابة وجهي العملة، يصعب أحدهما عن الآخر، فإذا كان الإنتاج ثمار العمل فاللعب هو إنتاج الفراغ.

الظواهر المرتبطة بالمجتمع الصناعي مثلها في ذلك مثل أيّ نظام إجتماعي ثقافي، وغالبا ملّ تواجه الرياضة ظروفًا تصبغها بالصبغة الأيديولوجية السائدة في المجتمع ولكن في نفس الوقت تعلق هذه المجتمعات الكثيرة من الآمال على قيم الرياضة ومنجزاتها.

ويعلق "جروبه" على الدور السياسي الاجتماعي الهام للرياضة، لا يجوز أن يتحوّل الغرض من نشر الرياضة إلى ستر حالات الكبت أو تسكين الضغوط أو تهدئة ثورة الساخطين أو التآقدين للأوضاع التي يولدها المجتمع الصناعي، كان يكون هدف الرياضة راميًا إلى تحويلها لعامل من عوامل تقليل خطر الأوضاع الاجتماعية والسياسية غير الصالحة أو التستر عليها، بل على العكس، إذا على المجتمع أن يسعى إلى جعل مصالح الرياضة الخاصة مصلحة عامة للمجتمع، فالفلسفة الاجتماعية التي تعمل على إبقاء الرياضة من أجل ذاتها يجب أن تتقبّل الرياضة أيضا كعامل مصحّح له فلسفة اجتماعية هادفة وتقديمية.

ومن مظاهر التأثير المتبادل بين الفلسفة الاجتماعية والرياضة ما يبدو واضحا في الرياضة الترويحية، فهناك فروق واضحة بين مفاهيم الرياضة الترويحية أو حتى الترويح عموما بين مجتمع يؤمن بالأيديولوجية الاشتراكية.

### دور النشاط البدني الرياضي التربوي في نشر الفكر الاجتماعي:

يلعب دورا هاما في إعداد المواطن الواعي بدوره السياسي والاجتماعي من خلال مجموعة من المفاهيم والمبادئ التي يتلقاها من خلال المواد الاجتماعية المتصلة، ولكن عنصر الممارسة لأنماط السلوك الديمقراطي كمفهوم انتخاب العنصر الممثّلة الصالحة قلما يجد له تطبيقا تربويا في غضون المواد الأكاديمية، بينما يجد متسعا ومجالا مناسبًا في المواد والأنشطة التربوية التي تتصف بالممارسة والتطبيق، وعلى رأسها التربية البدنية والرياضة، ففي كلّ مرحلة تنفيذ برنامج التربية البدنية يجد المدرّس فرصا ذهبية لبث هذه القيم والمفاهيم من خلال واقع الممارسة الفعلية، فتلاهم في درس التربية البدنية ينتخبون

عدد لا بأس به من القيادات التي توجه وتقوم النشاط الرياضي المدرسي ، ومحك استمرار هذه القيادات في موقعها هو صلاحيتها والاستبدال بمن هو أصلح، بالإضافة إلى أن تعدد مراكز القيادة في الأنشطة الرياضية وتنوعها يجعل منه قائد في موقعه أو نشاط آخر وهكذا.

ولقد أشار مفكرو الاجتماع التربوي كثيرا إلى أن الطرق التقيت أصبحت من السبل العقيمة في تشكيل اتجاهات الفرد وعقائده، اللهم على المستوى المرفي فقط ، في سبيل تكوين نمط الفرد الاجتماعي والثقافي والعقائدي المرغوب فيه ، وإنّ الممارسة تلعب أكثر الأدوار تأثيرا في هذا الصدد ، ويدلّلون بنجاح الرأسمالية في تكوين الفكر الإيديولوجي للفرد في العلم الغربي لأن الفرد يمارس الرأسمالية في مواقع الحياة في المجتمع بينما اهتماما اشتراكيون بتكوين من خلال التلقين والتكرار .

### إسهامات النشاط البدني الرياضي التربوي في تحقيق القيم الديمقراطية:

ويمكن إيجاز إسهامات النشاط البدني الرياضي التربوي في بثالقيم الديمقراطية من خلال العبارات التالية :

- لعب الأدوار والمشاركة.
- أن يكون الرياضي معدّا (مستعدّا).
- الإخلاص في أوقات الشدة .
- اللّعب باستغراق واندماج .
- العمل من أجل إصلاح الفريق.
- إطاعة القواعد والأحكام الرياضية .
- الاهتمام بما يفكر به الآخرون .
- العطاء أكثر من الأخذ ليس من أجل الذات بل من أجل الفريق، المدرسة ، المدينة الوطن، ومدّرس التربية البدنية الملتمزم بالديمقراطية عليه مراعاة الاعتبارات التالية خلال النشاط:
- احترام الفردية وإدراك كرامة كلّ فرد وقيّمته وحقوقه .

- إتاحة فرص التفكير والكلام بحرية بما لا يتعارض مع حقوق الآخرين .
- التعاون الإداري مع الآخرين والاستعداد لتقديم بعض التضحيات من أجل الصالح العام.
- تقبل إجماع القرارات وأيضا احترام حقوق الأقليات.
- التحكم في الذات وافتراس المسؤوليات كإطار أساسي للحرية والديمقراطية . (الخولي، أصول التربية البدنية، 1996، صفحة 331.332)

## 1-12- علاقة النشاط البدني بالتنشئة الاجتماعية:

لقد استخلص "شيفر" ، في دراسته عن الرياضة والثقافة الفردية ، في أمريكا أفكارا تفيد في أن الرياضة إحدى الآليات المهمة في عمليات الموازنة الثقافية في المجتمع فهي تثمر التوضيح الاجتماعي لكل من الممارس أو الشاهد ، ولو بدرجات محدودة .

وفي الدراسة التي قدمها "وهل وبدل كيويوز" نقلا عن "بوناماريوف" والذي انتهى من خلالها إلى اعتبار أن أكثر العوامل المؤثرة في اشتراك الناس في الرياضة في التطبيع الرياضي في البلدان المتقدمة إنما هو الوعي الاجتماعي بأهمية الرياضة ، ووعي المؤسسات الاجتماعية بالدور الحضري التقدمي الذي يمكن أن تقدمه الرياضة في مجتمعنا ، وقد قدم النموذج التالي لتوضيح العوامل التي تدعم وتعزز الرياضة والتطبيع الرياضي .

### خلاصة:

من خلال ما ذكرنا نستطيع القول أن التربية البدنية والرياضية عملية مكتملة للتربية العامة ، لا نستطيع الاستغناء عنها، كونها تهدف إلى تنمية الفرد لمختلف جوانبه ، الجسمية والعقلية والاجتماعية والوجدانية، وهذا لتكثيف وتعويد الفرد على التأقلم مع مختلف الظروف وخلق السلوك السوي الذي يتناسب مع المجتمع الذي يعيش فيه ، وذلك بإعدادة وتنشئته تنشئة سليمة وصحيحة تتناسب مع تصوّر وأهداف بيئته الاجتماعية.

فينبغي علينا أن نعمل على توفير الإمكانيات المادية والمعنوية لترقية وتطوير التربية.

## تمهيد:

يعد موضوع التنشئة الاجتماعية من المواضيع الهامة التي تناولها الباحثون في مجال علم النفس و الاجتماع سواء من ناحية المضامين أو الأساليب، نظرا لأهمية هذا الموضوع في إعداد الأجيال القادمة التي ستحافظ على استمرارية وجود المجتمع ماديا و معنويا. فهي عملية يكتسب الأطفال من خلالها الحكم الخلقى و الضبط الذاتي اللازم لهم حتى يصبحوا أعضاء راشدين مسئولين في مجتمعهم وهي عملية تعلم و تعليم وتربية، تقوم على التفاعل الاجتماعي وتهدف الى إكساب الفرد سلوكا و معايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة، تمكنه من مسايرة جماعته و التوافق الاجتماعي معها وتكسبه الطابع الاجتماعي وتيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية.

وتساهم أطراف عديدة في عملية التنشئة الاجتماعية كالأسرة و المدرسة و المسجد و الرفاق وغيرها إلا أن أهمها الأسرة بلا شك كونها المجتمع الإنساني الأول الذي يعيش فيه الطفل، و الذي تنفرد في تشكيل شخصية الطفل لسنوات عديدة من حياته تعتبر حاسمة في بناء شخصيته.

كما تعد التنشئة الاجتماعية أدق عملية نفسية و اجتماعية يواجهها الفرد ويخضع لمؤثراتها وسيروورها بدأ من ميلاده وانتهاء بوفاته، لكي يصبح شخصا اجتماعيا مواكبا للمراحل العمرية التي يمر بها و يعيش فيها، فهي إذا لا يمكن تجاوزها أو إنكارها في أي مرحلة من مراحل حياته الفردية و الإجتماعية، وإزاء ذلك عليه أن يتكيف من كل مرحلة منها وبعد انتهاء فترتها الزمنية عليه تركها و اكتساب ظروفها وشروطها ذات المراحل المختلفة في مضمونها وشكلها.

ونظرا لأهمية هذه العملية الاجتماعية خصص بعض علماء الاجتماع مادة خاصة بها.

**2-1- مفهوم التنشئة الاجتماعية:**

التنشئة الاجتماعية هي عملية اندماج الفرد في المجتمع في مختلف أنماط الجماعات الاجتماعية، واشتراكه في مختلف فعاليات المجتمع و ذلك عن طريق استيعابه لعناصر الثقافة و المعايير و القيم الاجتماعية و التي تجعله يتماثل مع الأشياء المسموح بها في الثقافة و التوقعات الثقافية التي يعبر عنها في ألفاظ و طرق الحياة الإجتماعية، ويمكن تعريف التنشئة

الإجتماعية أنها عملية تعلم وتعليم وتربية ولا تتوقف على الطفولة، فقد أصبح من المؤكد الآن أن التنشئة الإجتماعية تستمر طوال حياة الفرد. (سليمان، 2002، صفحة 03)

فيري كلاوسن أن هناك عدة تعريفات للتنشئة الإجتماعية تحتوي على العمليات التي بها يتم دمج الطفل في الإطار العام لأسرته، ومجتمعه مما يساعده فيما بعد على أداء واجبه تجاه الأسرة والمجتمع بكفاءة، وقد أعدها أنكيليس مكسبة للمعارف و المهارات، و الإتجاهات و القيم والحاجات.

ولخص ماكنيل عملية التنشئة الإجتماعية بتفاعل مجموعة من الأبعاد: الوجدانية والإجتماعية، المعرفية، و الإدراكية والسلوكية، للفرد لثقافته الإجتماعية والفيزيقية، فعملية التطبيع الإجتماعي تؤثر في كيفية ادراكنا لموقف ما، وتفكيرنا في هذا الموقف، ومدى انفعالنا به. (أحمد، 2002، صفحة 27،28)

في حين ترى هدى قناوي التنشئة الاجتماعية من أخطر العمليات شأنًا في حياة الفرد لأنها تلعب دورًا أساسيًا في تكوين الشخصية الاجتماعية للفرد و التنشئة الاجتماعية في معناها العام هي العمليات التي يصبح فيها الفرد واعيا و مستجيبا للمؤثرات الاجتماعية، ويعرف سعيد فرح التنشئة الاجتماعية بأنها عملية تهدف إلى إدماج عناصر ثقافة في نسق الشخصية،(نعيمه، 2002، صفحة 21) وهي مستمرة تبدأ من الميلاد داخل الأسرة و تستمر في المدرسة و تتأثر بجماعة الرفاق وبنسق المهنة ومن ثم تستمر عملية التنشئة باتساع دائرة أنساق التفاعل وهي تسعى لتحقيق التكامل و التوحد مع العناصر الثقافية و الاجتماعية.(نعيمه، 2002، صفحة 22)

## 2-2- تعريف التنشئة الاجتماعية لغة و اصطلاحا:

أ\_ لغويا : كلمة تنشئة من الفعل نشأ بمعنى شب.

ب\_ اصطلاحا: العملية التي يتم بها انتقال الثقافة من جيل إلى جيل والطريقة التي يتم بها تشكيل الأفراد من طفولتهم حتى يمكنهم المعيشة في المجتمع ذو ثقافة معينة، و يدخل في ذلك ما يلقيه الآباء و المدرسة للأفراد من لغة ودين وتقاليد وقيم ومعلومات.(عقاب، صفحة 01)

### 2-3- الصفات العامة للتنشئة الاجتماعية :

1\_عملية التنشئة الاجتماعية عملية مستمرة فهي تبدأ منذ الميلاد وتنتهي بانتهاء الفرد مارا بجميع المراحل النمائية.

2\_عملية ديناميكية تتضمن الأخذ و العطاء

3\_عملية معقدة تشتمل على ثقافة المجتمع وطرق تنشئة الطفل وقضايا أخرى.

4\_عملية نمو ، فالطفل يتمركز نحو ذاته وينتهي به عضوا متفاعلا في جماعته.(قطامي، 1997، صفحة 241)

5\_التنشئة الاجتماعية تعتمد على الفروق الفردية.(رشدان، صفحة 184)

### 2-4- أهداف التنشئة الاجتماعية :

تسعى التنشئة الاجتماعية لتحقيق الأهداف التالية :

#### أولا : ضبط السلوك :

يتم تدريب الطفل على التحكم في سلوكه وضبط تصرفاته بداية باللغة و العادات و التقاليد، وصولا إلى كل ما يتعلق بأساليب توجيه الحاجات النفسية و الاجتماعية و القدرة على توقع سلوك الآخر.

#### ثانيا: اكتساب المعايير الاجتماعية:

لكل مجتمع مجموع قيم اجتماعية ونظم ثقافية يحاول إكسابها لأفراده من خلال التنشئة الاجتماعية التي تغرس اتجاهات معينة وتحدد المعايير الواجب إتباعها .

#### ثالثا:تعلم الأدوار الاجتماعية:

ليحافظ المجتمع على ذاته يضع تنظيما محددًا بالأدوار والمراكز الاجتماعية التي يشغلها كل فرد في جماعة معينة، وتختلف

هذه المراكز حسب السن و المهنة و ثقافة المجتمع.

#### رابعاً: اكتساب العناصر الثقافية:

من خلال تثبيت العناصر الثقافية في شخصية الفرد وتحديد نمط شخصيته والفوارق الفردية والاجتماعية.

#### خامساً: تحويل الطفل من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي:

من خلال مجموع الصفات الاجتماعية داخل المجتمع، ومن فرد يعتمد على الآخرين الى قادر على تحمل المسؤوليات، كما تختلف الأهداف حسب المجتمعات والثقافات.(حواجة، 2005، صفحة 13)

#### 2-5- أشكال التنشئة الاجتماعية:

تأخذ التنشئة الاجتماعية شكلين رئيسيين هما:

#### الشكل الأول: التنشئة الاجتماعية المقصودة:

ويتم هذا النمط من التنشئة في كل من الأسرة والمدرسة، فالأسرة تعلم أبناءها اللغة و آداب الحديث والسلوك، وفق نظامها الثقافي ومعاييرها واتجاهاتها، وتحدد لهم الطرق و الأساليب و الأدوات التي تتصل بتشرب هذه الثقافة، وقيمتها ومعاييرها، كما أن التعلم المدرسي في مختلف مراحلها يكون تعليماً مقصوداً له أهدافه وطرقه وأساليبه ونظمه ومناهجه التي تتصل بتربية الأفراد وتنشئتهم بطريقة معينة.(علي، 1998، صفحة 22)

#### الشكل الثاني: التنشئة الاجتماعية غير المقصودة:

ويتم هذا النمط من التنشئة من خلال المسجد و وسائل الإعلام و الإذاعة والتلفزيون والسينما والمسرح، وغيرها من المؤسسات التي تسهم في عملية التنشئة.(علي، 1998، صفحة 23)

## 2-6- شروط التنشئة الاجتماعية

يؤكد كل من الباحثين على ضرورة وجود ثلاثة شروط أساسية للتوصل إلى التنشئة الاجتماعية ملائمة وصحيحة.

## أولاً: الشرط الأول:

ينطوي على أن الطفل حديث الولادة يدخل مجتمعا موجودا بالفعل له قواعده و معايير و قيمه واتجاهاته كما أن به بناءات اجتماعية عديدة منتظمة ومنظمة، ومع ذلك تتعرض للتغيير باستمرار ولا يكون للطفل الوليد غير المهيا اجتماعيا أي علم بهذه العمليات أو البناءات أو التغيرات، وتكون وظيفة أنماط التفكير والشعور والعمل في مثل هذا المجتمع تحديد الوسائل والطرق التي تشكل عملية التنشئة الاجتماعية والإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع أن يعيش بمعزل عن الجماعة فهو منذ أن يولد يمر بجماعات مختلفة فينتقل من جماعة إلى أخرى محققا بذلك إشباع حاجاته المختلفة، والمجتمع يمثل المحيط الذي ينشأ فيه الطفل اجتماعيا وثقافيا، وبذلك تتحقق التنشئة الاجتماعية من خلال نقل الثقافة والمشاركة في تكوين العلاقات مع باقي أفراد الأسرة بهدف تحقيق تماسك المجتمع.(البيهي، صفحة 250)

## ثانياً: الشرط الثاني:

هو الميراث البيولوجي الذي يسمح لعمليات التعلم بالحدوث، وذلك أن العقل والجهاز الهضمي والقلب النابض، كلها متطلبات أساسية وضرورية من أجل التنشئة الاجتماعية، وبالرغم من أهمية هذه المتطلبات وحيويتها إلا أنها غير كافية، لأن هناك عوامل معينة مثل إصابة المخ أو العقل أو الصمم، وكذلك الطول الشديد أو العكس أو شكل الأنف و الذقن ومجموعة كبيرة من الشروط الجسمية قد تعيق أو تؤثر في عملية التفاعل والتنشئة الاجتماعية فتوفير البيئة البيولوجية السليمة للطفل يمثل أساس جوهري وذلك لأن عملية التنشئة الاجتماعية تكون شبه مستحيلة إذا كان الطفل معتلا أو معوها، خاصة وأن هذه ملازمة ودائمة تميزه عن غيره، وبالرغم من ذلك فإن المجتمع ملزم بتوفير كافة الوسائل التي من شأنها تسهيل عملية التنشئة الاجتماعية لهذه الفئة من الناس، فمن الواضح أن الطبيعة البيولوجية للإنسان تكون وتشكل

الجسم، وهي بذلك لها أثر كبير في التنشئة الاجتماعية ولا يمكن عزل العوامل البيولوجية عن الواقع الاجتماعي. (الخولي، 1998، صفحة 118)

### ثالثاً: الشرط الثالث:

هو أن يكون الفرد ذو طبيعة إنسانية سليمة، وقادراً على أن يقيم علاقات وجدانية مع الآخرين، وهذا الشيء الذي يميز الإنسان عن غيره من الحيوانات وتتألف الطبيعة الإنسانية من العواطف، وتعتبر المشاركة هي أكثر العواطف أهمية، وهي تدخل في عواطف أخرى كالحب والكراهية والطموح والشعور بالخطأ والصواب، والعواطف الموجودة في العقل الإنساني تكتسب عن طريق المشاركة، وتزول بفعل الانطواء وهنا يأتي دور التنشئة الاجتماعية في دفع الإنسان إلى المشاركة الفعالة في واقعه الاجتماعي المحيط به.

فالتربية الإنسانية، تشير إلى عوامل معينة وعملية بين بني البشر في حالة مقارنته بالحيوانات الأخرى ويؤكد علماء الاجتماع وخاصة أصحاب مدخل التفاعل الرمزي أن الطبيعة الإنسانية تتضمن المقدرة على القيم بدور الآخرين، وكذلك المقدرة على الشعور مثلهم أو عموماً المقدرة على التعامل بالرموز، وهذا يعني إعطاء المعنى للأفكار المجردة، ومعرفة الكلمات والأصوات، والإيماءات وبصفة عامة نستطيع أن نقول أن هذه الأشياء الطبيعية ينفرد بها البشر دون غيرهم من المخلوقات. (علي، 1998، صفحة 22)

### 2-7- آليات التنشئة الاجتماعية:

تستخدم الأسرة آليات متعددة لتحقيق وظائفها في التنشئة الاجتماعية، وهذه الآليات تدور حول مفهوم التعلم الاجتماعي الذي يعتبر الآلية المركزية للتنشئة الاجتماعية في كل المجتمعات مهما اختلفت نظرياتها وأساليبها في التنشئة، ومهما تعددت وتنوعت مضامينها في التربية وللتنشئة خمس آليات هي:

\_\_ **التقليد:** الطفل يقلد والديه ومعلميه وبعض الشخصيات الإعلامية أو بعض رفاقه.

\_\_ **الملاحظة:** يتم التعلم فيها من خلال الملاحظة لنموذج سلوكي وتقليده حرفيا.

\_\_ **التوحد:** التقليد اللاشعوري وغير المقصود لسلوك النموذج.

\_\_ **الضبط:** تنظيم سلوك الفرد بما يتفق ويتوافق مع ثقافة المجتمع ومعايير.

\_\_ **الثواب والعقاب:** استخدام الثواب في تعلم السلوك المرغوب، والعقاب لكف السلوك غير المرغوب.

## 2-8- أطوار التنشئة الاجتماعية: (خواجه، 2005، صفحة 35)

من أهم أطوار التنشئة الاجتماعية :

**الطور الأول:** يمتد من داخل الأسرة إلى دخول الطفل إلى المدرسة فهو يعيش في جنة عدن، بعيدا عن الضغوط

الاجتماعية، مع تعلمه عدة مهارات خاصة، المهارات الاتصالية والاستجابة للرغبات مع إخضاعه من طرف الأسرة

الاجتماعية لبعض أساليب الضبط الاجتماعي.

**الطور الثاني:** يمتد على طول مرحلة الدراسة، وهي أخصب مرحلة لتدريب الطفل على الأدوار المتخصصة، وتعتبر

المدرسة استمرارية لشخصية الأم وموضوع التوحد معها.

**الطور الثالث:** يبدأ من خروج الطفل من التعلم إلى عالم الشغل و لا ينتهي بالحصول على المهنة، إنما يستمر ويؤهل

الفرد للتكيف والتغير مع التحولات التي يشهدها المجتمع.

**الطور الرابع:** ينطلق من تكوين الفرد للأسرة الجديدة ويتداخل هذا الطور مع الطور الثالث.

## 2-9- مؤسسات التنشئة الاجتماعية:

إن عملية التنشئة الاجتماعية ليست عملية تعليم رسمي يتلقاه الطفل في المؤسسات الرسمية وإنما هي أوسع من ذلك بكثير، إذ يدخل فيها اكتساب الفرد لأساليب السلوك والعادات الفردية والمهارات و الاتجاهات والقيم وهي كلها أمور تنتقل إلى الطفل عن طريق المحيطين به وفي المواقف الحياتية المتعددة. ومن خلال مؤسسات متنوعة وبالرغم من اختلاف هذه المؤسسات وتنوعها، فإنها تعمل معا في تشكيل شخصية الطفل، حتى وإن كانت تختلف وتتفاوت فيما بينها في نوع التأثير، ومن بين هذه المؤسسات : الأسرة ، المدرسة، والمجتمع .

## أ\_ الأسرة:

تعد الأسرة الوحدة الاجتماعية الأولى التي يجتلك بها الطفل احتكاكا مستمرا كما أنها تعد المكان الأول الذي تنمو فيه أنماط التنشئة الاجتماعية التي تشكل الميلاد الثاني في حياة الطفل أي تكوينه كشخصية اجتماعية ثقافية تنتمي إلى المجتمع بعينه، والأسرة كمجتمع صغير عبارة عن وحدة حية وديناميكية، ولها وظيفة تهدف نحو نمو الطفل نموا اجتماعيا وتنشئته تنشئة اجتماعية، ويتحقق هذا الهدف بصفة مئية عن طريق التفاعل العائلي الذي يحدث داخل الأسرة والذي يلعب دورا هاما في تكوين شخصية الطفل وتوجيه سلوكه.

ومن أهم ما يتعلمه الطفل في الأسرة من خلال التنشئة الاجتماعية الأمور الآتية:(سليمان، 2002، صفحة

22،21)

\_ الالتزام بالعادات وطرق التصرف الملائمة والآداب الاجتماعية هذا فضلا عن اتجاهات معينة نحو الآخرين، ونحو المبادئ

والسلطة ونحو الأسرة ، بالإضافة إلى تعليم الذكور والإناث الأدوار المعينة التي يرسمها المجتمع لكل منهما.

\_ الانضباط والتعود على التوقيت المنظم أي القيام بأعمال معينة في أوقات معينة.

\_ القيام بأدوار معينة محددة وأهمها ذلك الدور الذي يتماشى مع جنسه، أي ما إذا كان ذكرا وأنثى.

التعود على كف بعض الدوافع المرغوبة أو الحد منها.

الاستحياء الجنسي وكف العدوان على الآخرين والأبوين والكبار وذلك في معظم المجتمعات.

### ب\_ المدرسة:

باعتبار المدرسة المؤسسة الاجتماعية الرسمية التي تقوم بدور التربية والتعليم فهي تعمل على توفير الظروف المناسبة للنمو جسميا وعقليا واجتماعيا بطرق علمية مدروسة، ففي المدرسة يتعلم الطفل المزيد من المعايير الاجتماعية في تشكيل منظم ويتعلم أموراً اجتماعية جديدة، فهموم يتعلم الحقوق والواجبات وضبط الانفعالات والتوافق بين حاجاته وحاجات الغير، كما أنه يتم في المدرسة نقل المهارات والمعلومات إلى التلاميذ، وفيما يلي بعض مسؤوليات المدرسة في عملية التنشئة الاجتماعية: (العيسوي، 1985، صفحة 220)

1\_ تكملة البناء الاجتماعي الذي بدأته الأسرة في الفرد، بما تتبعه المدرسة من تعلم خبرات جديدة.

2\_ إكساب الفرد مهارات الربط بين الواقع الذي يعيش مع والديه وزملائه وبين القيم والمثل التي يجب عليه أن يتحكم إليها في تصرفاته وتفكيره وحكمه على الأشياء.

3\_ تحصين الفرد من الانحراف السلوكي.

4\_ تلقين الفرد التراث الثقافي و الحضاري للمجتمع.

5\_ الانتقال من المجتمع المحدود إلى المجتمع الواسع.

6\_ تدريبه كيف يحقق أهدافه بنفسه.

7\_ بناء علاقة بين الأسرة والمدرسة.

8\_ تحقيق التماسك الاجتماعي بين مختلف طبقات المجتمع وفئاته العرقية. (عقاب، صفحة 37)

## ج- المجتمع:

تختلف أساليب التنشئة الاجتماعية من مجتمع إلى آخر ، ومن عصر إلى عصر، كما تختلف داخل المجتمع الواحد لاختلاف الطبقات الاجتماعية، بل إنما يعتبر معيارا مطلوباً في مجتمع ما قد يعد مرضاً أو شذوذاً أو انحرافاً في مجتمع آخر، ونحن إذا ما قارنا أساليب التنشئة في مجتمعنا العربي منذ مائة عام وتلك الأساليب الآن لوجدناها مختلفة اختلافاً جوهرياً. (العيسوي، 1985، صفحة 209)

و بهذا المعنى فكل مجتمع يخضع لتنشئة ثقافة معينة، ولا نقصد بالثقافة هنا مفهوم ثقافة الفنانين والمثقفين، وإنما نمط الحياة والقيم والخصائص التي تميز كل مجتمع آخر. (خواجه، 2005، صفحة 50) وهكذا لا يمكن للإنسان أن يعرف حقيقة نفسه، ما لم يعرف أيضاً حقيقة مجتمعه، فهو يستمد منه وجوده وكيانه واستمراره وأمنه وحياته. (سليمان ع.، 1999، صفحة 85)

## 10-2- العوامل المؤثرة على التنشئة الاجتماعية:

أ\_ **جماعة النظائر**: تتكون هذه الجماعة من أفراد متقاربين في أعمارهم وهوياتهم و رغباتهم ومصالحهم وحاجاتهم إلى أصدقاء من شريحتهم العمرية تكون ماسة ليتبادلوا معلوماتهم ولكي يتعلموا أشياء حول طفولتهم وأوضاعهم وكيف يواجهون عقبات الحياة وتطوراتها وهم في مرحلة عمرية ناشئة (من خمسة سنوات لغاية مرحلة المراهقة) وكيف يتهيئون للمرحلة العمرية القادمة، لذا تكون هذه الجماعة مصدراً قوياً ومؤثراً في تغذية أعضائها بالمعلومات والقرارات. (الخليل، 2004، صفحة 160)

الميزة البارزة في هذه الجماعة هو أنه لا يوجد فيها فرد متسلط على أعضائها كما هو الحال في الأسرة (وهو الأب) ويكون فيها الجميع متساوياً تجاه الآخر عندما يصدر خطأ من أحدهم ولا حتى يحتبر أحدهم الثاني في سلوكه وتفكيره ومصداقية كلامه، لأنهم متفاهمون بعضهم بعضاً ولا أحد ينظر ويتعالى على الآخر ولا يشعر بأنه دونه وأقل مستوى منه، وإزاء هذه

الحرية الشخصية تبدأ الناشئة تعلم الأشياء التي لم يتعلموها في مدارسها وأسرهم ، ومن أبرز الوظائف التنشئة التي تقوم بها جماعة النظائر لأعضائها هي: (الخليل، 2004، صفحة 162، 163):

- 1\_ تعزيز عملية نقل الثقافة الفرعية سواء كانت طبقية أو مهنية أو عرقية أو دينية.
- 2\_ غرس قيم وأمناء جديدة عند الناشئة أو الأعضاء.
- 3\_ تقديم المعلومات والخبرات والمعارف التي تحتاجها الناشئة أو الأعضاء.
- 4\_ تشبع رغبات ومطالب الناشئة النفسية والفكرية والاجتماعية.
- 5\_ تحرير الناشئة من ضغوط الأسرة (بالنسبة للناشئة) وبالذات من الأبوين.
- 6\_ سحب الناشئة من اعتماده على الأسرة و المدرسة لكي يعتمد عليها بشكل رئيسي.
- 7\_ اكتساب المنشئ السلوك والأدوار الاجتماعية التي لا يتاح له تعلمها في إطار الحياة الأسرية.
- 8\_ تقدير الاختلافات الناتجة عن العمر ومستوى المهارة.
- 9\_ تبنى علاقات عاطفية متميزة تعتمد على الحصول على الإقدام أو القبول من أعضاء الجماعة ومراعاة مصالحها.
- 10\_ إكساب الأطفال بعض القيم والاتجاهات الخاصة باحترام الذات والثقة بالنفس والقدرة على الالتزام الانفعالي.
- 11\_ الاعتراف بحقوق الآخرين وهي من أهم خطوات التنشئة .
- 12\_ ضبط السلوك والمواقف المختلفة والشعور بالاطمئنان و الأمن.

**ج- وسائل الإعلام:** تؤثر وسائل الإعلام المختلفة من إذاعة وتلفزيون وصحافة ومجلات وكتب بما تقدمه من معلومات

وحقائق وأخبار وأفكار في عملية التنشئة الاجتماعية، فهي تقوم بنشر المعلومات المتنوعة في كافة المجالات والتي تناسب كل الاتجاهات والأفكار وكذلك اتساع الحاجات النفسية لدى الفرد مثل الحاجة إلى المعرفة والمعلومات والتسليية و الأخبار

والثقافة العامة ودعم الاتجاهات النفسية وتعزيز القيم والمعتقدات أو تعديلها والتوافق مع المواقف الجديدة. (سليمان س.، 2002، صفحة 35)

#### د- المؤسسات الرياضية:

إن أهم الأدوار التي تقوم بها المؤسسات الرياضية هو إتاحة الفرصة أمام الأطفال إكسابهم مفهوم الصداقة والانتماء إلى جماعة والتقليد بقواعدها وأخلاقها ، وتكثر النشاطات التي تمارس في النوادي والتي تؤثر في شخصية الأطفال فتنميتها، ومنها النشاطات الموسيقية والتمثيل والرياضة بأنواعها والرقص. وعن طريق هذه النوادي يتم نقل التراث الشعبي وثقافة المجتمع وذلك من خلال التمثيليات والمسرحيات المختلفة.

للمؤسسات الرياضية دور كبير في عملية التنشئة الاجتماعية فهي تقوم بالمهام التالية: (قطامي، 1997، صفحة 239)

1\_ تنمية الروح القيادية لدى الأفراد

2\_ اكتشاف الميول والاهتمامات وتطويرها.

3\_ تنمية المهارات الجسمية المختلفة.

4\_ تكوين الاتجاهات والقيم السليمة.

5\_ تنمية شعور الانتماء من الأفراد الأعضاء الجماعة.

6\_ تربية الصفات الأخلاقية الحميدة.

7\_ الالتزام بقوانين وقواعد المجموعة.

**و- دور العبادة:**

يأتي تأثير دور العبادة في التنشئة الاجتماعية حيث أنها تساعد على ترجمة التعاليم السماوية إلى سلوك معياري يطبقه الفرد في حياته وذلك من خلال تسلسلها إلى المواطن الهامة في نفس الشخص مثل الضمير، فهي تعمل على اتخاذ أساليب الترغيب والترهيب، والعقاب كوسيلة في توجيه سلوك الأشخاص نحو الأفضل، ونبذ الأساليب السلوكية غير السوية كما أنها تعمل على توحيد السلوك الاجتماعي للأفراد والتقريب بين الطبقات الاجتماعية لذلك نعتبر دور العبادة ضمن أساليب التنشئة الاجتماعية. (سليمان س.، 2002، صفحة 40)

**2-11- نظريات التنشئة الاجتماعية:**

لقد لاقت التنشئة الاجتماعية اهتمام واسع لدى علماء الاجتماع لما تحمله من دور في بناء وترسيخ ثقافة المجتمعات والحفاظ على ثوابتها وقيمها، وكذا لتعداد المؤسسات المساهمة في تحقيقها، مما أدى إلى اختلاف الآراء وتعدد الاتجاهات، وبذلك ظهرت عدة نظريات منها:

**أ- نظرية التحليل النفسي:**

هي نظرية في السلوك الإنساني تفسر نمو الكائن الحي وتطوره، فعملية التطبيع الاجتماعي في نظرية فرويد عملية نمائية تطورية، فهناك مراحل نمو أساسية حتمية ومتداخلة ذات تأثير بالغ في شخصية الفرد في مراحل حياته، وقد وضع فرويد هذه النظرية ليقول أن الطفل يولد ب (الهو) الذي هو مجموعة معقدة من الدوافع الغريزية والشهوة، وهم الطفل هو إشباع حاجاته، ولكن أثناء نموه يتعرض للكبح بطرق مختلفة من أبويه، فهو لا يستطيع إطلاق العنان لغضبه، ونتيجة لعمليات الكبح والضبط هذه يتحول جزء من الهو إلى الأنا وهو ذلك الجزء الواعي من الشخصية الذي يعمل على إخضاع مطالب اللذة بالتحكم ويوجه النشاط وفق مبدأ الواقع وكل ما يجده في الأنا صعبا في مواجهته يكبت ويدفع إلى ما يسميه فرويد (اللاشعور) وهو تلك القدرة الكبيرة التي تجد تعبيرا لها في الأحلام والأمراض النفسية، وفي حالة شروذ الذهن.

فالتنشئة الاجتماعية في نظر مدرسة التحليل النفسي تتضمن اكتساب الطفل لمعايير والديه وتكوين (الأنا الأعلى)، فهي تؤكد على علاقة الطفل بوالديه وتأثير ذلك في نموه النفسي والاجتماعي، وتتجاهل التفاعلات الاجتماعية داخل الأسرة وتأثير الجوانب الثقافية الطبقية لهذه الأسرة أو خارجها مثل جماعة الرفاق. (رشدان، صفحة 88)

### ب\_ نظرية التفاعل الرمزي (ايرفنك كوفمان):

انصب اهتمام كوفمان على كيف يؤثر الآخرون على تصوير وتشكيل انطباعات عن طلبات ورغائب الآخرين المهمين في محيطه الاجتماعي والمتفاعلين معه، لكي يحدد استجابة لهم (سلبا أو إيجابا) ومن ثم يبدأ التفاعل بالبحث عن معلومات حول رموز الآخرين، لكي ينمي موقفه ويطعم انطباعاته بشكل منسجم مع استجاباتهم، لذا فإن التفاعل يقوم بجمع المعلومات حول المكانة الاجتماعية والاقتصادية للمتفاعل معهم وذلك لكي تساعده في تحديد معالم موقفه معه، وفي الوقت نفسه يضع توقعاته حول ماهو آت أو قادم في تصرفه معه أو مع الآخرين، فضلا عن ذلك فإن المعلومات التي يجمعها المتفاعل حول التفاعل معه تعينه على تحكمه وإرادته في السيطرة على تفاعله، ومنحه خبرة تفاعلية لا سابقة عنده، إذ أن الانطباع الأول بين المتفاعلين يحدد ويوجه طبيعة التفاعل. (العمر، صفحة 116.117)

### ج\_ نظرية الدور الاجتماعي:

يرى جورج ميد رائد هذه النظرية أن هناك مفهومين رئيسيين في نظرية الدور الاجتماعي والتي تعني المكانة الاجتماعية وهمها : المكانة الاجتماعية دورها بناء اجتماعي يتحدد اجتماعيا وترتبط به واجبات وحقوق ولكل فرد عدة مكانات مثلا مكانة السن والوظيفة.

ويرتبط بكل مكانة نمط من السلوك المتوقع أو مجموعة من التوقعات الاجتماعية فالذكر له وضع اجتماعي يترتب عليه سلوكيات اجتماعية متوقعة ، بعكس الأنثى ويكتسب الطفل مكانته ويتعلم دوره من خلال تفاعله مع الآخرين وخاصة الأشخاص المهمين في حياته كالأب والأم اللذين يرتبط بهما ارتباطا عاطفيا قويا، فعندما يرى الطفل والديه وإخوته

يعاملون رجل الدين باحترام فانه يتعلم هذه المشاعر عن طريق التعاطف الاجتماعي، وهنا يتعامل مع دور اجتماعي مرتبط بمكانة اجتماعية محددة. (رشدان، صفحة 92)

### د- نظرية دوركايم:

يعتبر إميل دور كايم التنشئة الاجتماعية انتقال الفرد من حالته البيولوجية إلى الحالة الثقافية، فعملية التنشئة الاجتماعية تمثل إزاحة الجانب البيولوجي من تركيبة الطفل لصالح النماذج الخاضعة للسلوك الاجتماعي المنظم. حيث أن التنشئة تكون الضمير الجمعي، لأنها العمل الذي تمارسه الأجيال الرشيدة على الأجيال الصغيرة للاندماج في الحياة الاجتماعية، فهي تكون الإنسان لا غرار ما حددته الطبيعة إنما على غرار ما يريده المجتمع، وهي الوسيلة التي يستخدمها المجتمع لإعادة إنتاج شروط الحياة الاجتماعية الثقافية. (خواجه، 2005، صفحة 77)

### و- نظرية التعلم:

إن التطبيع الاجتماعي هو ذلك الجانب الذي يعني بالسلوك الاجتماعي عند الفرد. (رشدان، صفحة 91)

**2-12- دور الأسرة في تغيير اتجاهات الأبناء إزاء المشاركة في النشاطات الرياضية:** (كتاب، صفحة 85 إلى 109).

تؤدي الأسرة الدور المؤثر في تحفيز الأبناء للمشاركة في الألعاب الرياضية، فالأسرة من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية للأبناء تستطيع تكوين المواقف الايجابية عند أبنائهم إزاء الرياضة وأنشطتها الترويحية الايجابية أو تستطيع تكوين المواقف السلبية عندها، تلك المواقف التي تجعلهم بعيدين كل البعد عن الرياضة وفعاليتها الإنشائية والتقويمية والإبداعية، غير أن الأسرة مهم تكون خلفيتها الاجتماعية المهنية هي مرآة المجتمع الذي تعيش فيه وتتفاعل معه، فإذا كان المجتمع يقوم الرياضة وفعاليتها وينظر إليها نظرة مليئة بالاحترام والتقدير فان العائلة تكون كذلك، والعكس هو الصحيح إذا كان المجتمع لا يقوم الرياضة ولا يدعم حركتها ومؤسستها الرسمية والأهلية.

ويمكن تلخيص دور الأسرة فيما يلي :

- \_\_ تثقيف الأبناء والبنات بالفوائد الصحية التربوية والأخلاقية التي تتمحور عنها الألعاب الرياضية المختلفة.
- \_\_ اتخاذ أساليب الثواب والعقاب على الذين لا يزاولون النشاطات الرياضية ويتهربون من التزاماتها.
- \_\_ وضع برامج رياضية للأبناء وتحفيزهم على العمل بموجبها.
- \_\_ توفير ملتزمات الرياضة التي يحتاجها الأبناء التي تساعد على المشاركة في المنافسات الرياضية كالملايس والأحذية الرياضية.
- \_\_ التنسيق مع الجماعات الرياضية والاستفادة من التسهيلات المتاحة.

## 2-13- العوامل الاجتماعية المؤثرة في فعالية الجماعة الرياضية:

\_\_ الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للجماعة الرياضية.

\_\_ القيم الاجتماعية السائدة.

\_\_ وحدة الجماعة الرياضية.

\_\_ الأهداف والمواقف والسلوك.

\_\_ التعلم والتدريب في الجماعة الرياضية.

## 2-14- معوقات التنشئة الاجتماعية:

إن تعدد مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تعمل على تكوين الناشئين تكويننا صالحا إلا أن هناك عوائق تقف

عكس هذه العملية ومنها:

\_\_ حرمان الطفل من حنان الأم والعطف.

\_\_ شعور الطفل بأنه غير مرغوب فيه .

\_\_ كبت الحرية وضيق المسكن.

\_\_ انشغال الآباء بأعمالهم وغيابهم عن البيت. (قطامي، 1997، صفحة 38)

\_\_ القسوة والنبذ.

\_\_ التلهف والقلق المفرط. معاملة الطفل على أنه راشد. (زيدان، 1985، صفحة 38)

### خلاصة :

من خلال ما تطرقنا اليه في دراستنا هذه، نستخلص ان عملية التنشئة الاجتماعية عملية صعبة ومعقدة تتدخل فيه عدة شروط ومؤسسات تعمل على تحقيق غاياتها وأهدافها، فهي تلعب دور هام في تكوين المجتمع السليم وإصلاحه وفق قيم وعقائد وثقافة كل مجتمع، ونظرا لتطور التكنولوجيا الحاصل والغزو الثقافي وتشتت الأسرة مقارنة مع ماضيها أصبحت هذه الغاية صعبة المنال والتحقيق لما تتلقاه من عوائق وصعوبات فعلينا الإنصياح إلى الناشئ وتفهمه وإستعمال شتى الوسائل لتربيته تربية صالحة وإعدادة إعدادا كاملا وسليما في كل الجوانب.

والنشاط البدني الرياضي التربوي من أهم هذه العوامل والوسائل التي تعمل على تحقيق ذلك بما تحويه من أهداف، لكونها أداة تفاعل اجتماعي مهم تعمل على نقل الثقافات من جيل إلى جيل وكذا المحافظة على التماسك والإتزان الاجتماعي.

تمهيد :

إن مرحلة المراهقة من أخطار مراحل الحياة التي يمر بها الشاب أو الفتاة ،ومن تمر عليه هذه الفترة بسلام وأمان وينجو من مخاطرها مشاكلها ، فإن فترات عمره القادمة ستكون أكثر أمانا وسلاما ،ومن يقع في شرك هذه المرحلة وينحرف تياراتها المنحرفة ، فإنه بلا شك سيسطر لنفسه مستقبلا مجهولا أوضاعا ،وعلى الآباء والأمهات تقع المسؤولية الكبرى في إرشاد و توجيه المراهقين ، و إنما لمسؤولية ضخمة وليست هينة فهي مسؤولية أمام الله تعالى – أولا يقول الله تعالى " يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم و أهليكم نارا وقودها الناس والحجارة " سورة التحريم (-الآية 6 ) ، وفي الحديث " إن الله سائل كل راع عما استرعاه حفظ ذلك أم ضيع حتى يسأل الرجل عن أهل بيته " رواه النسائي وغيره ، وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير 1745.

وهي مسؤولية أمام المجتمع والناس ، فالشاب المنحرف لبنة فاسدة في بناء المجتمع يوشك أن يتسبب في إنهاره.(فتحى، 2001، صفحة 3.4)

وحتى يحسن الآباء والمجتمع التعامل المراهقين و المراهقات ، بما فيهم المدرسة التي تقع على عاتقها مسؤولية جسيمة لهذه الشريحة لا بد عليه التعرف على طبيعة خصائص هذه المرحلة العمرية .

3-1- المراهقة:

المفهوم اللغوي و الاصطلاحي للمراهقة :

إن ظاهرة المراقبة من الظواهر التي كانت وما تزال تجذب الكثير من العلماء والباحثين في مجال الدراسات النفسية و بالرغم من الوقائع الكثيرة التي تبحث عن هذه الدراسات و الابحاث ، إلا أننا لا نجد في ذلك كله ما نستريح إليه و نقنع به و لعلنا إذا تساءلنا عن السبب لتبين لنا السبب الرئيسي يمكن في أن الوقائع لا تخرج عن كونها أوصاف صادقة أو شاملة بكل مظاهر النمو في هذه المرحلة من تغيرات بدنية و عقلية و وجدانية و اجتماعية ، و قد يتخطى الأمر ذلك بأن تعرض الدراسات و البحوث أهم الصراعات التي يعيشها الكائن مراهقة في طريقها إلى الرشد.(كامل، صفحة 131)

فيرى "دوروتي روجرز" بأن للمراهقة تعاريف متعددة فهي فترة نمو جسدي و ظاهرة اجتماعية، ومرحلة زمنية، كما أنها فترة تحولات نفسية عميقة. (إبراهيم، 1991، صفحة 225)

عرفها أيضا "إبراهيم قشقوش" أنها مرحلة ذات طبيعة بيولوجية، واجتماعية على السواء، إذا تميز بدايتها بحدوث تغيرات بيولوجية عند الأولاد و البنات، ويتوأكب مع هذه التغيرات وتصاحبها تضمينات اجتماعية معينة. (الدسوق، 2003، صفحة 145)

أما "إركسون" فهو يعرفها على أنها فترة حاسمة في تحديد الهوية، تكون بدايتها في صورة ذلك التساؤل الذي يعود نقطة انتقال من الطفولة إلى المراهقة ويتحتم تساؤل من أنا؟

عرفها أيضا "ايتانليهور" مؤسسة الجمعية الأمريكية لعلم النفس إلى تعريف مرحلة المراهقة على أنها مرحلة اضطراب انفعالي حيث يمر المراهق بأزمة ذاتية لا يعرف فيها ما إذا كان مازال طفلا تابعا لأسرته أو أصبح راشدا مستقلا عنها، و في هذه المرحلة تتكون القيم عند المراهق و يشغل بالقضايا الجنسية و العلاقات مع الآخرين. (الحليم، 2001، الصفحات 189-190)

#### أ- مفهوم المراهقة لغة :

إن كلمة المراهقة مشتقة من الفعل اللاتيني بمعنى عشى أو لحق أو دنى، فهي تفيد معنى الاقتراب أو الدنو من الحلم فالمراهق بهذا المعنى هو الفرد الذي يدنو من حلم واكتمال النضج. (الموسي، 2002، صفحة 15.14)

#### ب- مفهوم المراهقة اصطلاحا :

أما المراهقة من الناحية الاصطلاحية فإنما لفظ وصفي يطلق على المرحلة التي يقترب فيها الطفل، وهو الفرد الغير الناضج انفعاليا و جسميا و عقليا من مرحلة البلوغ ثم الرشد ثم الرجولة، و هكذا أصبحت المراهقة بمعناها العلمي

الصحيح هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ و تنتهي بالرشد و اكتمال النضج ،فهي لهذا عملية بيولوجية عضوية في بدايتها و ظاهرة اجتماعية في نهايتها (الدين، 1995، صفحة 131)

### 3-2- أطوار المراهقة:

#### أ-مرحلة المراهقة المبكرة:(تركي، صفحة 206.207)

تمتد هذه الفترة من بداية البلوغ إلى ما بعد وضوح السمات الفسيولوجية الجديدة بعام تقريبا، و هي فترة تتسم بالاضطرابات المتعددة حيث يشعر المراهق خلالها بعدم الاستقرار النفسي و الانفعالي، و بالقلق و التوتر و بحدة الانفعالات و المشاعر المتضاربة، و ينضج المراهق إلى الآباء و المدرسين في هذه الفترة على أنهم رمز لسلطة المجتمع، مما يجعله يتعد عنهم و يرفضهم و يدفعه إلى الاتجاه إلى رفاقه و صحابته الذين يتقبل آراءهم و وجهات نظرهم و يقلدهم في أنماط سلوكهم، فهذه المرحلة تعتبر فترة تقلبات عنيفة و حادة مصحوبة بتغيرات في مظاهر الجسم و وظائفه، مما يؤدي إلى الشعور بعدم التوازن و مما يزيد الأمر صعوبة ظهور الاضطرابات الانفعالية المصاحبة للتغيرات الفيزيولوجية، ووضوح صفات الجنسية الثانوية و ضغوط الدوافع الجنسية التي لا يعرف المراهق كيفية كبح جماحها أو السيطرة عليها .

#### ب-مرحلة المراهقة الوسطى (طور الشباب)(15-18):

هي مرحلة المدرسة الثانوية و هي أكثر استقرارا و أقل اضطرابا من المرحلة السابقة و يتميز التلاميذ فيها بالخصائص

التالية :

\* \_ النمو البطيء.

\* \_زيادة القوة و التحمل.

\* \_ التوافق العضلي العصبي.

\*\_ المقدرة على الضبط و التحكم بالحركات(محمد، 1997، صفحة 353)

### ج- مرحلة المراهقة المتأخرة: (18-21):

و هي فترة يحاول فيها المراهق لم شتاته و نضمه المبعثرة، و يسعى خلالها إلى توحيد جهوده من أجل إقامة وحدة متألفة من مجموع أجزائه و مكونات شخصيته، و يتميز المراهق في هذه المرحلة بالقوة و الشعور بالاستقلال، و بوضوح الهوية، و بالالتزام بعد أن يكون قد استقر على مجموعة من الاختيارات المحددة.(محمد، 1997، صفحة 353)

### 3-3- سمات و خصائص النمو في مرحلة المراهقة:

#### مفهوم النمو و مراحله:

أ- مفهوم النمو: يعرف النمو على أنه جميع التغيرات النوعية و الكمية التي تطرأ على الانسان منذ لحظة تكوين البويضة الملقحة و حتى الموت و الناتجة من تفاعل عامل النضج و التعلم، و يشير مفهوم النضج إلى جميع التغيرات التي تحدث بشكل متزامن في الأجهزة الجسمية و الحسية و العصبية وفقاً لمخطط وراثي بيولوجي دون أن يكون للعوامل البيئية أثر فيها.(الزكي، 1997، الصفحات 72-73)

#### ب- مراحل النمو:(الزغلول، 2000، صفحة 180)

تقسم مراحل النمو أحياناً على أساس نمو بعض الغدد، و يعرف هذا الأساس باسم الأساس الغدي العضوي، و جوهر هذا الأساس هو أن الغدة التيموسية و تقع تحت الرقابة تكون نشيطة فعالة في بدء حياة الطفل و عندما يبلغ الطفل حوالي سن 11 سنة تبدأ في الضمور و الاضمحلال كما أن الغدة الصنوبرية تقع في المخ تضمحل عند البلوغ بينما يزداد نشاط الغدة التناسلية، و ينتج عن نشاط الغدة التناسلية، حتى يأخذ في الضعف تدريجياً في مرحلة الشيخوخة، و على هذا الأساس العضوي تقسم ظاهرة النمو إلى مرحلة الطفولة و المراهقة و الرشد و الشيخوخة، و تقسم مرحلة الطفولة إلى مرحلة ما قبل الميلاد للطفل و مرحلة ما بعد الميلاد و تبدأ مرحلة ما قبل الميلاد بإخصاب البويضة و تنتهي بولادة الطفل

مدتها حوالي 9 أشهر و يمتاز النمو فيها بالسرعة الزائدة، حيث يتطور الكائن الميكروسكوبي حتى يصل وزنه إلى 7 أرتال و عليه يقسم النمو إلى المراحل الآتية:(اليسوي، 1994، الصفحات 77-78)

- 1-مرحلة ما قبل الميلاد وتمتد من الاحصاب إلى الولادة ومدتها تسعة أشهر.
- 2-مرحلة الرضاعة و تمتد من بداية الأسبوع الأول إلى نهاية السنة الثانية.
- 3-مرحلة الطفولة المبكرة و تمتد من بداية السنة الثانية حتى نهاية السنة السادسة.
- 4-مرحلة الطفولة المتأخرة و تمتد من بداية السنة السابعة حتى نهاية العاشرة.
- 5-مرحلة البلوغ و تمتد من بداية الحادية عشر حتى الثالثة عشر، و من نهاية الثانية عشر إلى نهاية الرابعة عشر عند الذكور.
- 6-مرحلة المراهقة و تمتد من بداية الرابعة عشر حتى نهاية السابعة عشر عند الإناث و من بداية الخامسة عشر حتى نهاية السابعة عشر عند الذكور.
- 7-مرحلة الرشد و تمتد من سن الحادية و العشرين حتى سن الأربعين.
- 8-مرحلة وسط العمر و تمتد من سن الأربعين حتى سن الستين.
- 9-مرحلة الشيخوخة و تمتد من سن الستين إلى نهاية الحياة

### ج-سمات مرحلة المراهقة:

تتميز مرحلة المراهقة بسمات عدة، أهمها:

1-التخلي عن مرحلة الطفولة السابقة.

2-النمو البدني السريع.

3- القدرة على التفكير المجرد.

4- النضج الجنسي.

5- وضوح الانفعالات و تميزها.

6- ظهور مجموعة من عمليات التوافق من أجل مقابلة الضغوط الناتجة عن النمو البدني، و الذهني، و الاجتماعي و

الانفعالي و الثقافي و الجنسي و المهني و غيرها(حامد، 2002، صفحة 16)

### 3-4- خصائص النمو لمرحلة المراهقة:

**أ- النمو الجسمي:** يولي المراهقين و المراهقات في هذه المرحلة أهمية كبيرة للنمو الجسمي، فنلاحظ ازدياد في الطول

عند الجنسين مع ازدياد في الوزن، كما تزداد الحواس دقة و إرهاق كاللمس و الذوق و السمع، و تتحسن الحالة الصحية

للمراهق و لا يتخذ النمو معدلا واحد في السرعة في جميع جوانب الجسم، كذلك تؤدي سرعة النمو هذه إلى فقدان

القدرة على الحركة، و يؤدي ذلك إلى اضطراب سلوك الحركة، و كذلك يلاحظ زيادة افرازات بعض الغدد و ضعف

بعضها الآخر.(العيسوي، 1994، صفحة 79.78)

**ب-النمو الجنسي:** يتخلص ما يحدث من نمو جنسي في مرحلة المراهقة في نضج الغدد التناسلية، في كونها تصبح

قادرة علي أداء وظيفتها في التناسل و إفراز الهرمونات الخاصة بها، و من العلامات الأولى للبلوغ عند الأولاد هي كبر

الخصيتين و الكيس الصفدي الذي يغطيها و ظهور شعر العانة و شعر الإبطن و يظهر هذا عادة في حوالي 12 من العمر

و بعد سنة من كبر حجم الخصيتين يأخذ القضيب في النمو ليصل إلى حجمه النهائي.(محمد، 1997، صفحة 348)

### ج-النمو النفسي الانفعالي:

نلاحظ على المراهق في هذه المرحلة زيادة الحساسية الانفعالية، فقد يضطرب أو يشعر بالقلق لما يعتبره من نمو حسي

سريع، و يحس بأنه يختلف عن سائر الناس و تقل ثقته بنفسه و كذلك فهو كثير ما ينجح إلى أحلام اليقظة فيتخيل أنه

ثري أو قوي أو حسن الصورة و يهيم في عالم الحب، و من هنا فإن المراهق يحتاج إلى أن يحصل على العزلة لبعض الوقت، و يجب أن تتاح له هذه الفرصة، ففيها يفكر و يتأمل و ينضج، و ذلك ما لم يسرف إسرافاً يؤدي به إلى السلبية و الإنخراط في أحلام اليقظة.(العيسوي، علم النفس النمو، 1995، صفحة 42).

و أفضل وسيلة يراها تخدم حالته النفسية هي ميله إلى ممارسة رياضة معينة، في هذه المرحلة نجد أن انفعالات المراهق متقبلة و غير مستقرة و تتذبذب بين الهدوء و الثورة، و بين الانشراح و الانقباض، و بين الشعور بالرضى و السعادة و بين السخط و الشقاء، و لذلك يقال أن المراهق شخصاً متقلب المزاج، و تختلف حالته النفسية من وقت لآخر، بحسب ما يدور في ذهنه من تصورات و أفكار و مشكلات و نلاحظ على المراهق مشاعر الثورة و الغضب و التمرد نحو مصادر السلطة في الأسرة و المدرسة و المجتمع، خاصة تلك التي تحول بينه و بين تطلعه إلى التحرر و الإستقلال، و معروف أن الغضب من أهم أعراض الحساسية الانفعالية.(المدرسة، 1973، صفحة 224)

#### د-النمو العقلي:(السلام، 1995، صفحة 385)

من المعروف أن النمو العقلي لا يزداد بمعدل ثابت خلال سنوات عمر الفرد، حيث يكون سريعاً خلال السنوات الأولى من حياة الطفل، ثم يبطئ بالتدريج بعد ذلك، و في مرحلة المراهقة يكتمل التكوين العقلي للفرد فتظهر القدرات الخاصة، و ينمو الذكاء نمواً مضطرباً، و يقف هذا النمو خلال سن معينة من هذه المرحلة، و يختلف علماء، بينما يرى بعضهم أن السن الخامس عشر النفس في تحديدهم للسن التي يقف عندها نمو الذكاء هو الحد الأعلى الذي يتوقف عنده نمو الذكاء، فبينما تؤكد الدراسات الحديثة أن الذكاء يتوقف فيما بين 16 و 18، و هذا يعني أن الذكاء يصل إلى حده الأعلى خلال مرحلة المراهقة .

#### و-النمو الاجتماعي:

يميل المراهق في السنوات الأولى من المراهقة إلى مسايرة الجماعة التي ينتمي إليها، فيحاول جاهداً الظهور بمظهرهم و التصرف بمثل تصرفهم و تتميز هذه المسايرة بالصراحة التامة و الإخلاص، ثم يحل محل هذا الاتجاه اتجاه آخر يقوم على

أساس من تأكيد الذات، و الرغبة في الاعتراف به كفرد يعمل وسط جماعة، و يرجع ذلك إلى وعيه الاجتماعي، و نضجه العقلي، و ما يصاحب ذلك من زيادة في خبراته، و في منتصف المراهقة يسعى المراهق بأن يكون له مركز بين جماعته فيميل دائما إلى القيام بأعمال تلفت النظر إليه بوسائل متعددة مثل ارتداء زاهية الألوان و مصنوعة على أحدث طراز..(نور، 2002، الصفحات 25-26)

و في السنوات الأخيرة لمرحلة المراهقة يشعر المراهق بأن عليه مسؤوليات نحو الجماعة أو الجماعات التي ينتمي إليها، و لذلك يحاول جاهدا أن يقوم ببعض الخدمات و الإصلاحات بغية النهوض بأفراد تلك الجماعة، كذلك يتميز سلوك المراهق في الرغبة لمقاومة السلطة الممثلة في الأسرة و المدرسة أو المجتمع العام، للخروج إلى عالم الأصدقاء و الزملاء، عالم مليء بالاتجاهات الحديثة ممثلة في الحرية و الاستقلال و التحرر من التبعية الطفلية.(نور، 2002، صفحة 26)

**هـ- النمو الفيزيولوجي:**(حامد، 2002، صفحة 263)

و يقصد بالنمو الفيزيولوجي نمو الأجهزة الداخلية للجسم أثناء البلوغ و بعده، حيث يحدث نمو للجهاز الدوري و الجهاز التنفسي و الجهاز الهضمي و الجهاز العصبي، و الغدد الصماء المرتبطة بالنضج الجنسي، و إن كانت أهم ظاهرة للنمو الفيزيولوجي هي النضج الجنسي، و يتوقع أن يختلف هذا الأخير عنه عند الذكور.

### 3-5- أشكال المراهقة:

#### المراهقة المتكيفة:

و فيها يتميز سلوك المراهق بالهدوء النسبي والاتزان الانفعالي، و تكون علاقة طيبة بالآخرين، و عدم التمرد على الوالدين أو المدرسين و فيها يشعر المراهق بمكانته في الجماعة و بتوافقه معها، و لا يسرف في أحلام اليقظة أو غيرها من الاتجاهات السلبية، و لا يكثر التفاهم أو يطيل التفكير في مشكلاته الخاصة أو الذاتية و لا تستولى المسائل الدينية أو

المسائل الفلسفية على تفضيره إلا نادرا، و في هذا الشكل من المراهقة نجد أن سلوك المراهق ينحو نحو الاعتدال في كل شكل، و نحو الشباع المتزن و تكامل الاتجاهات. (الدسوقي، صفحة 148)

### المراهقة الانسحابية المنطوية:

و فيها يتميز سلوك المراهق بالانطواء و العزلة و الشعور بالعجز أو النقص و لا يكون له مخارج و مجالات خارج نفسه، عدا أنواع النشاط الانطوائي مثل قراءة الكتب الدينية أو كتابة المذكرات التي يدور أغلبها حول انفعالاته، و نقوده للصور المحيطة، و النظم الاجتماعية، و الثورة على أسلوب تربية الوالدين، كما ينتابه الكثير من الهواجس و أحلام اليقظة التي تدور حول موضوعات حرمانه من الملابس أو المأكّل أو الجنس أو المركز المرموق. (الدسوقي، الصفحات 148-149)

### المراهقة المتمردة العدوانية:

مراهقة متمردة نائرة تتسم بأنواع السلوك العدواني الموجه ضد الأسرة و المدرسة و أشكال السلطة في المجتمع، و تتسم كذلك بالمحاولات الانتقامية و محاولات التشبه بالرجال، و الأساليب الاحتياطية في تنفيذ رغبة المراهق و مآربه. (ميخائيل، 1994، صفحة 450)

### المراهقة المنحرفة:

و فيها يتميز سلوك المراهق بالانحلال الخلقي التام أو الانهيار النفسي الشامل، و تتفق العوامل المسؤولة عن حدوث هذا الشكل مع الشكلين السابقين، مع استداد في درجة هذه العوامل. (الدسوقي، الصفحات 150-149):

### 3-6- مشاكل المراهقة: (ميخائيل، 1994، صفحة 386)

**المشاكل الجنسية و العاطفية:** و في هذه المرحلة يتحول اهتمام الفرد إلى الجنس الآخر فيصبح المراهق ميالا

للتحدث مع الفتيات و الاطلاع على حياتهن الخاصة، و خلال هذه الفترة تتغير نظرة المراهق من الرومانتيكية إلى الميول

الجنسية الصريحة، و من نظرة مثالية إلى نظرة جنسية، و يظل المراهق متأرجحاً بين الحب الرومانتيكي و بين دوافعه الجنسية حتى تنتهي فترة المراهقة.

**العنف و عدم الاستقرار:** فالمراهق يثور لأتفه الأسباب، موجها الطاقة الانفعالية للغضب إلى الخارج تارة بتحطيم الأشياء و تدميرها و تمزيقها، أو إلى الداخل تارة أخرى موقعا الأذى بنفسه أو ممتلكاته، و يظهر عدم الاستقرار في القلب المزاجي من حين لآخر ما بين أمل واسع ثم إحباط و يأس شديدين و من ثقة بالنفس فشعور بالنقص و هكذا...

**ثورة المراهق على الثورة الأسرية:** ليس من الضروري في ثورة المراهق و تمرده أي دليل على انحرافه أو شذوذه أو جنوحه، فالثورة هنا ليس معناها الكره و الحقد، بل أنها خاصية طبيعية عادية تتميز بها هذه المرحلة، و هي من صميم خصائصها، و هي غالبا ما تنصب على أقرب الناس إلى قلب المراهق و أحبهم إليه، و هي تكون موجهة إلى الأب و الأم و الإخوة و الأقارب، لأن هؤلاء هم الذين يحيطونه بالعطف و الرعاية و هذا العطف و الحنان هو قيد من قيود الأسرة يحاول المراهق أن يكسره، لأن هذا القيد يذكره بأيام الطفولة بما فيها من خضوع و استسلام و تبعية.

**ثورة المراهق على السلطة المدرسية:** السلطة المدرسية تتعرض لثورة المراهق، فالطالب يحاول أن يتخطاها و يتمرد عليها بحكم طبيعة هذه المرحلة من العمر، بل أنه يرى أن سلطة المدرسة أشد من سلطة الأسرة، فقد يكون في ميسوره أن يثور على الأسرة ثورة صريحة، و قد يفلح في الحد منها، أما المدرسة فليس من السهل أن يفعل فيها كذلك في أغلب الأحيان.

3-7- حاجات المراهق: (السلام، علم النفس النمو: الطفولة والمراهقة، 2001، صفحة 432)

و يمكن تلخيص حاجات المراهقين الأساسية فيما يلي:

**الحاجة إلى الأمن:** الحاجة إلى الأمن الجسدي و الصحة الجسمية، الحاجة إلى الأمن الداخلي، الحاجة إلى البقاء حيا،

الحاجة إلى تجنب الخطر و الألم، الحاجة إلى الإسترخاء و الراحة، الحاجة إلى الشفاء عند المرض أو الجوع، الحاجة إلى

الحياة الأسرية الآمنة المستقرة.

**الحاجة إلى الحب و القبول:** الحاجة إلى الحب و المحبة، الحاجة إلى القبول و التقبل الاجتماعي، الحاجة إلى

الأصدقاء، الحاجة إلى الإنتماء إلى الجماعات، الحاجة إلى الشعبية، الحاجة إلى إسعاد الآخرين.

**الحاجة إلى مكانة الذات:** الحاجة إلى الإنتماء إلى جماعة الرفاق، الحاجة إلى المركز و القيمة الاجتماعية، الحاجة إلى

الشعور بالعدالة في المعاملة، الحاجة إلى الإعتراف من الآخرين، الحاجة إلى التقبل من الآخرين، الحاجة إلى النجاح

الاجتماعي، الحاجة إلى الاقتناء و الامتلاك، الحاجة إلى أن يكون قائدا، الحاجة إلى تقليد الآخرين، الحاجة إلى تجنب

اللوم.

**الحاجة إلى الإشباع الجنسي:** الحاجة إلى التربية الجنسية، الحاجة إلى اهتمام الجنس الآخر و حبه، الحاجة إلى

التخلص من التوتر، الحاجة إلى التوافق الجنسي الغيري.

**الحاجة إلى النمو العقلي و الابتكار:** الحاجة إلى التفكير و توسيع قاعدة الفكر و السلوك، الحاجة إلى تحصيل

الحقائق و تفسيرها، الحاجة إلى التنظيم، الحاجة إلى الخبرات الجديدة و التنوع، الحاجة إلى اشباع الذات عن طريق العمل،

الحاجة إلى النجاح و التقدم الدراسي، الحاجة إلى التعبير عن النفس.

**3-8- واجبات الآباء و المعلمين نحو الشباب في مرحلة المراهقة:** (تركي، الصفحات 211-

212)

هناك واجبات كثيرة ينبغي عن الآباء و المربين أن يقوموا بها نحو المراهقين نلخصها في الأمور التالية:

- العناية بغذاء الشباب من حيث الكمية و النوع معاً لأنهم سرّيعو النمو في هذه المرحلة و لذلك فهم يحتاجون إلى غذاء كافي.

- العناية بصحتهم و عدم تكليفهم من الأعمال ما يرهقهم لأنهم سرّيعو التعب.

- العناية بإعطائهم قدراً مناسباً من الراحة و الهواء الطلق و الألعاب الرياضية المعتدلة.

- اختيار المواد التي تناسب نموهم العقلي و استخدام الأسلوب العلمي في تفهمها، و كذلك العناية باختيار الموضوعات الأدبية و الفلسفية التي تكون ذات قيمة في حياتهم، و تكوينهم و ترقية ذوقهم الجمالي.

- اختيار الكتب التي تحمل إليهم جميع الأفكار، و نبيل الأفعال.

- الاعتماد في الدراسة على تفهم الحقائق تفهما موضوعياً و النظرة إلى المعارف نظرة منطقية مجردة من الهوى.

- إتاحة الفرصة لهم لإظهار الميول والاستعدادات تمهيداً للاختيار العلمي والتوجيه المهني في المرحلة الجامعية لمن يريد مواصلة دراسته فيها.

- الإقلال من الأوامر و الضغط و جعل موقف الكبير من الشباب موقف الصديق المرشد لا موقف الأمر الناهي.

- تكوين الجمعيات و الأندية التي تتيح للمراهق فرصة إشباع غريزة الاجتماع و تشعره بالمسؤولية، و تنظيم سلوكه الاجتماعي.

- تقدير جهود الشاب و تشجيعه، و إشعاره بالاحترام و دعوته للنقد، و مناقشة نقده و توعده سماع نقد غيره له.

- احاطة الشاب بالمثل العليا الجمالية النبيلة حتى يؤلفها و تربى عنده ذوق الجمال.

### 3-9- علاقة التنشئة الاجتماعية بالمراهق: (الجسماني، 1994، الصفحات 263-264)

ان مرحلة المراهقة مرحلة اختبار لا للمراهق وحده فحسب وإنما هي كذلك فترة احراج و قلق للابوين و من يهتم بالمراهقين عادة، لهذا ينبغي تشجيع فترة التطور الاجتماعي عند المراهق ليعود لمواجهة الحياة.

فعن طريق الانتماء الى الجماعة يتعلم المراهق العوامل الاجتماعية الحسنة التي قد يكون افتقدها لعدم اطلاعه عليها من قبل كما أن الانضمام إلى الجماعة يشعره بروح الطمأنينة و يجعله يشعر بانه فرد مرغوب فيه من جانب افراد اخرين من أفراد المجتمع، و هذه ظاهرة جديرة بالناية و الاهتمام من جانب البيت و المدرسة و الهيئات التي تهتم بشؤون المراهقين.

من طبيعة الدراسات التي أجريت على المراهقين في الأعوام الواقعة ما بين 1953 و 1963 المعايير التي يتم على أساسها تقييم النضج الاجتماعي او عدمه في فترة المراهقة تتفاوت كثيرا، فهي معايير تعتمد على التطور الحضري و سلم المقاييس التي ترتبها كل جماعة، كما تتوقف على أحكام الافراد بشانها لما يؤمنون به من قيم فلسفية و ما يلتزمون به من عرف و تقاليد، و يمكن اجمال مختلف الاتجاهات قياس نواقص سلوك المراهق و موضعات المجتمع على النحو التالي:

1- المظهر و مراعاة معايير الاخلاق و يتميز هذا الدور في حرص المراهق على العناية بهندامه، يراعي ما يرغب فيه المجتمع.

2- ابداء الالفة إزاء افراد المجتمع و في هذا الدور يجب أن يبدي الفرد الحماس لروح الجماعة و تقاليدها.

3- الاتصاف بالتحسس الاجتماعي على أن يكون ودودا، لطيفا بعيدا عن الخشونة التي تتميز بها المراهقة، و أن يكون متعاوننا بعيدا عن الثورات الانفعالية الفجة، و أن يلتزم بمثل عليا يصبوا إليها المجتمع ككل.

### 3-10- علاقة المراهق بأستاذ التربية البدنية و الرياضية:

تلعب علاقة الأستاذ بالتلميذ دورا أساسيا في شخصية هذا الأخير، بدرجة أنه يمكن اعتبارها المفتاح المؤدي الى نجاح الموقف التعليمي أو فشله، إذ يعتبر التلميذ مرآة تعكس حالة الأستاذ المزاجية و الاستعدادية و انفعالاته فإن هو أظهر

روح التفتح للحياة و الاستعداد للعمل بكل جهد و حزم، فإننا نجد نفس الصفات عند تلاميذه و إن كان غير ذلك فإن النتيجة تكون مطابقة بقدر كبير لصفاته، و قد يكون المعلم أو الأستاذ يميل إلى السيطرة الزائدة و يستعمل القوة في معاملته للتلميذ، فحتما ما يجنيه يكون سلبا بانسحاب التلميذ أو عدوانهم أو انحرافهم، إذن فالعلاقة الرابطة بين المعلم و التلميذ ليست أمرا سهلا و بسيطا كما يتصور البعض، إذن النجاح أو الفشل لهذه العلاقة مرتبطة بمجموعة من العوامل كعلاقة التلميذ بوالديه أو أصدقائه إضافة إلى نوع تربية الطفل و مستواه المعيشي و غيرها.(إبراهيم، 1991، صفحة 197)

### خلاصة:

من خلال ما تطرقنا إليه في دراستنا هذه، نستخلص أن مرحلة المراهقة من أصعب المراحل العمرية التي يمر عليها الفرد، مما تحمله من التغيرات المتعددة التي تطرأ على الفرد سواء الجسمية أو النفسية أو الاجتماعية كذا المشكلات و الأزمات التي تصادفه.

فعلى المؤسسات المحيطة به من مدرسة و مجتمع و أسرة الدراية التامة بصعوبة و أهمية هذه الفترة العمرية للمراهق، و الاصغاء اليه و تقبل أفكاره و تصرفاته و العمل على توفير مختلف حاجياته و كذا ارشاده و توجيهه توجيهها سليما بما ينفعه من المستقبل بدلا من معاتبته و تجاهله و الفرار منه.

فعلىنا استعمال شتى الوسائل لضمان استقرار و تنشئة المراهق تنشئة سليمة، والنشاط البدني الرياضي التربوي له دور مهم في تحقيق ذلك لما يحمل من فضائل.

تمهيد :

حسب توصيات التربية البدنية و الرياضية بكلية التربية البدنية و الرياضية لجامعة مستغانم ونصائح المشرف قمنا بمخطط عام لمختلف المهام اللازم انجازها وذلك من أجل تخطيط عملية منهجية لجمع المادة الخبيرة وإطفاء الطابع الشخصي عليها اتبعنا الإجراءات التالية:

**1.1. منهج البحث:**

يعنى بمنهج البحث انه مجموعة من القواعد والأسس التي يتم وضعها من اجل الوصول إلى الحقيقة، ويتم اختيار المنهج المناسب للوصول إلى حل مشكلة البحث حسب طبيعتها.

ومنهج البحث يختلف باختلاف المواضيع، وارتأينا في بحثنا هذا استعمال المنهج المسحي لكونه مناسب لحل المشكلة المطروحة ، كون أن المنهج المسحي يضم مجموعة من الخصائص المؤهلة لحل أي مشكلة مطروحة ويتوفر على تقنيات عملية تسمح له بالتعرف على الظاهرة المدروسة والتقرب من بنيتها الداخلية والسعي لإيجاد حلول تعتمد على الموضوعية.

**2-1- متغيرات البحث:**

**1-2-1: المتغير المستقل:**

هو العامل الذي يريد الباحث قياس مدى تأثيره في الظاهرة المدروسة وعامة ما يعرف باسم المتغير أو العامل التجريبي، ويتمثل في دراستنا في : النشاط البدني الرياضي التربوي.

**2-2-1: المتغير التابع:**

هذا المتغير هو نتاج تأثير العامل المستقل في الظاهرة، ويتمثل في دراستنا هذه في جانب التنشئة الاجتماعية، وعادة يقوم الباحث بصياغة فرضيته محاولا إيجاد علاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، ولكي يتمكن الباحث من اختيار وجود هذه العلاقة أو عدم وجودها لابد له من استبعاد وضبط تأثير عوامل أخرى على قيد الظاهرة المدروسة، لكي يتيح المجال للعامل المستقل وحده التأثير على المتغير التابع. (عبيدات، 1998، صفحة 47)

هذه العلاقة أو عدم وجودها لا بد له من استبعاد وضبط تأثير عوامل أخرى على قيد الظاهرة المدروسة، لكي يتيح المجال للعامل المستقل وحده التأثير على المتغير التابع. (عبيدات، 1998، صفحة 47)

### 1-3- مجتمع البحث: (عبيدات، 1998، صفحة 1)

**مفهومه:** نعي بمجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث ولذا: هل يستطيع الباحث أن يدرس جميع أفراد مجتمع البحث؟ وهل يمتلك وقتا كافيا لدراسة جميع أفراد مجتمع البحث؟  
واقع الأمر، إن دراسة مجتمع البحث الأصلي كله يتطلب وقتا طويلا وجهدا شاقا وتكاليف مادية مرتفعة، ويكفي أن يختار الباحث عينة ممثلة لمجتمع الدراسة بحيث تحقق أهداف البحث وتساعد على إنجاز مهامه. (ملحم، 2000، صفحة 220) ويمثل مجتمع الدراسة في بحثنا هذا حول التنشئة الاجتماعية عند التلاميذ وتلميذات الطور الثانوي بغرب عين تموشنت.

### 1-4- عينة البحث :

**مفهوم العينة:** هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة. (هام، 1987، صفحة 73)

#### اختيار نوع العينة:

#### أ\_ العينة العشوائية البسيطة:

تعتمد هذه الطريقة على منح فرص متكافئة لكل فرد من أفراد المجتمع أن يكون ضمن أفراد العينة المختارة، فهي تتضمن اختيار عشوائي لعدد أفراد العينة من قائمة المجتمع، ونتيجة لعامل الاحتمال والصدفة فإن العينة تحتوي مفردات مماثلة لمفردات المجتمع ككل. (علاوي، 1999، الصفحات 142-143)

#### ب- العينة المقصودة :

ويستخدم هذا الأسلوب إذا كان أفراد المجتمع الأصلي معروفين تماما، مثال : طلبة المهن التعليمية، مجتمع المهندسين، أطباء ، عمال، حيث يعتمد الباحث هذا الأسلوب من اجل اختيار عينته حسب معايير يضعها الباحث لبحثه .

**عينة البحث :** لقد اعتمدنا على العينة المقصودة من حيث العدد وهي عشوائية من حيث الأفراد، إلا أننا سنتطرق لتبيان حجمها من حيث جنسها (التلاميذ و الأساتذة ) مستوى أفراد العينة الخاصة بالتلاميذ ومصدر ومكان تواجدها .

حجم العينة :

يقدر حجم العينة الخاصة بالتلاميذ ب 130 تلميذ وتلميذة من الثانويات الثلاثة التي سوف نقوم بذكرها لاحقا .

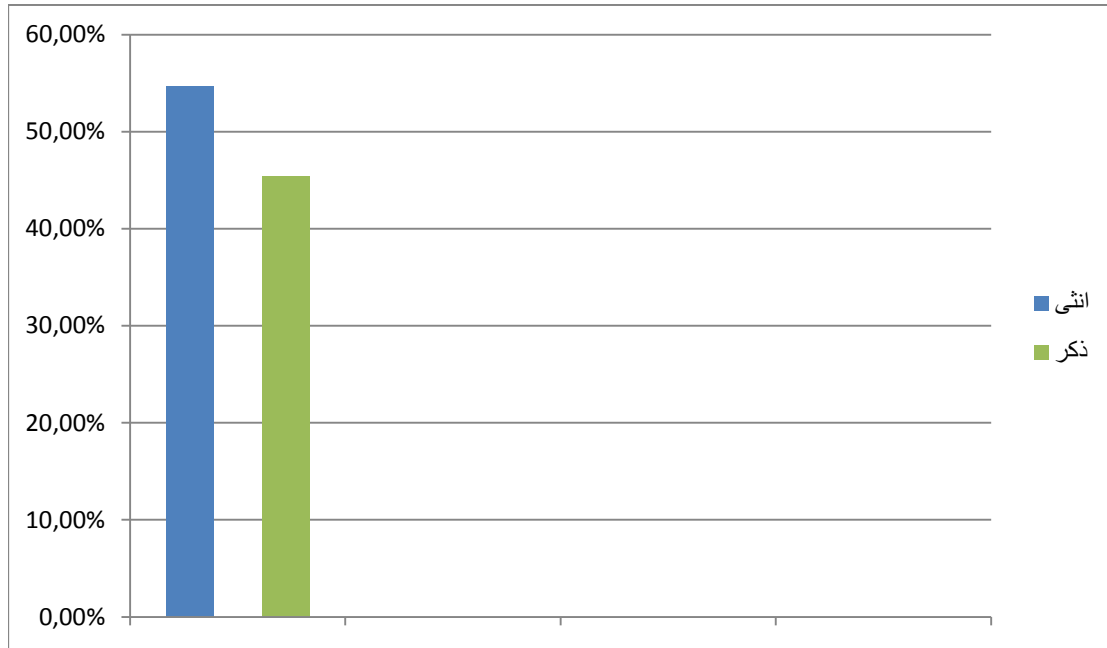
يقدر حجم العينة الخاصة بالأساتذة ب08 أستاذ من الثانويات الثلاثة، ويتم ذكرها لاحقا .

جنس افراد العينة الخاصة بالتلاميذ :

| النسب المئوية | التكرار | الجنس   |
|---------------|---------|---------|
| 45.38%        | 59      | ذكر     |
| 54.61%        | 71      | أنثى    |
| 100%          | 130     | المجموع |

الجدول 1 : يمثل أفراد العينة حسب متغير الجنس .

جنس افراد العينة الخاصة بالتلاميذ :



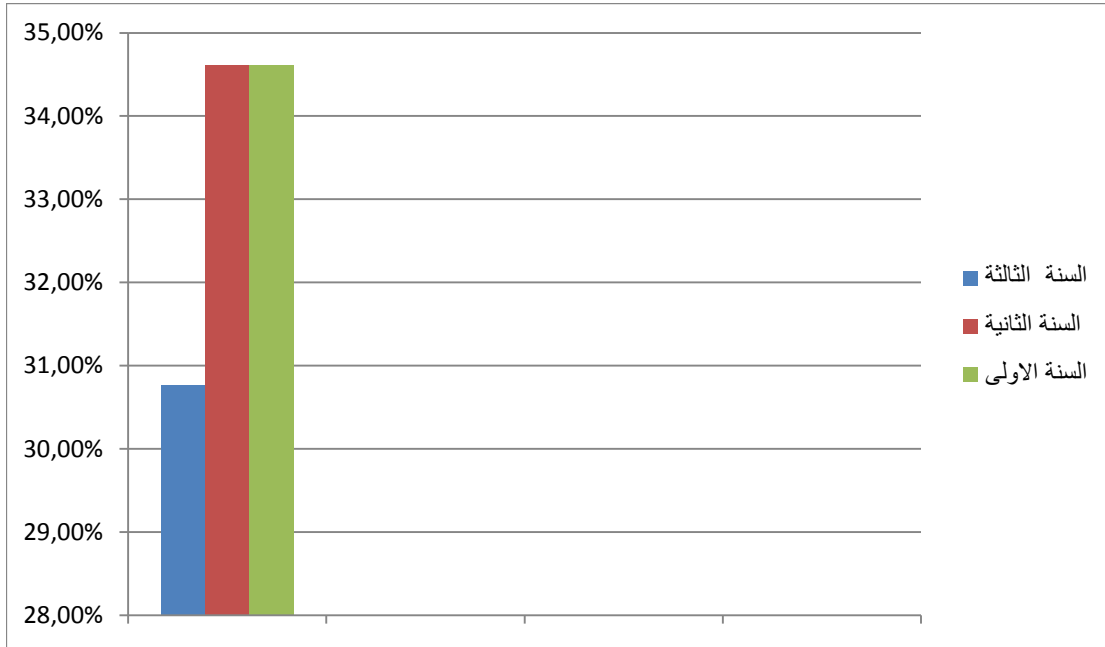
الشكل 1 :يمثل أفراد العينة حسب متغير الجنس .

مستوى أفراد العينة الخاصة بالتلاميذ :

| النسب المئوية | التكرارات | العينة<br>المستوى |
|---------------|-----------|-------------------|
| %34.61        | 45        | السنة الاولى      |
| %34.61        | 45        | السنة الثانية     |
| % 30.77       | 40        | السنة الثالثة     |
| %100          | 130       | المجموع           |

الجدول 2 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى.

مستوى أفراد العينة الخاصة بالتلاميذ :



الشكل 2 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى .

جنس أفراد العينة الخاصة بالأساتذة:

| الجنس   | التكرار | النسب المئوية |
|---------|---------|---------------|
| ذكر     | 08      | %100          |
| أنثى    | 00      | %00           |
| المجموع | 08      | 100%          |

الجدول 3: يمثل توزيع افراد العينة الخاصة بالأساتذة حسب متغير الجنس .

مصدر ومكان تواجد العينة الخاصة بالتلاميذ :

تم اختيار أصحاب العينة من المؤسسات التربوية (الثانويات) عشوائيا حسب التوزيع الجغرافي لشمال عين تموشنت ويوضحها الجدول كالاتي:

| الثانويات                      | مكان تواجدها | عدد المقاييس الموزعة | عدد المقاييس المسترجعة | عدد المقاييس الملغاة |
|--------------------------------|--------------|----------------------|------------------------|----------------------|
| ثانوية الحاج بوزيان عبد القادر | ولهامة       | 40                   | 40                     | 00                   |
| ثانوية الشريف التلمساني        | بني صاف      | 45                   | 45                     | 00                   |
| ابن الهيثم                     | بني صاف      | 45                   | 45                     | 00                   |
| المجموع                        | 03           | 130                  | 130                    | 00                   |

جدول 4 : يمثل توزيع الثانويات ومكان تواجدها وعدد المقاييس الموزعة والمسترجعة والملغاة .

مصدر ومكان تواجد العينة الخاصة بالأساتذة :

تم اختيار اصحاب العينة من المؤسسات التربوية (الثانويات) عشوائيا حسب التوزيع الجغرافي لشمال عين تموشنت ويوضحها الجدول كالاتي :

| عدد المقاييس الملغات | عدد المقاييس المسترجعة | عدد المقاييس الموزعة | مكان تواجدها | الثانويات                      |
|----------------------|------------------------|----------------------|--------------|--------------------------------|
| 00                   | 02                     | 02                   | ولهاصة       | ثانوية الحاج بوزيان عبد القادر |
| 00                   | 03                     | 03                   | بني صاف      | ثانوية الشريف التلمساني        |
| 00                   | 03                     | 03                   | بني صاف      | ثانوية ابن الهيثم              |
| 00                   | 08                     | 08                   | 03           | المجموع                        |

**الجدول 5 :** يمثل توزيع لمكان ومصدر تواجد العينة الخاصة بالاساتذة وعدد المقاييس الموزعة والمسترجعة والملغاة .

### 1-5- الدراسة الميدانية أو الاستطلاعية :

كل دراسة لا بد أن تكون ذات أهداف، لأنه وبتحديد هذه الأهداف يمكن تحديد الوسائل والطرق التي تجري بواسطتها، ويمكن تحديد هدف بحثنا هذا على ابراز دور النشاط البدني والرياضي التربوي في التنشئة الاجتماعية لدى التلاميذ المراهقين في المرحلة الثانوية ومدى تأثيرها على التلميذ الثانوي وجعله فردا سويا ذو شخصية رزينة، ذات تكيف واندماج مع الزملاء داخل المؤسسة ومع المجتمع بصفة عامة والتي يتاثر ويؤثر فيه، محققا بذلك اهداف مستقبلية سواء لنفسه أو لمجتمعه، ليكون عاملا فعالا في المجتمع .

### 1-6- مجالات البحث:

- **المجال البشري :** اعتمدنا على 130 تلميذ و08 أساتذة بثانويات غرب عين تموشنت

- **المجال الزمني للبحث :**

شرعنا في انجاز الجانب النظري هذا في بداية شهرجانفي إلى غاية أواخر شهر فيفري 2015، إما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد دام من أواخر شهر مارس الى غاية بداية شهر ماي .

- **المجال المكاني:**

قمنا بإجراء البحث الميداني على مستوى بعض الثانويات التي تم اختيارها في غرب عين تموشنت وهي كالتالي:

- **الخاصة بأفراد العينة الخاصة بالتلاميذ:**

- ثانوية الحاج بوزيان عبد القادر

- ثانوية ابن الهيثم بني صاف

- ثانوية الشريف التلمساني

- الخاصة بأفراد العينة الخاصة بالاساتذة: نفس الثانويات السابقة:

- ثانوية الحاج بوزيان عبد القادر

- ثانوية الشريف التلمساني

- ثانوية ابن الهيثم بني صاف

**1-7- ادوات البحث:**

**استخدام الاستبيان**

**-تعريف الاستبيان:**

هناك تعريفات عديدة ومن الصعب حصرها، نذكر من بينها:

\* أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي تعد بقصد الحصول على معلومات و آراء مبحوثين حول ظاهرة معينة.(عبيدات، صفحة 66)

مجموعة من الاسئلة أو الجمل الخيرية التي يطلب من المفحوصين الاجابة عنها بالطريقة التي يحددها الباحث حسب أغراض البحث.(سليمان، 1992، صفحة 184)

- وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق إعداد استمارة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من أفراد، ويسمى الشخص الذي يقوم بملاً الاستمارة بالمستجيب. (أحمد، 1998، صفحة 81)

- اداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة، مرتبطة بأسلوب منطقي مناسب، يجري توزيعها على أشخاص معينين تعبئتها.

– أنواع الأسئلة: (ربحي، 1981، صفحة 17)

أ – الأسئلة المغلقة أو محددة الإجابة:

و في هذا النوع من الأسئلة يحدد الباحث الإجابات الممكنة أو المتحتملة لكل سؤال و يطلب من المستجيب اختيار إحداها أو أكثر أي أن يقيده أثناء الإجابة، و لا يعطيه الحرية لإعطاء الإجابة من عنده.

ب – الأسئلة المفتوحة أو الحرة:

هذا النوع من الأسئلة تعطي كل الحرية للمبحوث في الإجابة عليها كما يشاء أما باختصار أو بالتفصيل، كما يعطي له مطلق الحرية بذكر أي معلومات يعتقد بأنها تتعلق بالسؤال مهما كانت فائدتها في تحديد الآراء السائدة في المجتمع.

ج- الأسئلة النصف مفتوحة:

يحتوي هذا النوع من الأسئلة على نصفين، النصف الأول يكون مغلق أي الإجابة عليه تكون ب "نعم" او "لا"، و النصف الثاني تكون فيه الحرية للمستوجب للأداء برأيه الخاص. (بوحوش، 1989، صفحة 56)

1-8- الاساليب الاحصائية :

أ- النسب المئوية : (يوسف، صفحة 133)

$$\text{النسب المئوية} = \frac{\text{عدد التكرارات}}{100} \times$$

مجموع التكرارات

2-1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الأسئلة الخاصة بالتلاميذ :

أ- الاسئلة الخاصة بالفرضية الاولى و هي : اتجاهات التلاميذ المراهقين نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي عامل قوي في تحقيق التنشئة الاجتماعية والتقليل من حالات اللاتزان.

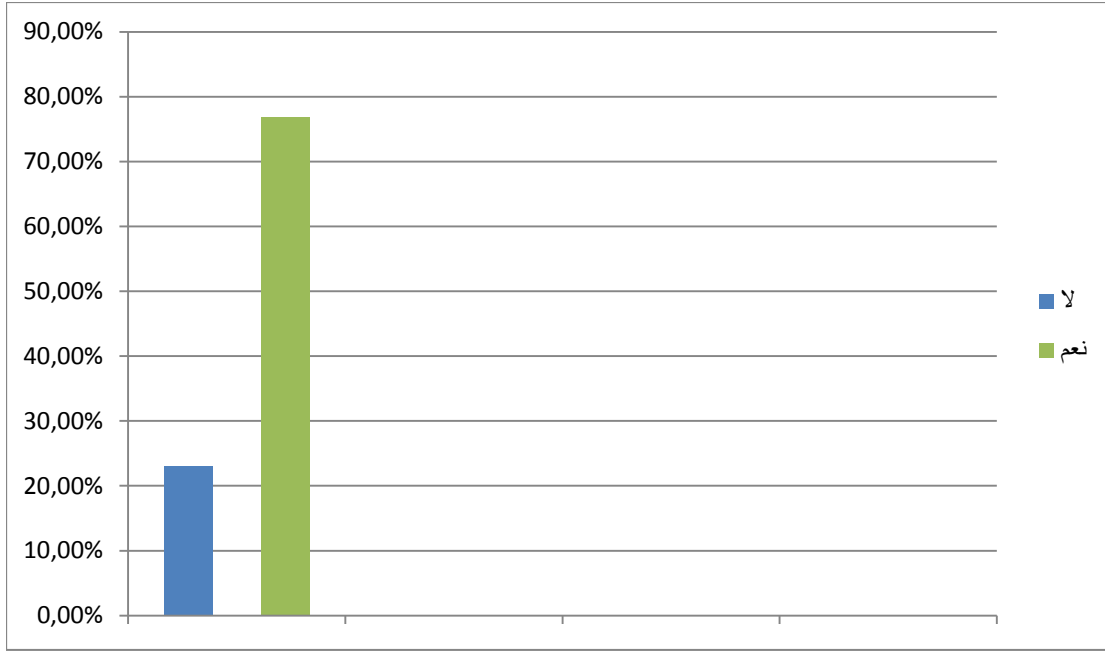
السؤال الاول : هل كنت تمارس الرياضة قبل دخولك الثانوية ؟

الغرض منه : هو معرفة ما اذا كان التلاميذ يمارسون الرياضة قبل دخولهم الثانوية .

| النسب المئوية | التكرارات | الاجابات | العينة |
|---------------|-----------|----------|--------|
| %76.92        | 100       | نعم      |        |
| %23.08        | 30        | لا       |        |
| %100          | 130       | المجموع  |        |

الجدول رقم 06: يمثل النسب المئوية لاجابات التلاميذ الذين يمارسون الرياضة قبل دخولهم الثانوية .

تحليل ومناقشة النتائج : من خلال تحليلنا لاجابات افراد العينة اتضح لنا ان هناك (100) منها اجابو بنعم اي بنسبة %76.92 وبالمقابل نجد ان (30) من افراد العينة كانت اجابتهم ب "لا" اي بنسبة %23.08، وترجم هذه النتائج مدى اهتمام التلاميذ بالرياضة والتعلق بها خارج الثانوية .



الشكل 03: تمثيل باعمدة بيانية حول ممارسة التلميذ للرياضة قبل دخول الثانوية .

السؤال الثاني: هل تمارس النشاط البدني والرياضي في الثانوية ؟

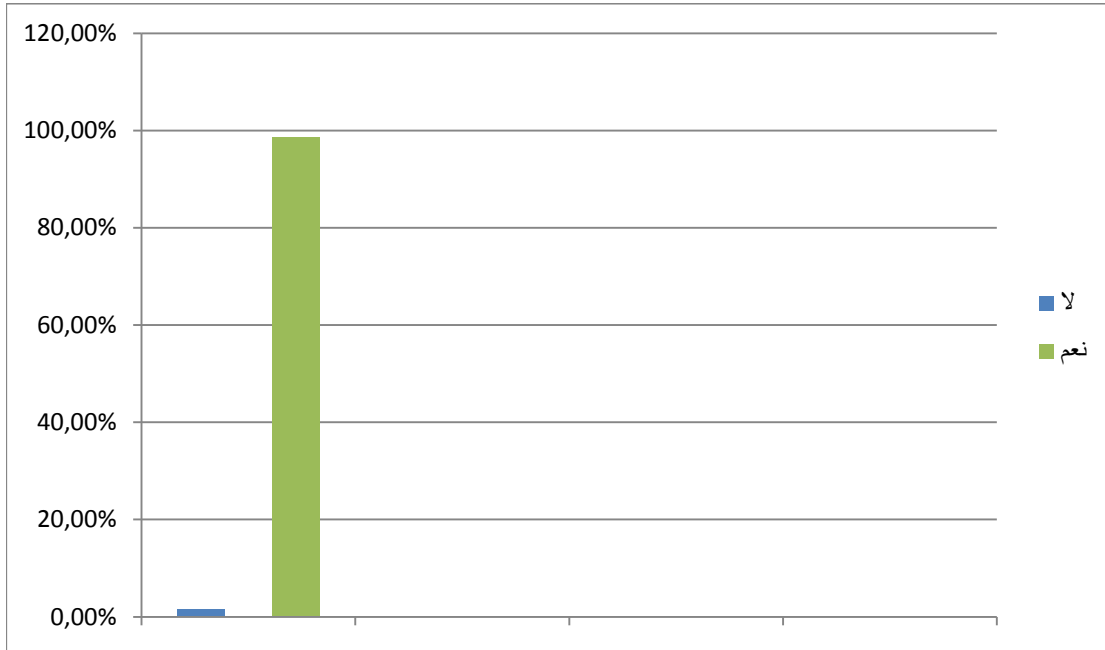
الغرض منه : هو معرفة ما اذا كان التلاميذ يواصلون ممارستهم للنشاط البدني والرياضي في الثانوية .

| النسب المئوية | التكرارات | الاجابات | العينة |
|---------------|-----------|----------|--------|
| 98.46%        | 128       | نعم      |        |
| 1.54%         | 2         | لا       |        |
| 100%          | 130       | المجموع  |        |

الجدول رقم 07: يمثل النسب المئوية لاجابات التلاميذ الذين يمارسون النشاط البدني والرياضي في الثانوية .

تحليل ومناقشة النتائج : نلاحظ من خلال الجدول من العينة التي تم اختيارها ان معظم التلاميذ اجابو بنعم وعددهم (128) تلميذ اي بنسبة 98.46% اما بقية التلاميذ عددهم (02) اي بنسبة 1.54% اجابوا ب "لا" ،

وتترجم هذه النتائج مدى ممارسة التلاميذ للنشاط البدني والرياضي داخل الثانوية .



الشكل رقم 04: تمثيل باعمدة بيانية لافراد العينة فيما يخص الاجابة حول مدى ممارسة التلاميذ للرياضة في الثانوية .

السؤال الثالث: هل زاد ميولك واتجاهك نحو ممارسة النشاط البدني في الثانوية ؟

الغرض منه: هو معرفة ما اذا كان هناك تزايد في ميول واتجاه التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي في الثانوية .

| النسب المئوية | التكرارات | الاجابات | العينة |
|---------------|-----------|----------|--------|
| 88.46%        | 115       | نعم      |        |
| 11.54%        | 15        | لا       |        |
| 100%          | 130       | المجموع  |        |

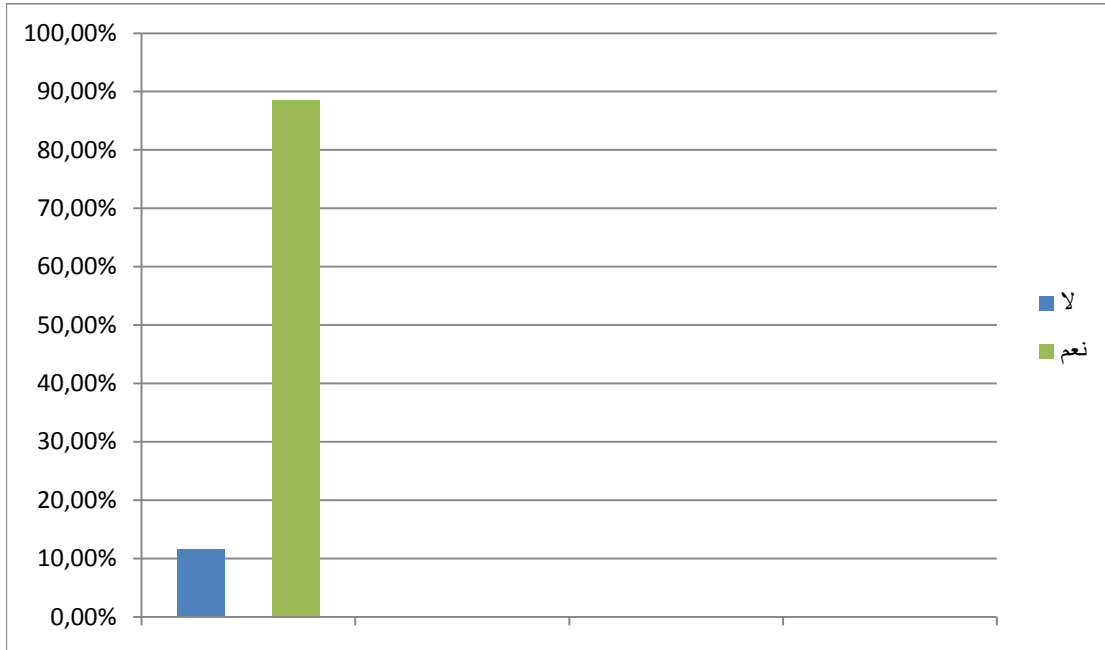
الجدول رقم 08: يمثل النسب المئوية لاجابات التلاميذ حول ما اذا كان هناك تزايد ميولهم واتجاهاتهم نحو ممارسة

النشاط البدني والرياضي في الثانوية .

تحليل ومناقشة النتائج: نلاحظ من خلال العرض الجدولي ان معظم التلاميذ (115) تلميذ اي بنسبة 88.46%

من مجموع افراد العينة زاد ميولهم واتجاههم نحو ممارسة النشاط الرياضي في الثانوية ، بينما نجد ان (15) تلميذ اي بنسبة

11.54% لم تتغير اتجاهاتهم وميولاتهم كما كانت عليه سابقا في ممارسة النشاط البدني والرياضي .



**الشكل رقم 05:** يمثل التمثيل باعمدة بيانية لاجابات التلاميذ حول ما اذا كان هناك تزايد ميولهم واتجاهتهم نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي في الثانوية .

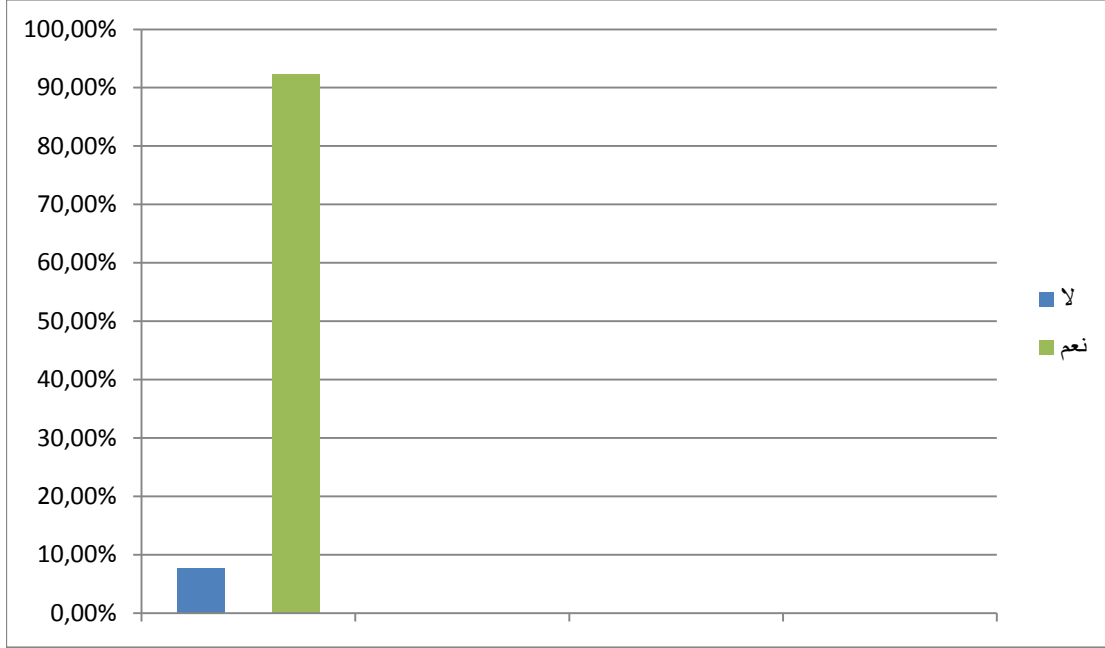
**السؤال الرابع:** هل تعتقد ان ممارسة النشاط البدني يزيد من تعاملك مع زملائك والاندماج اليهم ؟

**الغرض منه :** هو معرفة ما اذا كان لممارسة النشاط البدني والرياضي دور في زيادة تعامل التلاميذ وتوطيد العلاقة مع زملائهم والاندماج فيما بينهم .

| النسب المئوية | التكرارات | الاجابات | العينة |
|---------------|-----------|----------|--------|
| %92.30        | 120       | نعم      |        |
| %7.70         | 10        | لا       |        |
| %100          | 130       | المجموع  |        |

**الجدول رقم 09:** يمثل النسب المئوية لآراء التلاميذ حول ما اذا كان النشاط البدني والرياضي يزيد من تعاملهم مع زملائهم والاندماج اليهم .

**تحليل ومناقشة النتائج :** من خلال عرض نتائج الجدول نلاحظ ان نسبة 92.30% ما يعادل 120 تلميذ يرون ان النشاط البدني والرياضي دور مهم في الاندماج فيما بينهم وتوطيد علاقاتهم وتحسين المعاملة فيما بينهم، بينما نجد ان نسبة 7.70% ما يعادل 10 تلاميذ وهي الاقلية لا ترى ان لممارسة النشاط البدني والرياضي دور في زيادة تعامل التلاميذ مع زملاء والاندماج فيما بينهم



**الشكل رقم 06:** يمثل التمثيل اعمدة بيانية حول مدى مساهمة النشاط البدني والرياضي في تعامل التلميذ مع زملائه والاندماج اليهم .

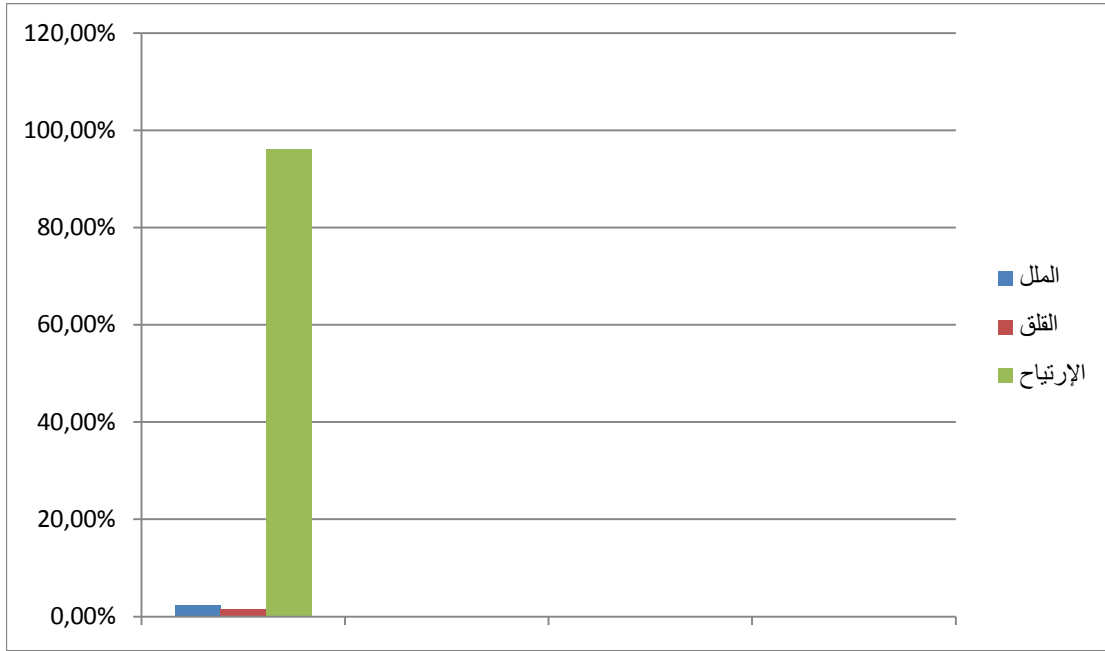
**السؤال الخامس :** اثناء حصة التربية البدنية والرياضية بماذا تشعر ؟

**الغرض منه :** هو معرفة الحالة النفسية للتلاميذ اثناء حصة التربية البدنية والرياضية .

| النسب المئوية | التكرارات | الاجابات | العينة |
|---------------|-----------|----------|--------|
| 96.15%        | 125       | الارتياح |        |
| 1.53%         | 02        | القلق    |        |
| 2.32%         | 03        | الملل    |        |
| 100%          | 130       | المجموع  |        |

الجدول رقم 10 : يمثل النسب المئوية لاجابات التلاميذ حول احساسهم اثناء الحصة .

**تحليل ومناقشة النتائج :** من خلال ملاحظتنا للنسب المدونة اعلاه نجد ان نسبة كبيرة من التلاميذ وتقدر ب 96.15% يشعرون بالراحة اثناء حصة التربية البدنية والرياضية، بينما نجد نسبة 1.53% من التلاميذ يشعرون بالقلق اثناء حصة التربية البدنية والرياضية، ونسبة 2.32% من التلاميذ يشعرون بالملل اثناء حصة التربية البدنية والرياضية، وهي نسب ضئيلة وقليلة . وهذا ما يفسر دور التربية البدنية والرياضية في التقليل والتخفيف من مشاكل وضغوطات التلاميذ اثناء حصة التربية البدنية والرياضية .



الشكل رقم 07 : يمثل التمثيل اعمدة بيانية حول شعور التلاميذ اثناء حصة التربية البدنية والرياضية .

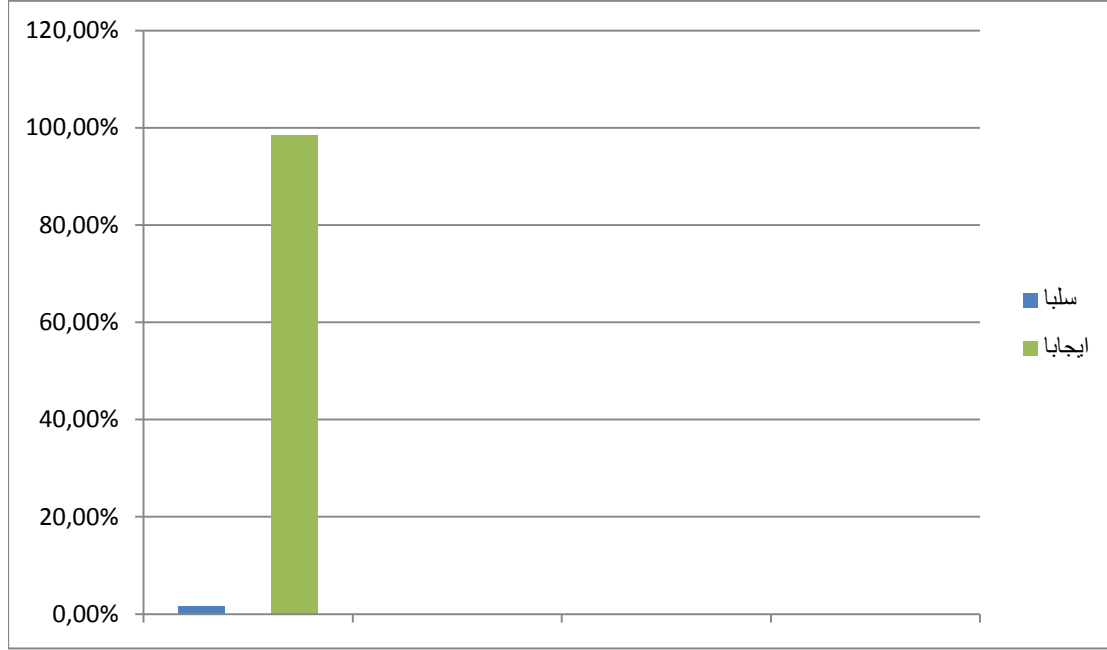
السؤال السادس : منذ ممارستك للنشاط البدني والرياضي، هل لاحظت تغير في سلوكك ؟

الغرض منه : معرفة ما اذا كان التلاميذ قد تغيرت سلوكياتهم منذ ممارستهم للنشاط البدني والرياضي .

| النسب المئوية | التكرارات | الاجابات | العينة |
|---------------|-----------|----------|--------|
| 98.46%        | 128       | ايجابا   |        |
| 1.54%         | 02        | سلبا     |        |
| 100%          | 130       | المجموع  |        |

**الجدول رقم 11 :** يمثل النسب المئوية لاجابات التلاميذ حول سلوكهم منذ ممارستهم للنشاط البدني والرياضي .

**تحليل ومناقشة النتائج :** من خلال ملاحظتنا للنسب المدونة اعلاه نجد ان نسبة كبيرة من التلاميذ تقدر ب 98.46% اي (128) تلميذ قد تغيرت سلوكاتهم بالايجاب منذ ممارستهم للنشاط البدني والرياضي، بالمقابل نجد نسبة ضئيلة تقدر ب 1.54% اي تلميذان فقط لم تتغير سلوكاتهم مع ممارستهم للنشاط البدني والرياضي . وهذا يبرز الدور الذي يلعبه النشاط البدني والرياضي في تحسين وتسوية سلوكات التلاميذ .



**الشكل رقم 08 :** يمثل التمثيل اعمدة بيانية حول سلوك التلاميذ منذ ممارستهم للنشاط البدني والرياضي .

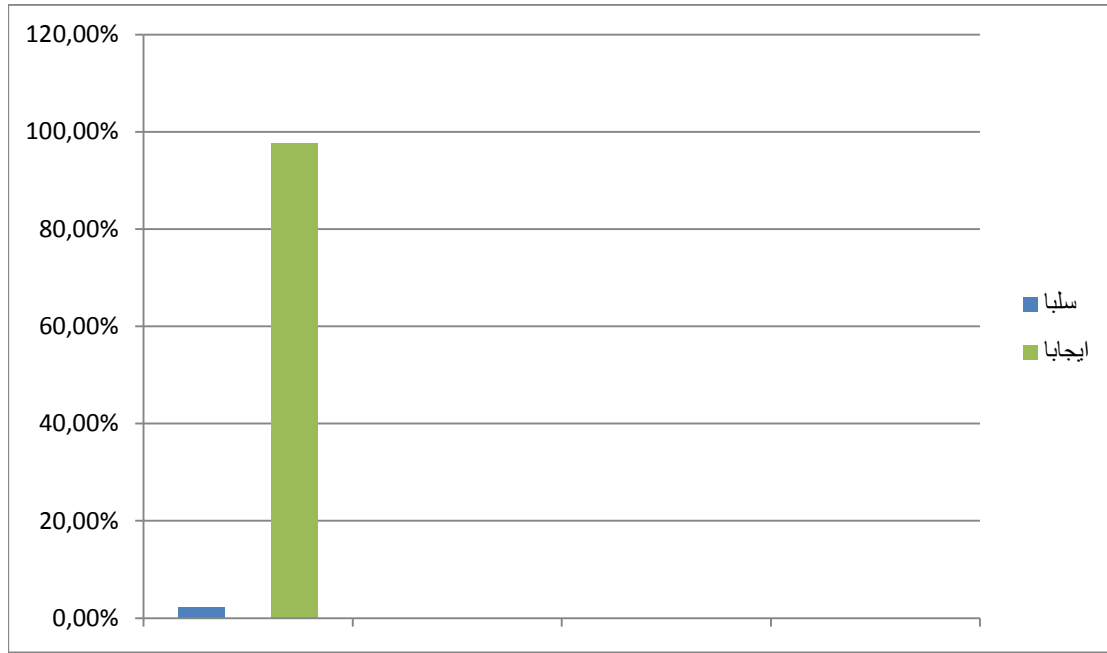
**السؤال السابع :** منذ ممارستك للنشاط البدني هل تغيرت نظرت الآخرين نحوك ؟

**الغرض منه :** هو معرفة ما اذا كان هناك تغير في نظرت الآخرين نحو التلميذ منذ ممارسته للنشاطات البدنية والرياضية نتيجة لتغير في سلوكه .

| النسب المئوية | التكرارات | الاجابات | العينة |
|---------------|-----------|----------|--------|
| 97.69%        | 127       | ايجابا   |        |
| 2.31%         | 03        | سلبا     |        |
| 100%          | 130       | المجموع  |        |

**الجدول رقم 12:** يمثل النسب المئوية لتغير نظرة الافراد المحيطون بالتلاميذ نحوهم منذ ممارستهم للنشاط البدني والرياضي .

**تحليل ومناقشة النتائج:** ما عدا نسبة 2.31% من مجموع العينة التي تستبعد تغير نظرة الآخرين ايجابا نحو التلاميذ منذ ممارستهم للنشاط البدني والرياضي فان نسبة 97.69% وهي الاغلبية ترى ان هناك تغير نظرة الآخرين بالايجاب يدل على اهمية التربية البدنية والرياضية والدور الحقيقي الذي تلعبه في تغيير سلوك التلاميذ من معاملاتهم وتصرفاتهم وانضباطهم وهذا ما يؤدي الى تغير نظرت الآخرين نحوهم بالايجاب .



**الشكل رقم 09:** يمثل التمثيل اعمدة بيانية حول نظرة الآخرين الى التلاميذ منذ ممارستهم للنشاط البدني والرياضي .

### الجزء الثاني من السؤال : تحليل الاجابة

ان اغلبية التلاميذ لاحظوا واحسوا بالتغير الايجابي الذي طرأ عليهم منذ ممارستهم للنشاط البدني والرياضي في كل الجوانب خاصة الجانب النفسي والصحي، وهذا ما أدى الى تحسن في تصرفاتهم وتسوية سلوكهم وارتياحهم في المؤسسة التعليمية مما أدى الى ارضاء الافراد المحيطين بهم .

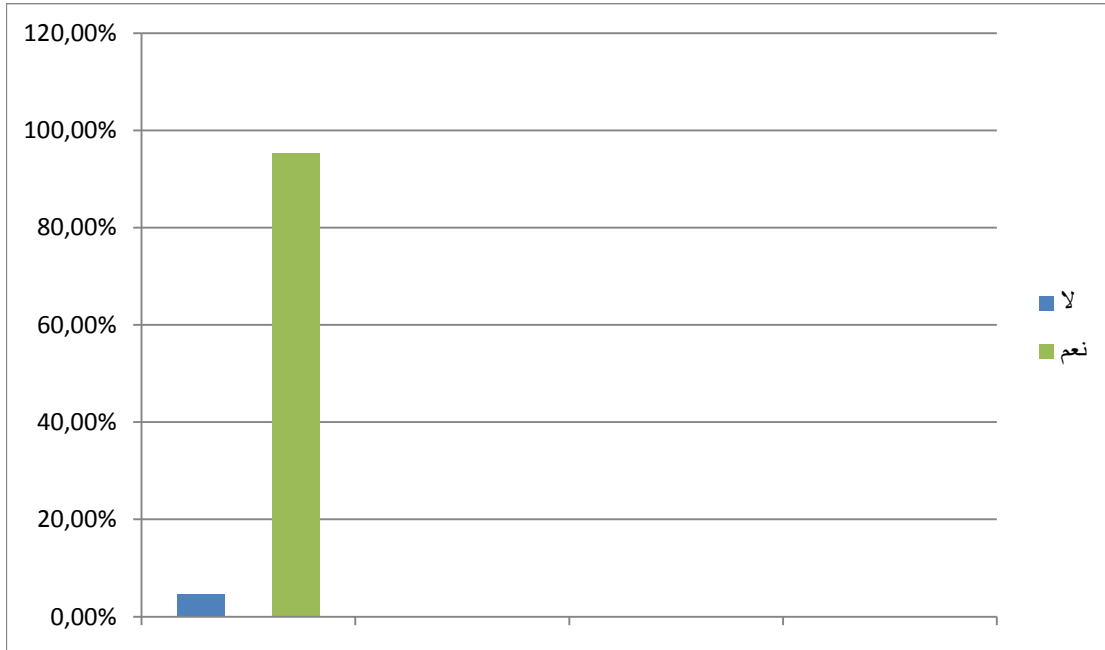
**السؤال الثامن:** هل تساعدك حصة التربية البدنية والرياضية في تحسين محصولك الدراسي ؟

**الغرض منه:** معرفة ما اذا كانت حصة التربية البدنية والرياضية عاملا مساعدا في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ .

| النسب المئوية | التكرارات | الاجابات | العينة |
|---------------|-----------|----------|--------|
| 95.38%        | 124       | نعم      |        |
| 4.62%         | 06        | لا       |        |
| 100%          | 130       | المجموع  |        |

**الجدول رقم 13** : يمثل النسب المئوية لابات التلاميذ حول آرائهم ، اذا ما كانت حقيقة حصة التربية البدنية والرياضية تساعدهم في تحسين مستواهم الدراسي .

**تحليل ومناقشة النتائج** : النتائج المتحصل عليها في الجدول تبين ان نسبة 95.38%، (124 تلميذ) من مجموع افراد العينة اكدت الدور الايجابي للتربية البدنية والرياضية في تحسين مستوى الدراسي للتلاميذ، بالمقابل نسبة 4.62% (06 تلاميذ) لا ترى التربية البدنية والرياضية كحافز لتحسين مستواهم الدراسي .



**الشكل رقم 10** : يمثل التمثيل اعمدة بيانية حول مدى فعالية التربية البدنية والرياضية في تحسين التحصيل الدراسي .

**السؤال رقم 09** : كيف ترى حصة التربية البدنية والرياضية ؟

**الهدف منه** : معرفة راي التلاميذ حول حصة التربية البدنية والرياضية .

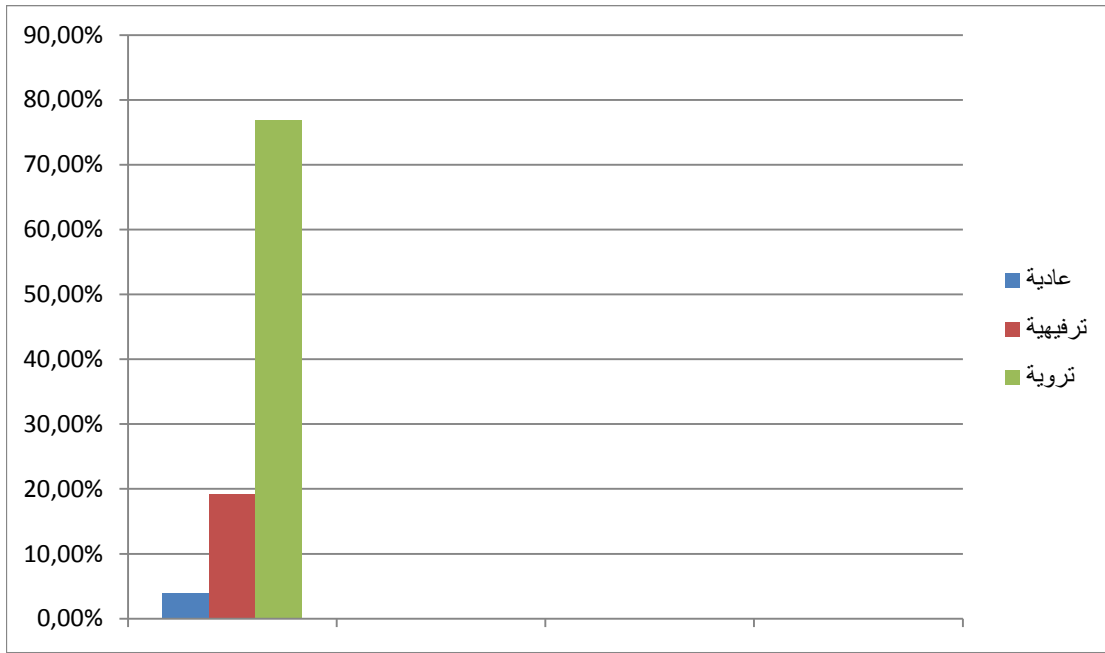
| النسب المئوية | التكرارات | الاجابات | العينة  |
|---------------|-----------|----------|---------|
| 76.92%        | 100       |          | تربوية  |
| 19.23%        | 25        |          | ترفيهية |
| 3.85%         | 05        |          | عادية   |
| 100%          | 130       |          | المجموع |

الجدول رقم 14: يمثل النسب المئوية حول رأي التلاميذ في حصة التربية البدنية .

**تحليل ومناقشة النتائج:** من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول اعلاه ، نلاحظ ان نسبة 76.92% من افراد

العينة احابوا ان حصة التربية البدنية والرياضية تربوية ، فيما ترى نسبة 19.23% انها ترفيهية ، فيما نجد نسبة ضئيلة

تقدر ب 3.85% تقول انها حصة عادية ، ومنه نستنتج ان حصة التربية البدنية والرياضية حصة تربوية .



الشكل رقم 11: يمثل أعمدة بيانية حول رأي التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية.

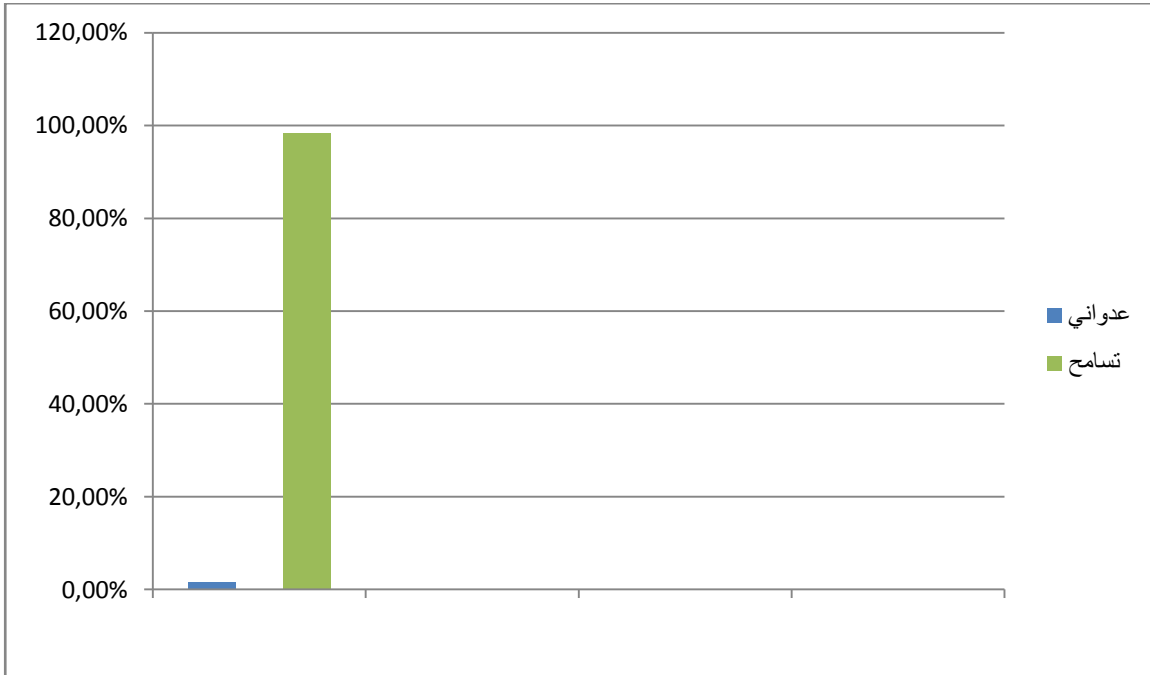
**السؤال رقم 10:** عندما تتعرض لسلوك سلبي من طرف أحد الزملاء سواء كان لفظي أو جسدي فما هو رد فعلك ؟

**الهدف منه:** رد فعل التلميذ اتجاه الزملاء عند تعرضه لسلوك سلبي من أحدهم.

| الإجابات | التكرارات | النسب المئوية |
|----------|-----------|---------------|
| تسامح    | 128       | %98.46        |
| عدواني   | 2         | %1.54         |
| المجموع  | 130       | %100          |

**الجدول رقم 15:** يمثل النسب المئوية لإجابات التلاميذ حول رد فعلهم عند تعرضهم لسوك سلبي من طرف أحد زملاء.

**تحليل ومناقشة الجدول:** من خلال الجدول، نلاحظ أن معظم التلاميذ بنسبة (98.46%) يكون موقفهم التسامح عند تعرضهم لسوك سلبي من طرف أحد زملاء، أما نسبة (1.54%) من التلاميذ كان رد فعلهم كان عدواني اتجاه زملائهم، حيث تبين هذه النتائج دور التربية البدنية والرياضية في بث روح التسامح بين التلاميذ والبعد عن ظاهرة العنف والعدوانية عند التلاميذ المراهقين.



**الشكل رقم 12:** يمثل أعمدة بيانية حول رد فعل التلميذ عند تعرضه لسوك سلبي من طرف أحد زملاء.

الاسئلة الخاصة بالفرضية الثانية: كفاءة الاستاذ عامل في تحقيق التنشئة الاجتماعية .

**السؤال رقم 11:** ما نوع العلاقة التي تربطك بأستاذ التربية البدنية والرياضية؟

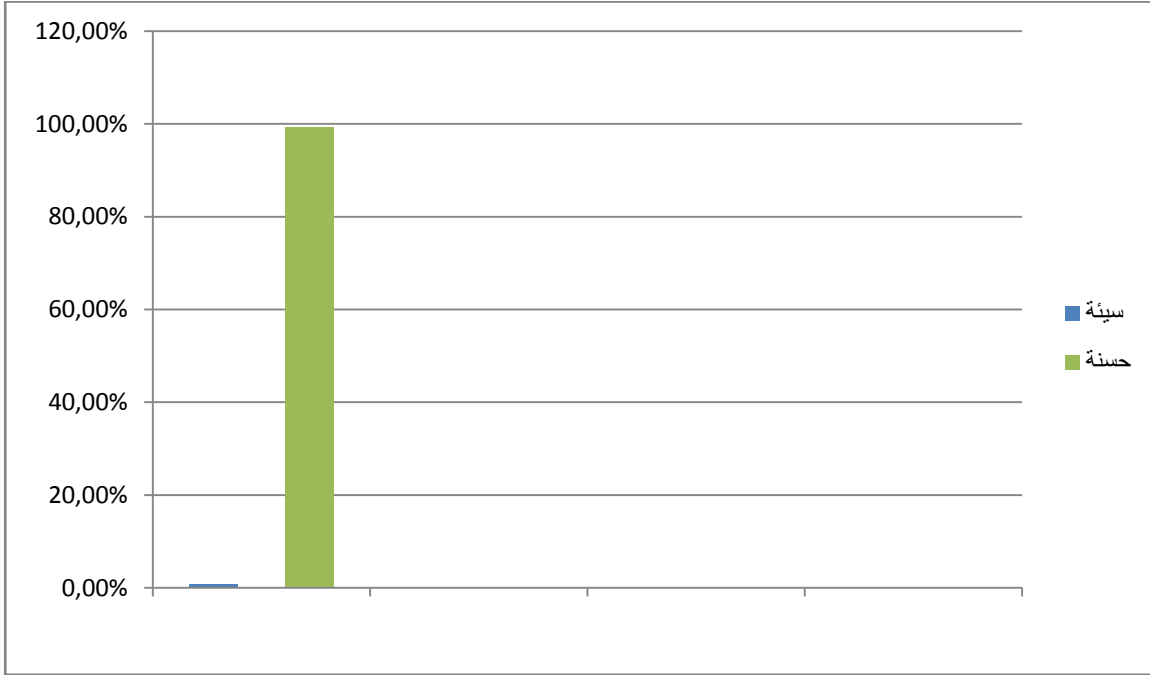
**الهدف منه:** معرفة العلاقة الموجودة بين التلاميذ وأستاذ التربية البدنية والرياضية.

| الإجابة | التكرارات | النسب المئوية |
|---------|-----------|---------------|
| حسنة    | 129       | %99.23        |
| سيئة    | 01        | %0.77         |
| المجموع | 130       | %100          |

**الجدول رقم 16:** يمثل نوع العلاقة الموجودة بين التلاميذ وأستاذ التربية البدنية والرياضية.

**تحليل ومناقشة النتائج:** إن النتائج المتحصل عليها في الجدول تبرز لنا أن العلاقة بين التلاميذ وأستاذ التربية البدنية

والرياضية حسنة بنسبة (%99.23)، بينما نجد (%0.77) من التلاميذ لهم علاقة سيئة مع أستاذ التربية البدنية والرياضية.



**الشكل رقم 13:** يمثل أعمدة بيانية لطبيعة العلاقة بين التلاميذ وأستاذ التربية البدنية والرياضية.

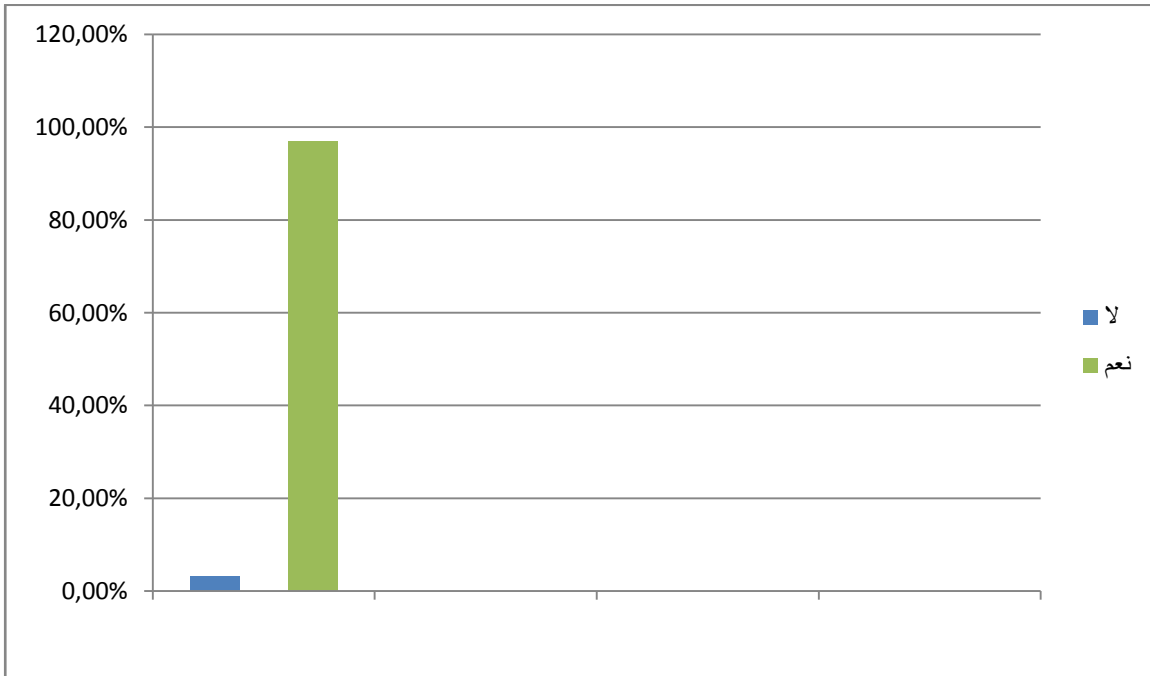
**السؤال رقم 12:** هل تعتقد أن كفاءة الأستاذ لها تأثيرا ايجابيا عليك؟

**الهدف منه:** معرفة مدى تأثير كفاءة الأستاذ في إثارة ميول التلاميذ على ممارسة النشاط البدني والرياضي.

| الإجابة | التكرارات | النسب المئوية |
|---------|-----------|---------------|
| نعم     | 126       | %96.92        |
| لا      | 04        | %3.08         |
| المجموع | 130       | %100          |

الجدول 17: يمثل نسب آراء التلاميذ حول مدى تأثير كفاءة الأستاذ عليهم.

**تحليل ومناقشة النتائج:** من خلال الجدول أن الأغلبية أكدت أن كفاءة الأستاذ لها دور ايجابي في تحفيزهم وتشجيعهم على ممارسة الرياضة وذلك بنسبة (%96.92)، أما نسبة ضئيلة تقدر ب (%3.08) تستبعد التأثير الايجابي لكفاءة الأستاذ عليهم.



الشكل رقم 14: يمثل أعمدة بيانية حول تأثير كفاءة الأستاذ على التلاميذ.

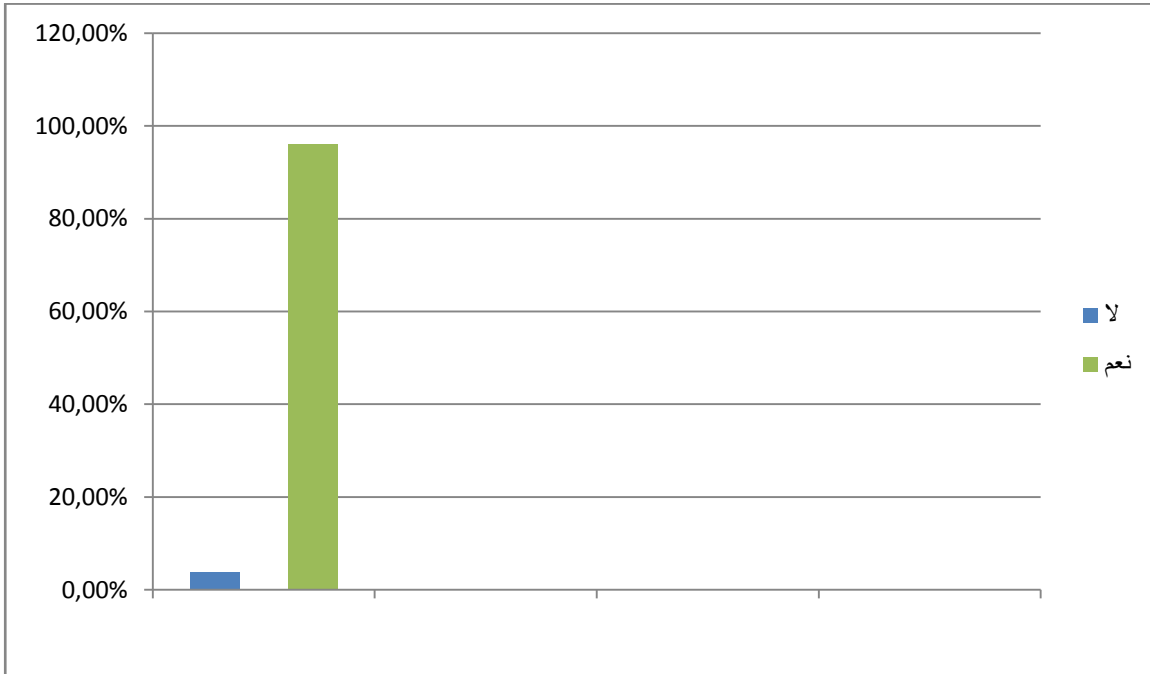
السؤال رقم 13: هل يشجعك الأستاذ على ممارسة الرياضة؟

الهدف منه: معرفة إن كان الأستاذ يشجع التلاميذ على ممارسة الرياضة.

| الإجابات | التكرارات | النسب المئوية |
|----------|-----------|---------------|
| نعم      | 125       | %96.15        |
| لا       | 05        | %3.85         |
| المجموع  | 130       | %100          |

الجدول رقم 18: يمثل إجابات التلاميذ بالنسبة المئوية إن كان الأستاذ يقوم بالتحفيز على ممارسة الرياضة.

**تحليل ومناقشة النتائج:** من خلال معطيات الجدول، يتضح أن نسبة كبيرة من التلاميذ تمثل (%96.15) صرحوا أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يشجعون التلاميذ على ممارسة الرياضة، حيث نجد أن نسبة قليلة تمثل (%3.85) لا ترى أن الأستاذ يشجع على ممارسة الرياضة، هذه النتائج تبين مدى حث الأستاذ التلاميذ وتشجيعهم على ممارسة الرياضة نظرا لأهميتها وغايتها.



الشكل رقم 15: يمثل أعمدة بيانية تبين مدى تشجيع أستاذ التربية البدنية والرياضية على ممارسة الرياضة.

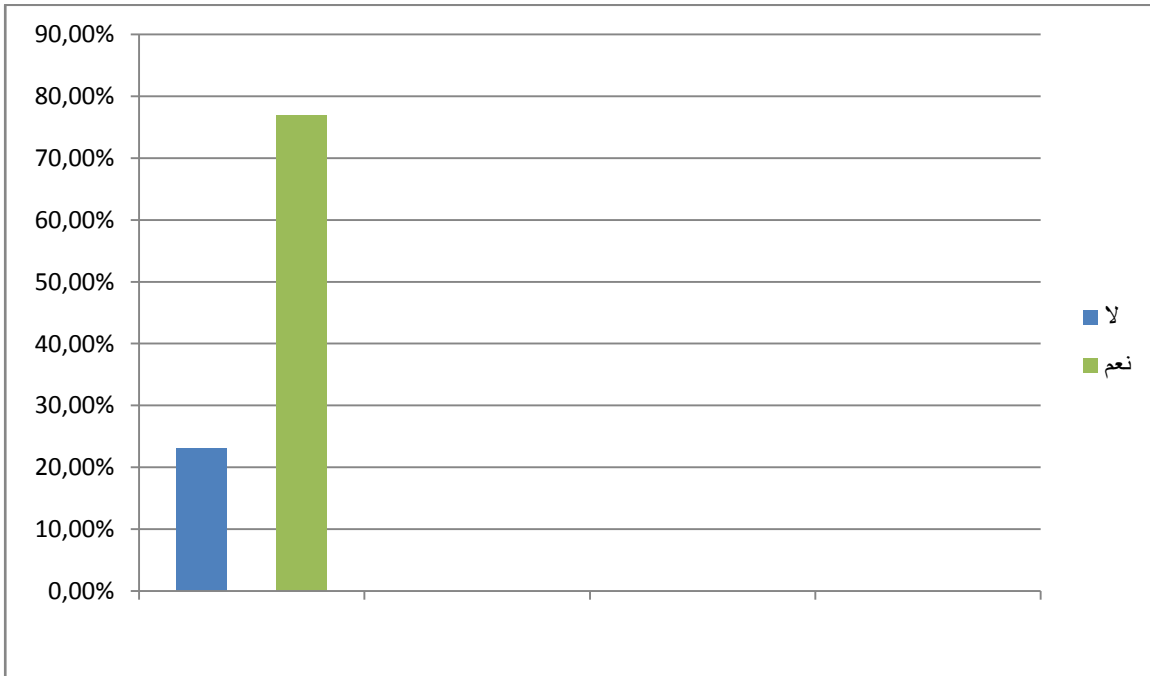
**السؤال رقم 14:** هل ترى أن شخصية أستاذك تدفعك إلى حل مشاكلك؟

**الهدف منه:** معرفة إن كانت شخصية الأستاذ لها دور في حل مشاكل التلاميذ.

| الإجابات | التكرارات | النسب المئوية |
|----------|-----------|---------------|
| نعم      | 100       | 76.92%        |
| لا       | 30        | 23.08%        |
| المجموع  | 130       | 100%          |

الجدول رقم 19: يمثل النسب المئوية ومدى تأثير شخصية الأستاذ في حل مشاكل التلاميذ.

**تحليل ومناقشة الجدول:** بعد القيام بجمع البيانات تم الوصول إلى أن 76.92% من أفراد العينة يرون أن شخصية الأستاذ لها دور في حل مشاكلهم، ومن الجهة المقابلة نجد نسبة تقدر ب (23.08%) ترى أن شخصية الأستاذ لا تؤثر في حل مشاكل التلاميذ. ومن النتائج يتبين لنا أن لشخصية الأستاذ تأثير واضح في حل مشاكله.



الشكل رقم 16: يمثل أعمدة بيانية حول تأثير شخصية الأستاذ في حل مشاكل التلاميذ.

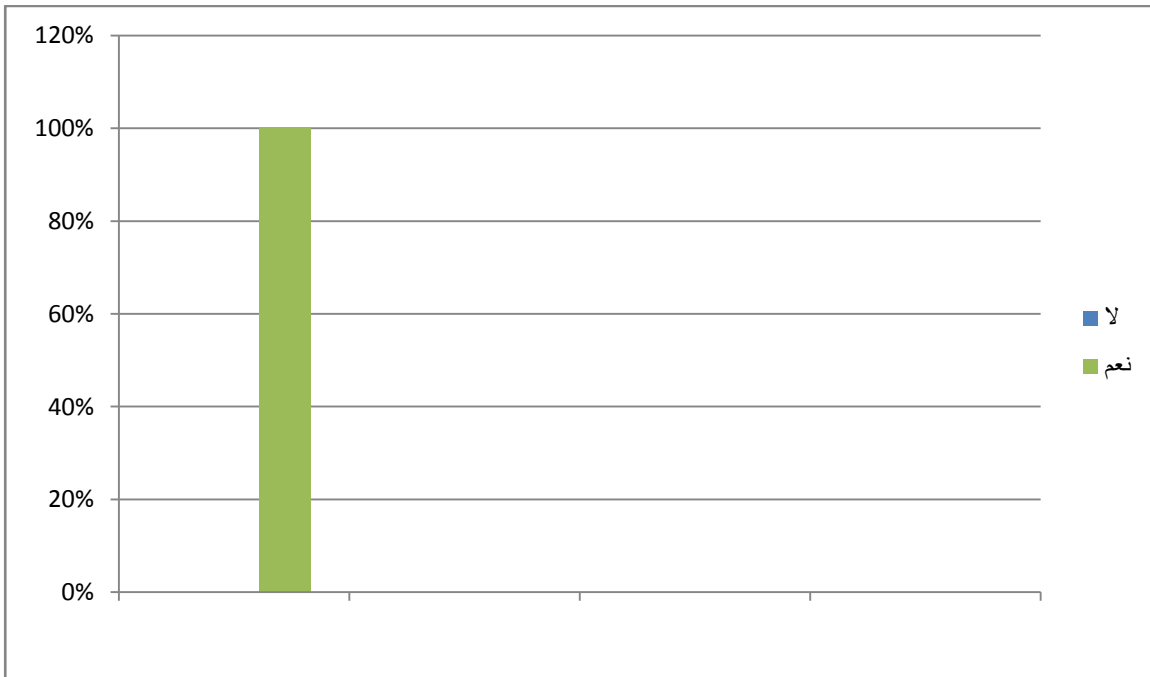
السؤال رقم 15: هل للأستاذ دور في توجيه سلوكيات التلاميذ؟

الهدف منه: معرفة ما إذا كان الأستاذ له دور في توجيه سلوكيات التلاميذ.

| الإجابة | التكرارات | النسب المئوية |
|---------|-----------|---------------|
| نعم     | 130       | %100          |
| لا      | 00        | %00           |
| المجموع | 130       | %100          |

الجدول رقم 20: يمثل النسب المئوية في مطالبة الأستاذ التلاميذ بالتحلي بالسلوكيات الحميدة.

**تحليل ومناقشة النتائج:** من خلال الجدول يتبين لنا أن 100% من التلاميذ يؤكدون أن الأستاذ يطالبهم بالتحلي بالسلوكيات الحميدة، ومنه نستنتج أن الأستاذ له دور أساسي في توجيه سلوكيات التلاميذ، وهذا ما ينتج حيل ومجتمع صالح محافظ على قيمه ومبادئه.



الشكل رقم 17: يمثل أعمدة بيانية لمطالبة الأستاذ التلاميذ التحلي بالسلوكيات الحميدة.

أسئلة الفرضية الثالثة: للأسرة عامل في تحسين العلاقات الاجتماعية والتنشئة الاجتماعية للتلاميذ .

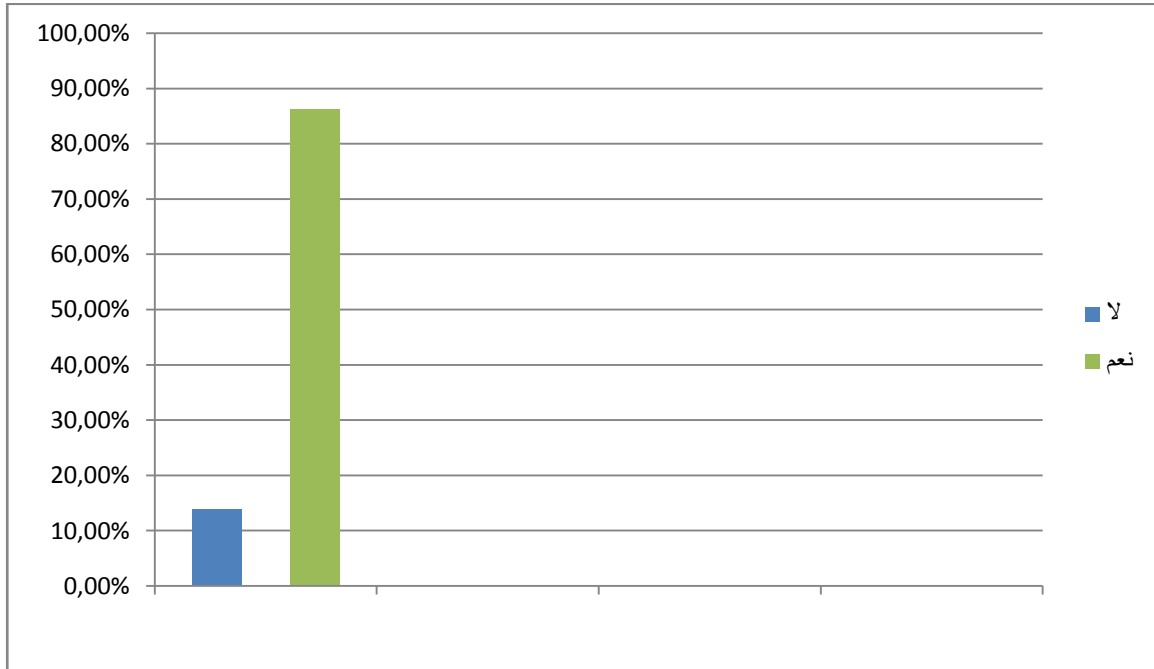
السؤال رقم 16: هل تقوم أسرتك بتشجيعك على ممارسة الرياضة؟

الهدف منه: معرفة مدى تشجيع الأسرة أبنائها على ممارسة الرياضة.

| الإجابة | التكرارات | النسب المئوية |
|---------|-----------|---------------|
| نعم     | 112       | 86.15%        |
| لا      | 18        | 13.85%        |
| المجموع | 130       | 100%          |

الجدول رقم 21: يمثل النسب المئوية حول مدى تشجيع الأسرة أبنائها على ممارسة الرياضة.

**تحليل ومناقشة النتائج:** بينت النتائج المتحصل عليها أن (86.15%) يلقون التشجيع من طرف أسرهم على ممارسة الرياضة، ونجد في الجهة المقابلة مايعادل (13.85%) قالت العكس، ومن هذه النتائج نستخلص الاهتمام الواضح للأسرة للممارسة الرياضية وتشجيعها لأبنائها للقيام بها، لما تحويه من خصال وتساعد على تنشئتهم تنشئة حسنة وسليمة.



الشكل رقم 18: يمثل أعمدة بيانية تبين مدى تشجيع الأسر الأبناء على ممارسة الرياضة.

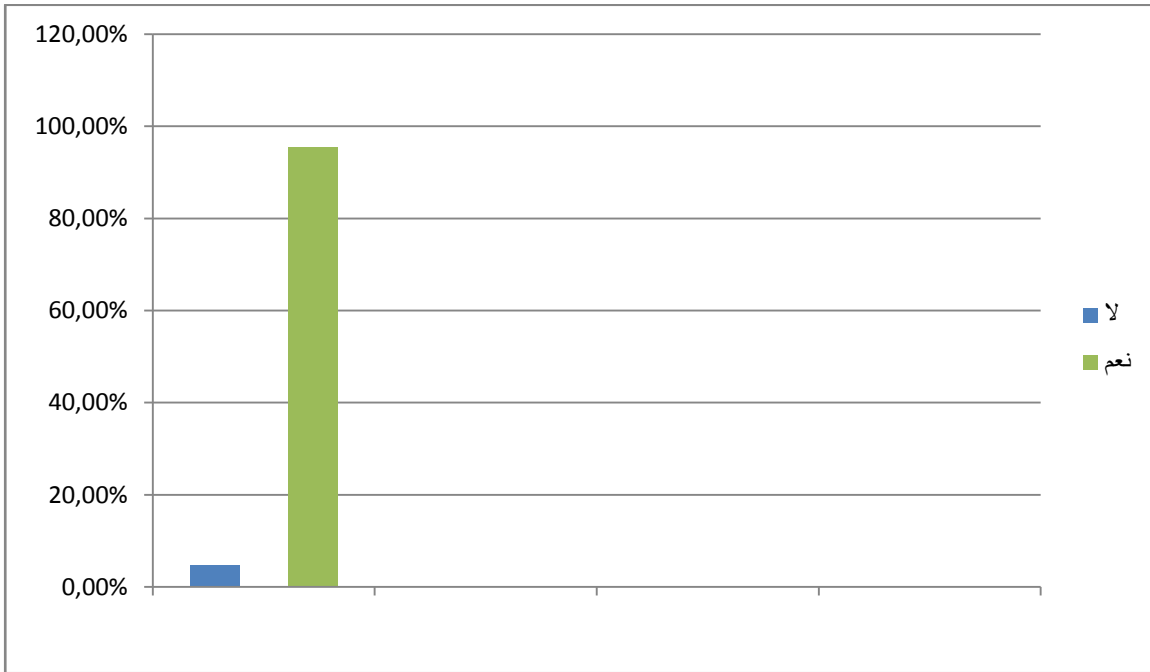
السؤال رقم 17: هل تغيرت علاقتك مع أسرتك منذ ممارستك للرياضة؟

الهدف منه: وجود أي تغير في علاقة التلميذ مع أسرته منذ ممارسته للرياضة.

| الإجابة | التكرارات | النسب المئوية |
|---------|-----------|---------------|
| نعم     | 124       | %95.38        |
| لا      | 06        | %4.62         |
| المجموع | 130       | %100          |

الجدول رقم 22: يمثل إجابات التلاميذ إذا ما وجد تغير في علاقتهم مع أسرهم منذ ممارسة النشاط البدني الرياضي.

**تحليل ومناقشة النتائج:** من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول نلاحظ أن نسبة كبيرة من التلاميذ تقدر ب(95.38%) صرحوا بتغير علاقتهم مع أسرهم، بالمقابل نجد نسبة (4.62%) لم تتغير علاقتهم مع أسرهم بعد ممارسة الرياضة، هذا ما يفسر التأثير الايجابي للرياضة على سلوك التلاميذ وتحسن علاقتهم بأسرهم.



الشكل رقم 19: يمثل أعمدة بيانية لمدى تأثير ممارسة الرياضة على علاقة التلاميذ مع أسرهم.

السؤال رقم 18: هل ساهم نشاطك البدني والرياضي في تشجيع عائلتك على ممارسة الرياضة؟

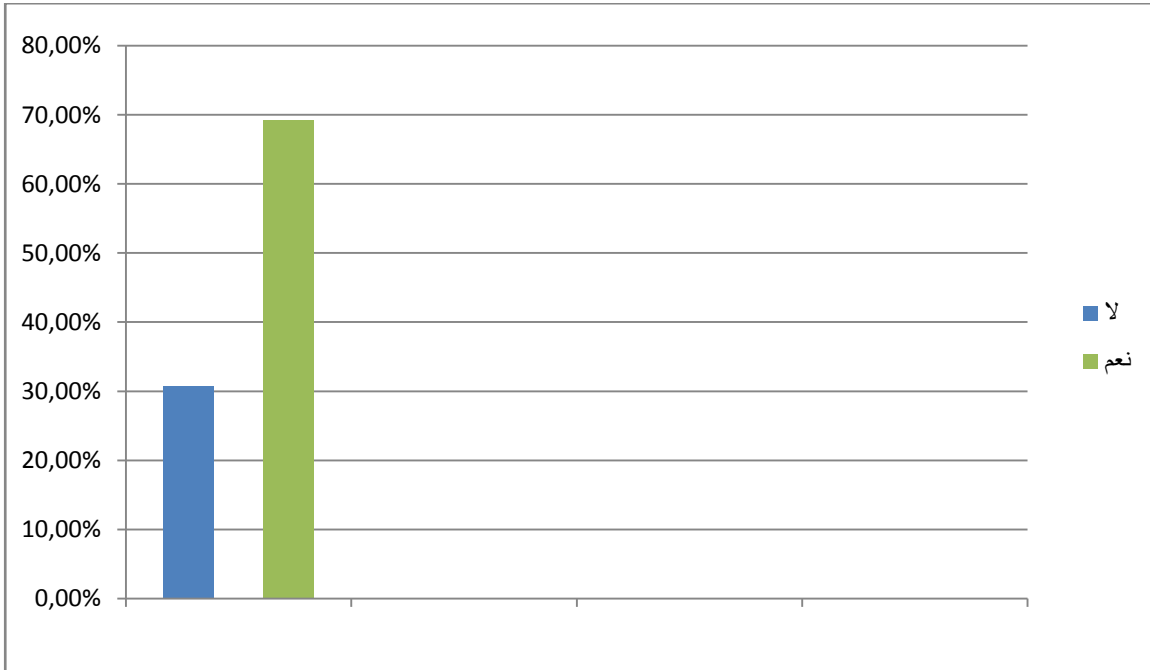
الهدف منه: مدى تأثير الرياضة على تشجيع أفراد عائلة التلميذ على ممارسة الرياضة؟

| الإجابة | التكرارات | النسب المئوية |
|---------|-----------|---------------|
| نعم     | 90        | 69.23%        |
| لا      | 40        | 30.77%        |
| المجموع | 130       | 100%          |

**الجدول رقم 23:** يمثل النسب المئوية مدى مساهمة الممارسة الرياضية في تشجيع أفراد عائلة التلميذ في ممارسة الرياضة.

**تحليل ومناقشة النتائج:** من خلال النتائج المبينة أعلاه نجد أن نسبة كبيرة من التلاميذ مقدره ب(69.23%)

يؤكدون مساهمة النشاط البدني والرياضي في تشجيع أفراد عائلتهم على ممارسة الرياضة، بينما نجد الأقلية بنسبة (30.77%) نفوا مساهمة نشاطهم البدني والرياضي في تشجيع أفراد عائلتهم على ممارسة الرياضة. ومن خلال هذه النتائج تبين لنا تأثير الممارسين للرياضة على أسرهم بنسبة كبيرة، وذلك بعد ظهورهم بوجه حسن بعد الممارسة الرياضية.



**الشكل رقم 20:** أعمدة بيانية تمثل مدى تأثير الممارسة الرياضية في تشجيع أفراد أسر التلاميذ على ممارسة الرياضة.

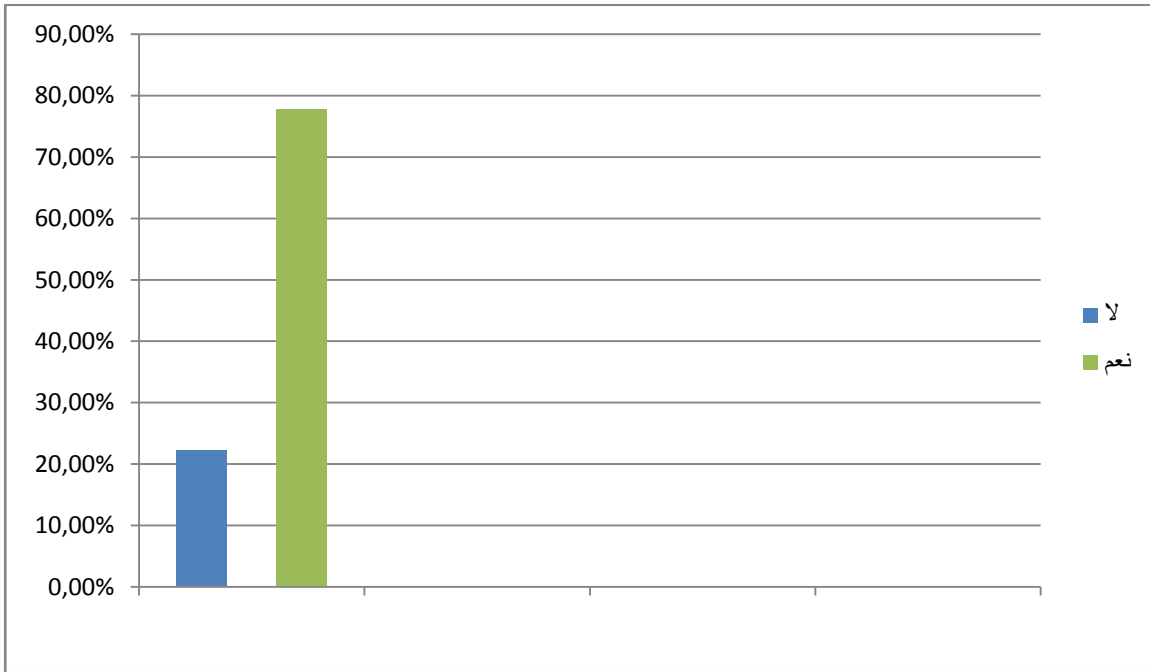
**السؤال رقم 19:** هل يمارس أفراد أسرته الرياضة؟

**الهدف منه:** معرفة مدى تشجيع الأسر وأفرادها على ممارسة الرياضة.

| الإجابات | التكرارات | النسب المئوية |
|----------|-----------|---------------|
| نعم      | 101       | 77.69%        |
| لا       | 19        | 22.31%        |
| المجموع  | 130       | 100%          |

الجدول رقم 24: يمثل مدى ممارسة أفراد عائلات التلاميذ للرياضة.

**تحليل ومناقشة الجدول:** من خلال الجدول والنتائج المتحصل عليها نجد أن 77.69% من أفراد العينة يمارس أفراد عائلتهم الرياضة، بينما نجد 22.31% لا يمارس أفراد عائلتهم الرياضة. ومن خلال النتائج يتضح لنا أن الرياضة لها دور في البناء السليم للأفراد.



الشكل رقم 21: أعمدة بيانية تمثل مدى ممارسة أفراد عائلات التلاميذ للرياضة.

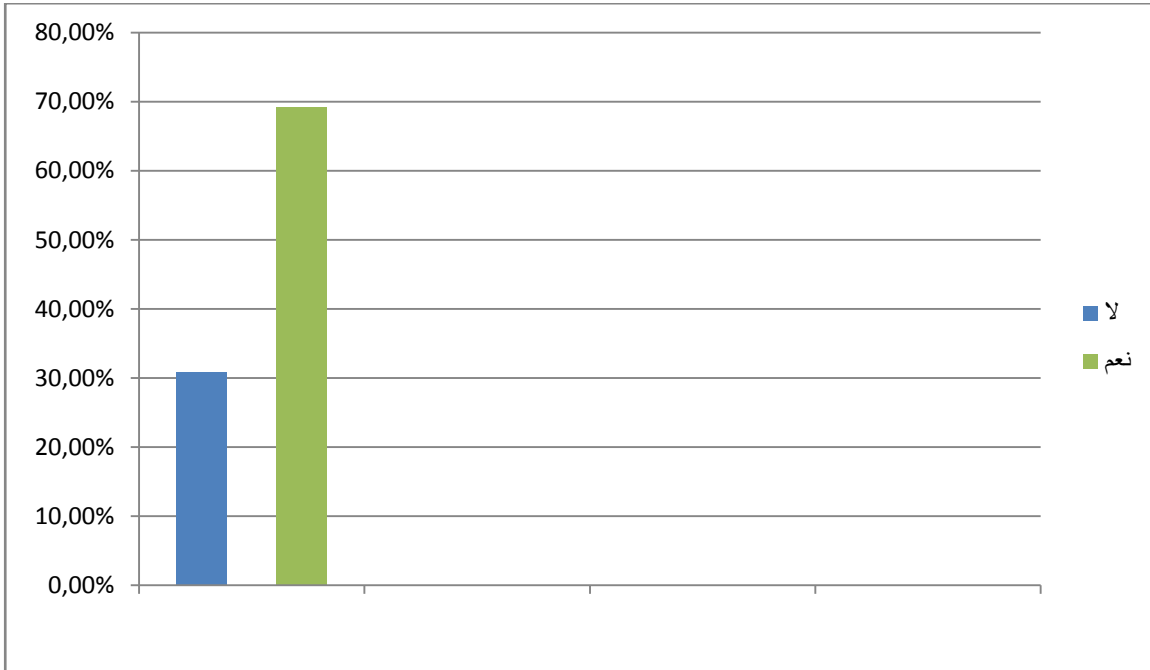
السؤال رقم 20: هل تمارس الرياضة رفقة أحد من أفراد أسرتك؟

الهدف منه: معرفة مدى مساهمة الأسر التي تمارس الرياضة في التأثير على أبنائهم لممارسة الرياضة.

| الإجابات | التكرارات | النسب المئوية |
|----------|-----------|---------------|
| نعم      | 90        | 69.23%        |
| لا       | 40        | 30.77%        |
| المجموع  | 130       | 100%          |

**الجدول رقم 25:** يمثل النسب المئوية لمدى مساهمة الأسر التي تمارس الرياضة في التأثير على أبنائهم لممارسة الرياضة.

**تحليل ومناقشة الجدول:** من خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن نسبة (69.23%) من التلاميذ يمارسون الرياضة رفقة أحد من أفراد عائلتهم ويؤكدون أن الأسر التي تمارس الرياضة لها دور في التأثير على أبنائهم للممارسة الرياضة، بينما نجد (30.77%) من التلاميذ نفوا مساهمة الأسر التي تمارس الرياضة في التأثير على أبنائهم قصد ممارسة الرياضة. ومن خلال النتائج يتضح لنا جليا دور الأسر الممارسة للرياضة في التأثير على أبنائهم قصد الممارسة الرياضية وذلك للوجه الحسن الذي ظهروا به بعد ممارسة الرياضة.



**الشكل رقم 22:** يمثل أعمدة بيانية في دور الأسر الممارسة للرياضة في التأثير على أبنائهم قصد ممارسة الرياضة.

2-2- عرض و تحليل ومناقشة نتائج الأسئلة الخاصة بالأساتذة:

أ\_ الأسئلة الخاصة بالفرضية الأولى:

إن اتجاهات التلاميذ المراهقين في المرحلة الثانوية نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي عاملا قويا لتحقيق التنشئة الاجتماعية، والتقليل من حالات اللاتزان التي يتعرض لها المراهق.

**السؤال رقم 01:** هل ترى أن حصة التربية البدنية والرياضية ميدان هام للتنشئة الاجتماعية؟

**الهدف منه:** معرفة أن لحصة التربية البدنية دور في التنشئة الاجتماعية.

| الإجابات | التكرارات | النسب المئوية |
|----------|-----------|---------------|
| نعم      | 08        | 100%          |
| لا       | 00        | 00%           |
| المجموع  | 08        | 100%          |

**الجدول رقم 26:** يبين مدى دور حصة التربية البدنية والرياضية في التنشئة الاجتماعية.

**تحليل ومناقشة الجدول:** من خلال النتائج المتحصل عليها وجدنا أن (100%) تفيد بأن التربية البدنية والرياضية ميدان هام للتنشئة الاجتماعية، حيث يرى الأساتذة أن التربية البدنية والرياضية تعتبر ميدان هام يساعد التلاميذ في شتى الميادين منها : التربية، الرياضية، الاجتماعية وتزرع الخصال الحميد وتحسن سلوكهم.

**الشرط الثاني للسؤال:** معظم الأساتذة يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية ميدان هام للتنشئة الاجتماعية لأنها تمكن التلميذ من التعبير في وسط مفتوح عبر اللعب والترويح مع الحرص على احترام القوانين.

**السؤال رقم 02:** هل تعتقد ان حصة التربية البدني والرياضية من أهم الوسائل التربوية التي تساهم في التنشئة الاجتماعية للتلميذ؟

**الهدف منه:** معرفة ما إذا حصة التربية البدنية والرياضية من أهم الوسائل التربوية التي تساهم في التنشئة الاجتماعية.

| الإجابات | التكرارات | النسب المئوية |
|----------|-----------|---------------|
| نعم      | 08        | %100          |
| لا       | 00        | %00           |
| المجموع  | 08        | %100          |

**الجدول رقم 27:** يمثل النسب المئوية حول ما إذا كانت التربية البدنية والرياضية من أهم الوسائل التربوية في التنشئة الاجتماعية.

**تحليل ومناقشة الجدول:** تبين لنا النتائج المتحصل عليها أن نسبة (100%) من الأساتذة قالوا أن التربية البدنية والرياضية من أهم الوسائل التربوية التي تساهم في التنشئة الاجتماعية، وانطلاقاً من هذه النتائج يتضح لنا أن حصة التربية البدنية والرياضية من أهم الوسائل التربوية التي تساعد في تنشئة التلميذ بطريقة سليمة وصحيحة وتساهم في تكوين مجتمع صالح.

**الشرط الثاني من السؤال:** يرمعظم أساتذة التربية البدنية والرياضية أن هذه الأخيرة من أهم وسائل التنشئة الاجتماعية للمراهق، كون معظم التلاميذ يستغلون هذه المادة للتعبير عن صورتهم وشخصيتهم بكل حرية ويجدون راحتهم.

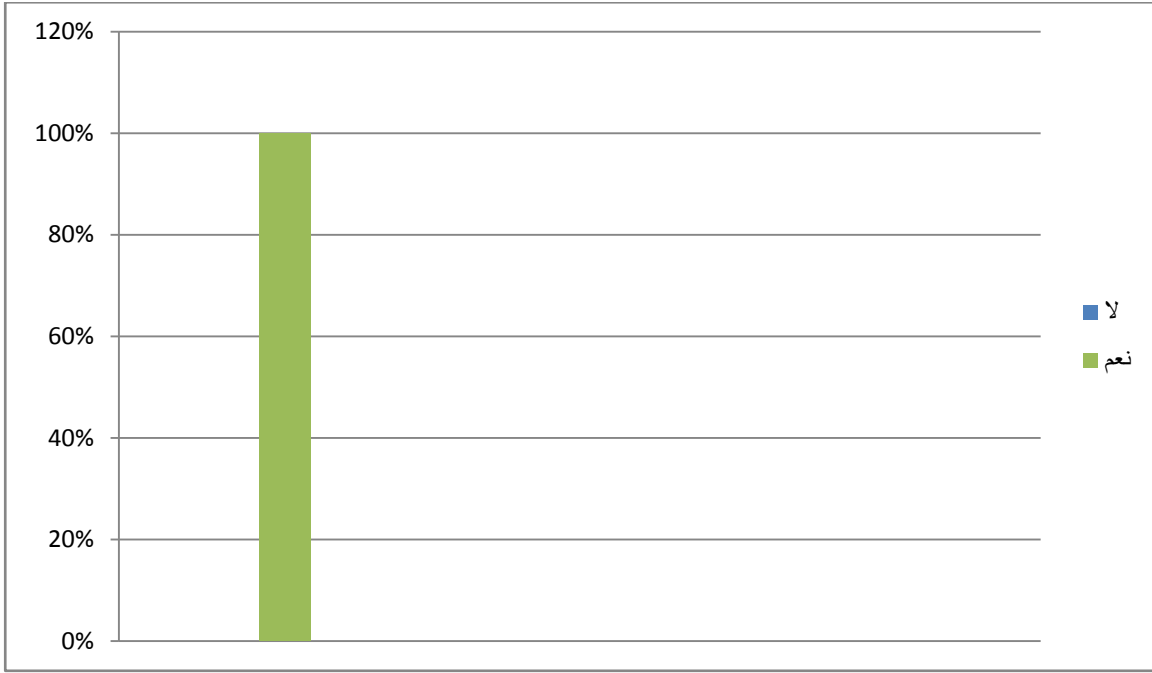
**السؤال رقم 03:** هل اشترك التلميذ في العملية التعليمية يساعد في توطيد علاقته مع أصدقائه؟

**الهدف منه:** معرفة ما إذا اشترك التلميذ في العملية التعليمية له دور في توطيد العلاقة مع أصدقائه

| الإجابة | التكرارات | النسب المئوية |
|---------|-----------|---------------|
| نعم     | 08        | %100          |
| لا      | 00        | %00           |
| المجموع | 08        | %100          |

**الجدول رقم 28:** يمثل النسب المئوية إجابات الأساتذة في اشترك التلميذ في العملية التعليمية له دور في توطيد علاقة التلميذ مع أصدقائه.

**تحليل ومناقشة النتائج:** تبين لنا النتائج المتحصل عليها والتي تمثل (100%) من إجابات الأساتذة أكدوا تحسن علاقة التلميذ مع أصدقائه عند اشراكه في العملية التعليمية، وعليه نستطيع القول أن اشترك التلميذ في العملية التعليمية عامل في توطيد وتحسين علاقته مع أصدقائه.



الشكل رقم 23: يمثل أعمدة بيانية حول مساهمة اشتراك التلميذ في العملية التعليمية في توطيد علاقته مع أصدقائه.

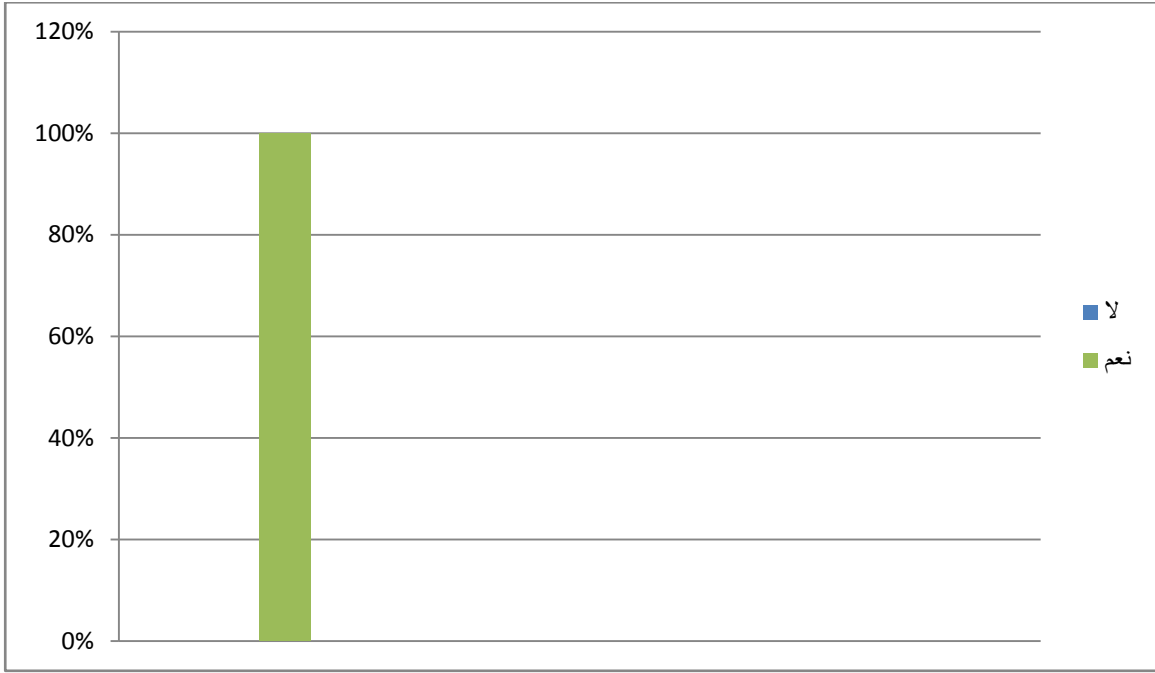
السؤال رقم 04: هل رغبة التلميذ في قيادة الفوج تعتبر حافزا في إنجاح وتحسين العملية التعليمية؟

الهدف منه: معرفة ما إذا كانت رغبة التلميذ في قيادة الفوج عاملا في تحقيق العملية التعليمية وإنجاحها.

| الإجابات | التكرارات | النسب المئوية |
|----------|-----------|---------------|
| نعم      | 08        | 100%          |
| لا       | 00        | 00%           |
| المجموع  | 08        | 100%          |

الجدول رقم 29: يمثل النسب المئوية حول رغبة التلميذ في قيادة الفوج تكون حافز لتحقيق العملية التعليمية. د.

تحليل ومناقشة النتائج: يتبين لنا من النتائج المتحصل عليها أن نسبة (100%) من إجابات الأساتذة يرون رغبة التلميذ في زعامة الفوج تساهم في تحقيق وإنجاح العملية التعليمية ، وبالتالي نستطيع القول أن رغبة التلميذ في قيادة الفوج يعتبر حافزا في إنجاح وتحسين العملية التعليمية وذلك لبحث التلميذ المراهق عن الزعامة والمسؤولية.



الشكل رقم 24: يمثل أعمدة بيانية مدى رغبة التلميذ في قيادة الفوج لإنجاح العملية التعليمية.

#### أسئلة الفرضية الثانية:

أن للأستاذ الكفاء دور فعال في تحقيق التنشئة الاجتماعية للتلميذ المراهق في الطور الثانوي من خلال تشجيعهم على ممارسة النشاط البدني والرياضي.

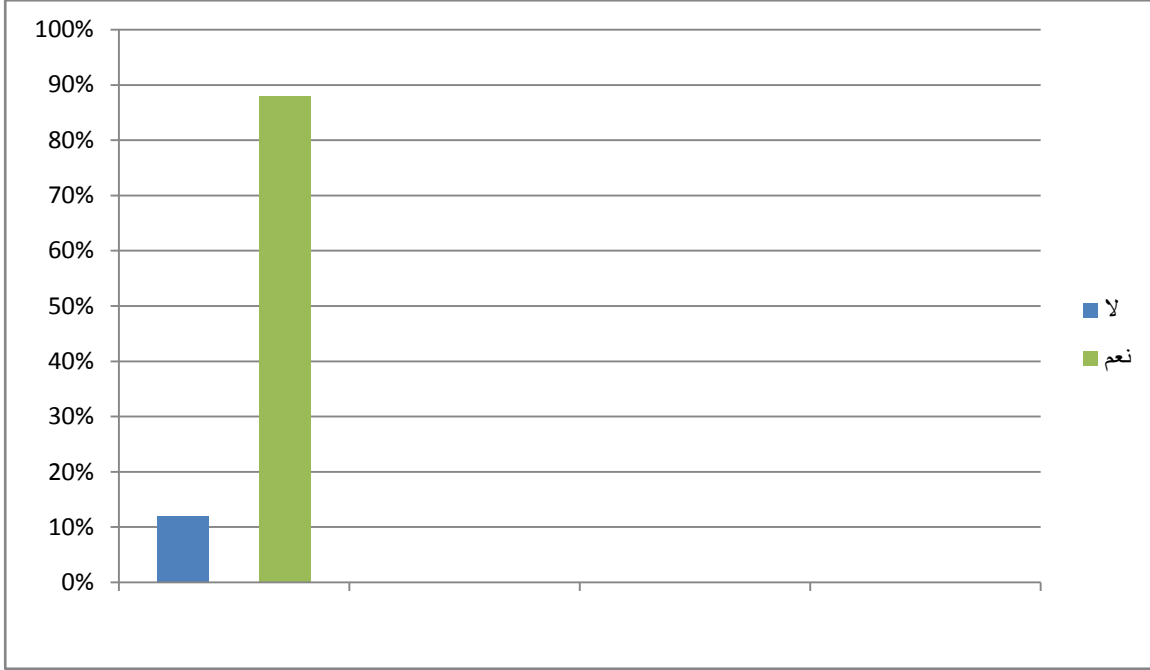
السؤال رقم 05: من خلال تطبيقك لنظام المقاربة بالكفاءات يجعل التلميذ قادرا على حل مشاكله اليومية؟

الهدف منه: معرفة إن كان التلميذ قادرا على حل مشاكله من خلال تطبيق نظام المقاربة بالكفاءات.

| الإجابات | التكرارات | النسب المئوية |
|----------|-----------|---------------|
| نعم      | 07        | %88           |
| لا       | 01        | %12           |
| المجموع  | 08        | %100          |

الجدول رقم 30: يمثل النسب المئوية حول ما إذا تطبيق نظام المقاربة بالكفاءات يجعل التلميذ قادرا على حل مشكله اليومية.

**تحليل وتفسير النتائج:** من خلال النتائج المدونة في الجدول نلاحظ أن نسبة (88%) من المجموع الكلي ، يرون أن تطبيق نظام المقارنة بالكفاءات يجعل التلميذ قادرا على حل مشاكله اليومية، بينما نجد نسبة (12%) لا ترى تطبيق نظام المقارنة بالكفاءات في جعل التلميذ قادرا على حل مشاكله اليومية، ومن هذه النتائج نقول أن لنظام المقارنة بالكفاءات دور في حل مشكل التلاميذ اليومية إذا طبق في أحسن صورة.



**الشكل رقم 25:** يمثل أعمدة بيانية لنظام المقارنة بالكفاءات في جعل التلميذ قادرا على حل مشاكله اليومية.

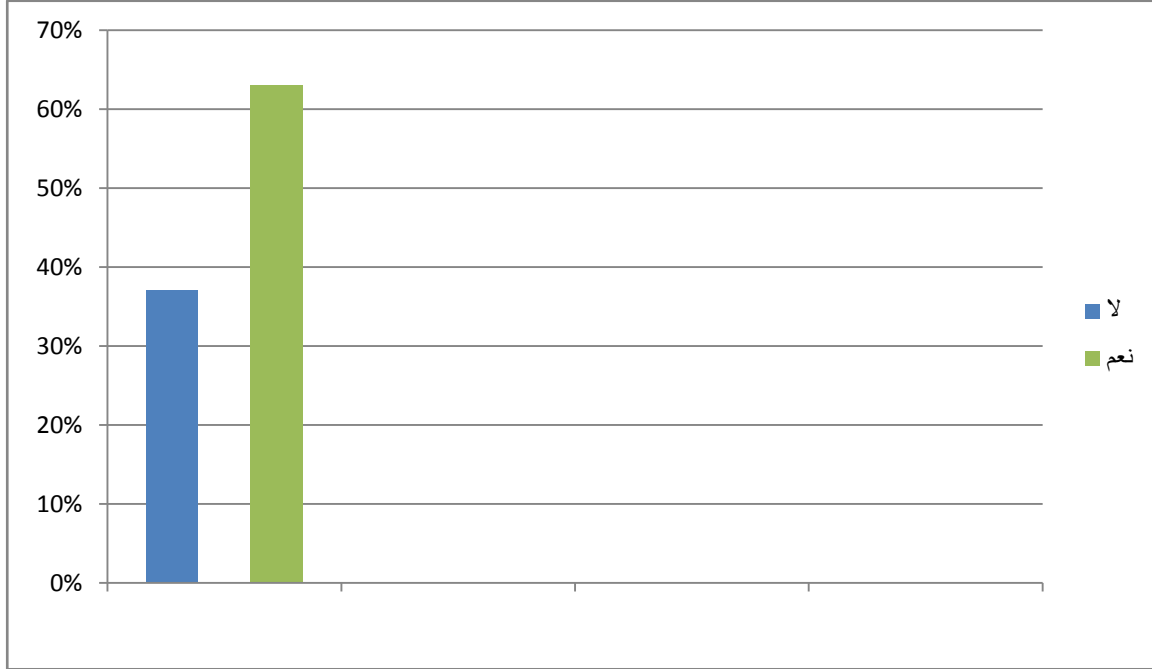
**السؤال رقم 06:** هل تجد صعوبة في تطبيق المنهاج الجديد؟

**الهدف منه:** معرفة إن كان الأستاذ يجد صعوبة في تطبيق المنهاج الجديد.

| الإجابة | التكرارات | النسب المئوية |
|---------|-----------|---------------|
| نعم     | 05        | 63%           |
| لا      | 03        | 37%           |
| المجموع | 08        | 100%          |

**الجدول رقم 31:** يمثل النسب المئوية في صعوبة تطبيق المنهاج الجديد.

**تحليل وتفسير النتائج:** من خلال النتائج المدونة في الجدول نجد أن (63%) من أفراد العينة يجدون صعوبة في تطبيق المنهاج الجديد، بينما نجد (37%) من أفراد العينة وجدوا صعوبة في تطبيق المنهاج الجديد، وبالتالي نقول أن هناك صعوبة في تطبيق المنهاج الجديد الذي يستدعي وسائل وإمكانيات عدة مع عدم توفر الوقت الكافي لتطبيقه.



**الشكل رقم 26:** يمثل أعمدة بيانية تبين مدى صعوبة تطبيق المنهاج الجديد.

**السؤال رقم 07:** في رأيكم التدريس بالكفاءات خلق أثر إيجابي على شخصية التلميذ؟

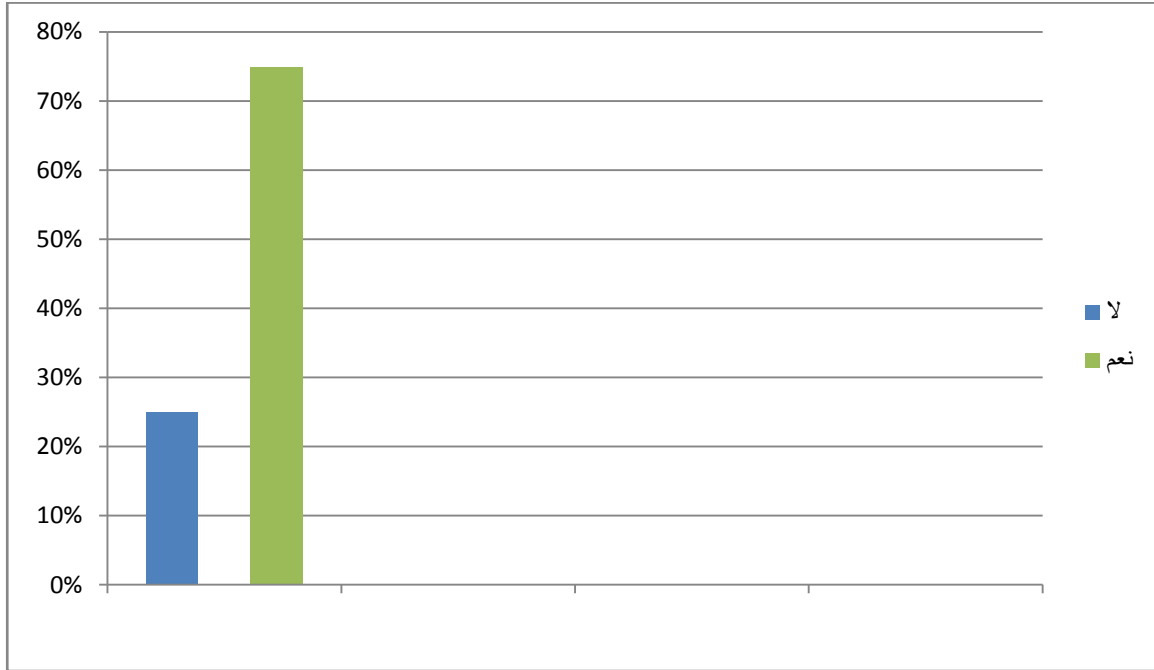
**الهدف منه:** معرفة رأي الأستاذ إن كان التدريس بالكفاءات خلق أثر إيجابي على شخصية التلميذ.

| الإجابات | التكرارات | النسب المئوية |
|----------|-----------|---------------|
| نعم      | 06        | 75%           |
| لا       | 02        | 25%           |
| المجموع  | 08        | 100%          |

**الجدول رقم 32:** يمثل النسب المئوية لرأي الأستاذ إن كان التدريس بالكفاءات خلق أثر إيجابي على شخصية التلميذ .

**تحليل ومناقشة النتائج :** من خلال النتائج المتحصل عليها نجد نسبة (75%) من المجموع الكلي يؤكدون أن التدريس بالكفاءات يخلق أثر إيجابي على شخصية التلميذ بينما نجد (25%) من مجموع العينة نفت أن التدريس

بالكفاءات يخلق أثر إيجابي على شخصية التلميذ ، ومنه نستنتج أن التدريس بالكفاءات يخلق أثر إيجابي على شخصية التلميذ وذلك لإحساس هذا الأخير بالحرية المطلقة والتعبير عن قدراته وكفاءاته وتفجير إمكانياته وطاقاته.



**الشكل رقم 27:** يمثل أعمدة بيانية لمدى مساهمة التدريس بالكفاءات في خلق الأثر الإيجابي على شخصية التلميذ

الأسرة عامل مساهم في تحسين العلاقات الاجتماعية و التنشئة الاجتماعية للتلاميذ المراهقين في المرحلة الثانية .

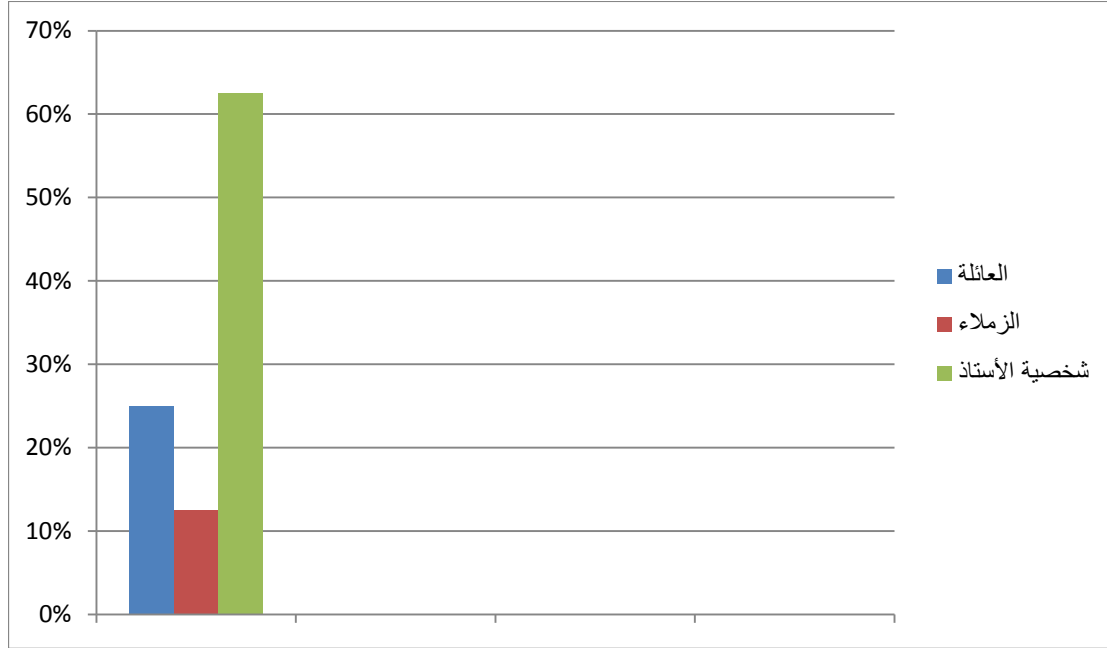
**السؤال رقم 08:** الا تريان إزالة أو التقليل لبعض السلوكيات العدوانية راجع الى: شخصية الأستاذ، الزملاء، العائلة ؟

**الغرض منه:** معرفة العوامل المساعدة إزالة أو التقليل من بعض السلوكيات العدوانية.

| النسب المئوية | التكرارات | الاجابات      |
|---------------|-----------|---------------|
| 62.50%        | 05        | شخصية الاستاذ |
| 12.50%        | 01        | الزملاء       |
| 25%           | 02        | العائلة       |
| 100%          | 08        | المجموع       |

**الجدول رقم 33:** يمثل التكرارات و النسب المئوية لعوامل إزالة أو التقليل من بعض السلوكيات الإجتماعية العدوانية .

**تحليل و تفسير النتائج:** من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 07، ومن 08 جواب المتمثلة ب 100% من المجموع الكلي، فقد تحصلنا على 02 إجابة من أساتذة يؤولون أن سبب إزالة او التقليل من بعض السلوكيات العدوانية راجع الى العائلة بنسبة 25% من مجموع العينة، في حين تحصلنا على 05 اجابات يؤولون سبب ازالة او التقليل من بعض السلوكيات العدوانية راجع الى شخصية الاستاذ من مجموع العينة، بينما اقلية تمثل في اجابة واحدة ارجعت سبب ازالة بعض السلوكيات العدوانية الى الزميل بنسبة 12.50% من مجموع العينة .



**الشكل رقم 28:** يمثل التمثيل اعمدة بيانية تبين العوامل المساعدة في ازالة او التقليل من بعض السلوكيات العدوانية .

**السؤال رقم 09:** هل حصة واحدة في الاسبوع مدة ساعتين لدرس التربية البدنية و الرياضية تكفي لتقييم مستوى

التلاميذ في بكالورية التربية البدنية و الرياضية ؟

**الغرض منه:** معرفة ما اذا كانت حصة واحدة في الاسبوع مدة ساعتين لدرس التربية البدنية و الرياضية تكفي لتقييم

مستوى التلاميذ في بكالورية التربية البدنية و الرياضية.

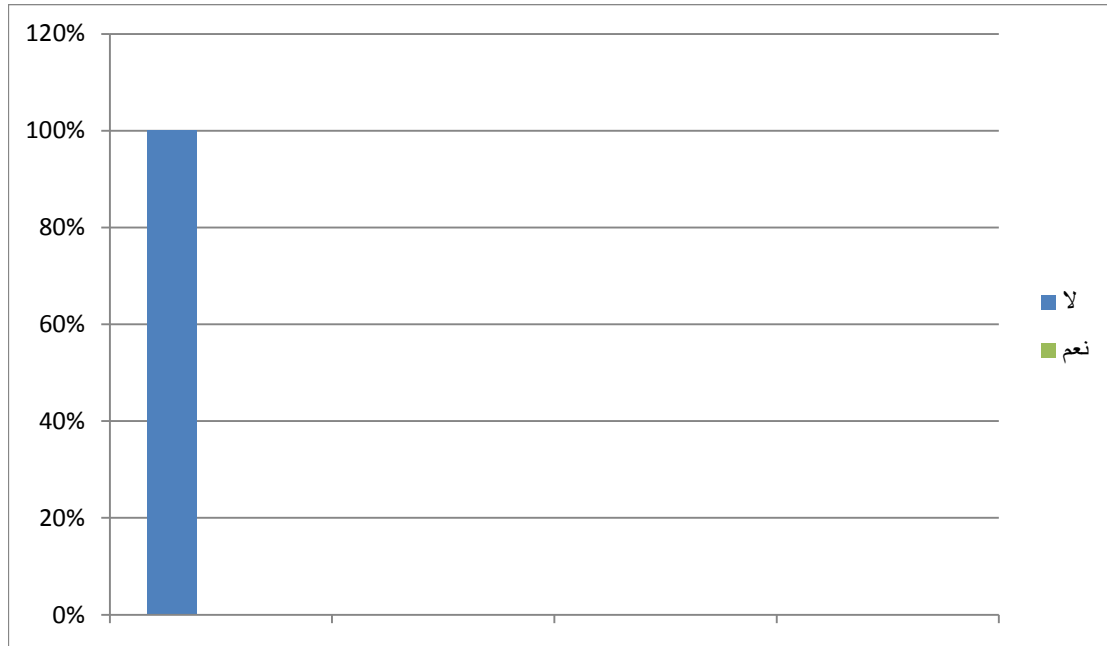
| الاجابة | التكرار | النسبة |
|---------|---------|--------|
| نعم     | 00      | 00%    |
| لا      | 08      | 100%   |
| المجموع | 08      | 100%   |

**الجدول رقم 34:** تمثل النسبة المئوية حول ما اذا كانت حصة واحدة في الاسبوع مدة ساعتين لدرس التربية البدنية و الرياضية تكفي لتقييم مستوى التلاميذ في البكالوريا.

### تحليل و مناقشة النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 08، ومن بين 08 اجواب و التي تمثل 100% من المجموع الكلي، فقد تحصلنا على 00 اجابة من اساتذة يؤيدون فكرة عدم كفاية حصة واحدة في الاسبوع لتقييم مستوى تلاميذ في بكالوريا التربية البدنية و الرياضية وهي نسبة تمثل 00% من مجموع العينة وعليه فاننا نستطيع القول بان حصة واحدة في الاسبوع مدة ساعتين لدرس التربية البدنية و الرياضية غير كافية لتقييم مستوى التلاميذ في بكالوريا التربية البدنية و الرياضية وبينما نجد 08 اجوبة اي بنسبة 100% لا يؤيدون ذلك.

**الشرط الثاني من السؤال:** وهو التعليلا نخصه واحدة من النشاط البدني و الرياضي التربوي في الاسبوع لا تكفي لتلقين التلاميذ المهارات و المعارف الرياضية ولا يستطيعون المحافظة بصورة كاملة على ما تعلموه في حصصهم السابقة، مما يعرقل سيرورة البرنامج و الاهداف المسطرة و ضعف مستواهم الرياضي.



**الشكل رقم 29:** يمثل اعمدة بيانية حول ما اذا كانت حصة واحدة في الاسبوع مدة ساعتين لدرس التربية البدنية و الرياضية تكفي لتقييم مستوى التلاميذ في البكالوريا.

**2-3- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات :**

في بحثنا هذا، قمنا بدراسة و تسليط الضوء على النشاط البدني الرياضي التربوي في التنشئة الاجتماعية للمراهق في الطور الثانوي .بعده تطرقنا الى عرض النتائج و حلها، ثم نقوم بمناقشتها وهذا للتحقق من فرضيات البحث.

**2-3-1- مقابلة النتائج بالفرضية الاولى والتي تنص على:**

اتجاهات التلاميذ المراهقين في المرحلة الثانوية نحو ممارسة النشاط البدني و الرياضي التربوي عاملا قويا لتحقيق التنشئة الاجتماعية، و من خلال النتائج الاستبيان و الذي وزعناه على التلاميذ و الاساتذة، جاءت اجاباتهم تثبت الفرضية الاولى اي ان اتجاهات التلاميذ المراهقين في المرحلة الثانوية نحو ممارسة النشاط البدني و الرياضي عاملا قويا لتحقيق التنشئة الاجتماعية والتقليل من الحالات اللا اتران التي يتعرض لها المراهق ، وهذا يظهر جليا في اجاباتهم في الجداول 1،2،3،4،5،6،7،8،9،10 بالنسبة للتلاميذ و في الجداول 1،2،3،4 بالنسبة للاساتذة .

**2-3-2- مقابلة النتائج بالفرضية الثانية و التي تنص على :**

للاستاذ دور فعال في تحقيق التنشئة الاجتماعية للتلميذ المراهق في الطور الثانوي ، ومن خلال نتائج الاستبيان و الذي وزعناه على التلاميذ و الاساتذة ، جاءت اجاباتهم تثبت الفرضية الثانية،اي للاستاذ دور فعال و مهم في تحقيق التنشئة الاجتماعية للتلميذ المراهق في الطور الثانوي من خلال مختلف النصائح و الارشادات التي يوجهها استاذ التربية البدنية للتلميذ و مدى شخصيته، و هذا يظهر جليا في اجاباتهم في الجداول 11،12،13،14 بالنسبة للتلاميذ في الجداول 5،6،7 بالنسبة للاساتذة.

**2-3-3- مقابلة النتائج بالفرضية الثالثة والتي تنص على:**

الأُسرة عامل مساهم في تحسين العلاقات الاجتماعية و التنشئة الاجتماعية للمراهق في المرحلة الثانوية من خلال نتائج الاستبيان الموزع على التلاميذ جاءت إجاباتهم تثبت بدور الأسرة في تحسين العلاقات الاجتماعية و التنشئة الاجتماعية عن طريق التربية الحسنة و التوجيهات التي تسلطها علي التلاميذ المراهقين في الطور الثانوي خاصة إزالة و تقليل بعض السلوكيات العدوانية و الصفات الغير سوية التي قد يتصف بها المراهق في هذه المرحلة الحساسة كالسلوكيات العدوانية و هذا يظهر جليا في الجداول 16،17،18،19،20 بالنسبة للتلاميذ و في الجدول 8 بالنسبة للأساتذة و هو ما يأتي يثبت فرضيته .

## 2-4- الاستنتاجات :

بعد دراسة مختلف الجداول التي جاءت في الجانب التطبيقي و التي تحتوي مختلف المعلومات الاحصائية الخاصة بمتغيرات فرضيات دراستنا والتي دارت حول الاشكالية التالية "دور النشاط البدني الرياضي التربوي في التنشئة الاجتماعية للمراهق في الطور الثانوي" ومن خلال الاستنتاجات التي توصلنا اليها في الاسئلة السابقة و التي تشمل الفرضيات الثلاثة يمكن استنتاج ما يلي:

- ان اتجاهات التلاميذ المراهقين في المرحلة الثانوية نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي عاملا قويا في تحقيق التنشئة الاجتماعية و التقليل من الحالات اللا اتزان التي يتعرض لها المراهق و ذلك بتوفير الشروط اللازمة لانجاح حصص التربية البدنية و الرياضية.

- هناك دور كبير يلعبه الاستاذ في تحقيق التنشئة الاجتماعية للتلميذ المراهق في الطور الثانوي و ذلك بتشجيع التلاميذ على ممارسة الرياضة كما تلعب ايضا شخصيته في تحقيق هذه العملية.

ان الاسرة عامل مساهم في تحسين العلاقات الاجتماعية و التنشئة الاجتماعية للتلميذ المراهق و ذلك بتشجيع ابنائها على ممارسة الرياضة و تحسيسهم بقيمة الاندماج الاجتماعي و زرع روح التعاون و المحبة فيما بينهم و هذه النتيجة المتحصل عليها في دراستنا هذه تشبه الى حد ما النتائج التي توصلت اليها في الدراسات السابقة مثل التي تحمل عنوان

- دور التربية البدنية و الرياضية في التنشئة الاجتماعية لتلاميذ الطور الابتدائي .

- دور التربية البدنية و الرياضية في التنشئة الاجتماعية لمراهقي المرحلة الثانوية. مذكرة ليسانس في التربية البدنية و الرياضية.

## 2-5- الإقتراحات :

باعتبار النشاط البدني الرياضي التربوي وسيلة من وسائل التربية التي تهدف الى تكوين المراهق تكويننا شاملا ومتكاملا من جميع النواحي خاصة النفسية والاجتماعية منها، وكون ايضا حصة التربية البدنية وسيلة تربوية بالدرجة الاولى وانها تعود بالفائدة على التلاميذ سواء من الجانب الصحي او الاجتماعي.

كل هذا راجع الى عدم اهتمام المعنيين بالامر و عدم اعطاء الاهمية اللازمة رغم انه ميدان هام و اساسي في تربية تكوين الناشئين.

لذا نتقدم و نتوجه للمسؤولين تطبيق برنامج التربية البدنية و الرياضية و الاهتمام بهذا الميدان الهام ونقترح عليهم:

- توعية المجتمع بصفة عامة والاسرة بصفة خاصة، بان الرياضة الرياضة وسيلة تربوية بالدرجة الاول، و أنها تعود بالفائدة علي التلاميذ و ابراز اهميتها في تربية الناشئ و هذا باقناع الاولياء عن طريق مختلف وسائل الاعلام السمعية و البصرية.
- تصحيح فكرة ان حصة التربية البدنية و الرياضية حشو في الجدول الدراسي و انها العاب ترفيهية و ترويجية آلية تنجز بطريقة عشوائية و يمكن الاستغناء عنها في كل وقت ، و تخصيص ساعاتها للمواد الاخرى ، فيجب تصحيح هذا القول و ذلك بابرار قيمة النشاط البدني والرياضي في التحصيل الدراسي للتلاميذ المراهقين و الاهتمام بها من طرف المنضومة التربوية .
- توفير المنشئات القاعدية من هياكل وعتاد رياضي ،قاعات رياضية من اجل ممارسة التربية البدنية في احسن الظروف للتلميذ والاستاذ معا.
- تحفيز التلاميذ على الممارسة و الاهتمام بحصة التربية البدنية و الرياضية و ذلك بتشجيعهم و ابراز القيم الحقيقية للحصة ورفع معامل هذه المادة .
- على الاسرة الا تقف كعائق امام ميول ابنائهم لممارسة مختلف الانشطة و انما عليها استغلال هذا الميل استغلالا حسنا لانه يخدم مصلحة ابنائها ومصلحتها.
- نظرا للمكانة التي يحتها استاذ التربية البدنية و الرياضية ،وكذا الدور الفعال الذي يلعبه ،يجب تحسيسه بالاهتمام بالمشاكل النفسية والاجتماعية للمراهق و العمل على حلها وذلك بالتقرب اكثر من التلميذ و الاستماع الى انشغاله و عدم تهميشه.
- الاهتمام بانشغالات الاستاذ وحل مشاكلهم من اجل تقديم مردود احسن لان ذلك يعود بالفائدة للتلاميذ وبالمجتمع خاصة.
- وكحسن الخاتمة لقولنا هذا ،نطلب من المعنيين بالامر الاصغاء لهذه العوامل والاخذ بها بعين الاعتبار من اجل تجسيدها في ارض الواقع.

خلاصة عامة :

النشاط البدني الرياضي التربوي مظهر من مظاهر الصحة البدنية و العقلية و نظاما من مجموع النظم التربوية، مكملة للتربية العامة ككل، لها اسسها و اهدافها و غاياتها التربوية، وقد تساءلنا في موضوع بحثنا هذا عن امكانية تحقيق التنشئة الاجتماعية للمراهق، هذا الفرد الذي يعيش مرحلة نموذج معقد تظهر فيها عدة تغيرات و تفرض عليه عدة متطلبات نفسية و اجتماعية و عقلية و لا يتناسب معها.

فبينت لنا النتائج ان التربية البدنية و الرياضية تكتسي اهمية بالغة في حياة المراهق لانها تكسبه المعرفة والصحة الجيدة، تنجم عن السمات النفسية و الاجتماعية و الاخلاق الحسنة كالصداقة والتعاون و الطاعة و الاحترام و التفاعل و التسامح..... الخ. و تخلصه من العقد النفسية و العادات السيئة و الانحراف و الخجل و القلق و الانانية و حب الذات و العزلة.

لهذا فان النشاط البدني الرياضي التربوي انجح وسيلة للتحكم و السيطرة على هذه المرحلة الصعبة التي يمر بها كل فرد، فهي تتناسب تناسباً اجابياً مع تغيراته الجسمية و الجنسية و النفسية و الاجتماعية و العقلية.

و لتحقيق هذه الغايات و الاهداف السامية ينبغي ان تتدخل بعض العوامل الا و هي:

- الأسرة.

- المدرسة.

- الأستاذ الكفء.

- الإمكانيات.

- توعية و توجيه المراهق نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية.

و نتمنى أن تكون دراستنا هذه المتواضعة بوابة للدراسات اللاحقة للثراء العلمي.

## قائمة المصادر والمراجع

### 1- المصادر والمراجع باللغة العربية :

- 1- ابو بكر مرسي محمد مرسي ، ازمة الهوية في المراهقة والحاجة للارشاد النفسي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط1، سنة 2002.
- 2- ابي الفيصل جمال الدين محمد بن منظور، لسان العرب، مجلد 9 دار صادر، ط1، بيروت، سنة 1995
- 3- احمد بوسكرة، مناهج التربية البدنية و الرياضة للتعليم الثانوي و التقني ، دارالخلدونية، الجزائرية، 2005
- 4- اخلاص محمد عبد الحفيظ ، مصطفى حسين باصي ، الاجتماع الرياضي ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة 2001.
- 5- اكرم زكي خطايبية ، المناهج المعاصرة في التربية الرياضية ، دار الفكر للطبع و النشر ، عمان ، ط 1 ، 1997.
- 6- انور الخلولي امين ، التربية المدرسية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط 3 ، 1994.
- 7- امين الخولي ، " اصول التربية البدنية " ، دار الفكر العربي مصر ، ط 1 ، 1996
- 8- الرفاعي احمد حسين ، مناهج البحث العلمي تطبيقات ادارية واقتصادية ، دار وائل ، عمان، 1998.
- 9- امين انور الخولي، محمد عبد الفتاح ،،غرفان علوان، التربية الرياضية المدرسية، ملتزم الطبع، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998.
- 10- حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو والطفولة، عالم الكتاب، مصر ط 5 سنة 1995
- 11- تركي رايح، اصول التربية والتعليم ،ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، سنة 1982.
- 12- فيصل ياسين الشاطي، محمد عوض بسيوني، طرق التربية البدنية ط2، سنة 1992.
- 13- ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي ،مفهومه ادواته واساليبه، ط1، الجامعة الاردنية، 1998 .
- 14- رمضان محمد القدافي، علم النفس الطفولة والمراهقة، المكتبة الجامعية الحديثة، الاسكندرية، سنة 1997 .
- 15- سامي عريفج وآخرون ،مناهج البحث العلمي واساليب، ط1، مجد لاوي للنشر عمان 1987.
- 16- سامي ملحهم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط1، دار المسيرة للنشر، الاردن 2000 .
- 17- عودة سليمان، اساسيات البحث العلمي في لتربية والعلوم الانسانية، ط2، اردب، مكتبة الكتاني، 1992 .

## قائمة المصادر والمراجع

- 18- سناء الخولي، مدخل الى علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 1998 .
- 19- سهير كامل احمد شحاتة سليمان محمد، تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق، مركز الاسكندرية للكتاب، الاسكندرية سنة 2002 .
- 20- طلعة همام، قاموس العلوم النفسية والاجتماعية ، ط2، دار عمان، الاردن 1987 .
- 21- عدنان درويش جلوف، امين انور الخولي، محمود عبد الفتاح عنان، التربية الرياضية المدرسية دليل معلم الفصل وطالب والتربية العلمية، دار الفكر 1984.
- 22- عبد الرحمن عيسوي، معالم علم النفس، دار النهضة العربية، بيروت، 1994 .
- 23- عماد عبد الرحيم الزغلول، مبادئ علم النفس التربوي ، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة، ط1، 1996.
- 24- عبد الرحمن عيسوي، علم النفس النمو، دار المعارف الجامعية، مصر، 1995.
- 25- عبد العزيز خواجه، مبادئ في التنشئة الاجتماعية، دار الغرب، وهران 2005.
- 26- عبد العظيم حسين، الارشاد النفسي، دار الفكر، عمان، ط1، 2004.
- 27- عمار بوحوش، محمد محمود الزبيبات، مناهج البحث العلمي، اسس واساليب، ط1، مكتبة المنار للطباعة والنشر والتوزيع، الاردن، 1989 .
- 28- عصام نور سرية، سيكولوجية المراهق، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، 2002 .
- 29- عدلي سليمان، الوظيفة الاجتماعية للمدرسة، دار الفكر العربي، ط1، سنة 1999 .
- 30- فؤاد البيهي السيد، الاسس النفسية للنمو من الطفولة الى الشيخوخة، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، دون تاريخ.
- 31- كمال آيت منصور، رابع طاهير، منهجية اعداد بحث علمي، دار الهدى للطباعة والنشر، عين مليلة، 2003 .
- 32- قاسم حسن الحسين، الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة في الالعاب والفعاليات، دار الفكر، القاهرة .
- 33- مایسة احمد النیال، التنشئة الاجتماعية: مبحث في علم النفس الاجتماعي، دار المعارف الجامعية، 2002 .
- 34- مجدي محمد الدسوقي، سيكولوجية النمو من الميلاد الى المراهقة، مكتبة انجلو مصرية، القاهرة، سنة 2003 .

## قائمة المصادر والمراجع

- 35- محمد حسن علاوي، اسامة كامل راتب، البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999 .
- 36- د محمد محمد السلاحات \*كيف تكون معلما ناهجا في التربية الرياضية\* مكتبة العلم و الايمان للنشر و التوزيع
- 37- د محمد محمد الحماحي عفت مختار عبد السلام \*مدخل في التربية البدنية النقارنة\* مركز الكتاب للنشر مصر الجديدة، 1998،
- 38- صالح محمد علي ابو جادو ، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ،عمان، ط2002،1،
- 39- محمد محمد نعيمة التنشئة الاجتماعية وسمات الشخصية ، دار الثقافة العلمية الاسكندرية ، ط1، 2002،
- 40- محمد حامد الناصر ، خولة درويش، تربية المراهق في رحاب الاسلام ط2 ، دار المعالي ، عمان ، 2002
- 41- محمود عبد الحليم منسنسي ، عفاف بنت صالح محضر ، علم النفس النمو ، مركز الاسكندرية للكتاب ، 2001،
- 42- محمد عوض بسيوني ، فيصل ياسين الشاطي، نظريات و طرق التربية البدنية ، ط2 سنة 1992
- 43- محمد عطية الابراشي، روح التربية و التعليم، دار الفكر العربي ، القاهرة، سنة 1993
- 44- محمد جميل عبد القادر ، التربية الرياضية الحديثة ، دار الجليل بيروت دون تاريخ
- 45- محمد ابو النيل ، معجم علم النفس والتحليل النفسي ، دار النهضة العربية بيروت ، دون تاريخ.
- 46- مصطفى زيدان ، سنة 1985 نبيل السمالوطي ، عتم النفس التربوي
- 47- عليان رجي مصطفى ، خطوات البحث العلمي في علم المكتبات ، رسالة المكتبة ، 1981 ط3
- 48- معن خليل المعمر ، التنشئة الاجتماعية دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان، سنة 2004، ط1.
- 49- ميخائيل ابراهيم اسعد ، مشكلات الطفولة و المراهقة، دار الافاق الجديدة، بيروت، ط2، 1991
- 50- نايفة قطامي، العالية الرفاعي نمو الطفل ورعايته، دار الشروق ، سنة 1997 .
- 51- المرجع كتاب، علم الاجتماع الرياضي، ص 85 الى غاية 109 .

## وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

### استمارة استبيان خاصة بالتلاميذ

في اطار انجاز مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية تخصص تربية بدنية ورياضية .

تحت عنوان " دور النشاط البدني والرياضي التربوي في التنشئة الاجتماعية لمراهقي التعليم الثانوي " .

نضع بين ايديكم هذه الاستمارة لتزويدنا بالمعلومات المناسبة لهذا الموضوع ومقدمين لنا يد العون للبحث، علما ان اجابتم ستكون مساهمة في تطور البحث العلمي، وتحضى باهمية وسرية تامة، كما انها تستعمل لاجراض علمية، لهذا نرجو منكم ملئ هذه الاستمارة والاجابة على الاسئلة بكل موضوعية وصدق من اجل التوصل الى نتائج ملموسة وفعالة، لذا فان صراحتكم وصدقكم في الاجابة سيزيد البحث قيمة ومصداقية، املنا كبير لانجاح هذه الدراسة .

تقبلو منا فائق الاحترام والتقدير، ولكم منا جزيل الشكر واسمى عبارات الامتنان .

**ملاحظة :** الرجاء منكم قراءة كل عبارة ثم الاجابة عنها بوضع (X) في المربع الذي تراه مناسباً .

تحت اشراف الدكتور :

اعداد الطلبة: - سيدي يخلف محمد

\_\_ معافي عبد القادر

- بلغرزي محمد امين

- بلغرزي محمد امين

السنة الجامعية : 2014-2015

اسم الثانوية ؟

المستوى التعليمي: السنة الأولى ثانوي

السنة الثانية ثانوي

السنة الثالثة ثانوي

السن ؟

الجنس: ذكر  أنثى

فقرات الاستبيان:

1\_ هل كنت تمارس الرياضة ؟

نعم  لا

2\_ هل تمارس النشاط البدني والرياضي في الثانوية ؟

نعم  لا

3\_ هل زاد ميولك نحو ممارسة الرياضة في الثانوية ؟

نعم  لا

4\_ هل تعتقد أن ممارسة الرياضة يزيد من تعاملك مع الزملاء والاندماج معهم ؟

نعم  لا

5\_ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ما هو شعورك ؟

الارتياح  القلق  الملل

6\_ منذ ممارستك للرياضة هل لاحظت تغير في سلوكك ؟

إيجابا  سلبا

7\_ منذ ممارستك الرياضة، هل تغيرت نظرة الآخرين إليك ؟

إيجابا  سلبا

8 هل تساعدك حصة التربية البدنية والرياضية في تحسين تحصيلك الدراسي؟

نعم  لا

9 كيف ترى حصة التربية البدنية والرياضية؟

تربوية  ترفيهية  عادية

10 ما هو رد فعلك عند تعرضك لسلوك سلبي من طرف أحد الزملاء سواء لفظي أو جسدي؟

تسامح  عدواني

11 ما نوع العلاقة التي تربطك بأستاذ التربية البدنية والرياضية؟

: حسنة  سيئة

12 هل تعتقد أن كفاءة الأستاذ لها تأثير إيجابي عليك؟

نعم  لا

13 هل أستاذ التربية البدنية والرياضية يشجعك على ممارسة الرياضة؟

نعم  لا

14 هل ترى أن شخصية أستاذك هي التي تدفعك لحل مشاكلك؟

نعم  لا

15 هل يطالبك أستاذك بالتحلي بالسلوكيات الحميدة؟

نعم  لا

16 هل تشجعك أسرتك على ممارسة الرياضة؟

نعم  لا

17 هل تغيرت علاقتك مع أسرتك منذ ممارستك للرياضة؟

نعم  لا

18 هل ساهم نشاطك البدني والرياضي في تشجيع أفراد عائلتك على ممارسة الرياضة؟

نعم  لا

19 هل يمارس أفراد أسرتك الرياضة؟

نعم  لا

20 هل تمارس الرياضة رفقة فرد من أفراد أسرتك؟

نعم  لا

## وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

### استمارة استبيان خاصة بالاساتذة

في اطار انجاز مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية تخصص تربية بدنية ورياضية .

تحت عنوان " دور النشاط البدني والرياضي التربوي في التنشئة الاجتماعية لمراهقي التعليم الثانوي " .

نضع بين ايديكم اساتذتنا الكرام هذه الاستمارة لتزويدنا بالمعلومات المناسبة لهذا الموضوع ومقدمين لنا يد العون للبحث، علما ان اجابتكم ستكون مساهمة في تطور البحث العلمي، وتحضى باهمية وسرية تامة، كما انها تستعمل لاغراض علمية، لهذا نرجو منكم ملئ هذه الاستمارة والاجابة على الاسئلة بكل موضوعية وصدق من اجل التوصل الى نتائج ملموسة وفعالة، لذا فان صراحتكم وصدقكم في الاجابة سيزيد البحث قيمة ومصداقية، املنا كبير لانجاح هذه الدراسة .

تقبلو منا فائق الاحترام والتقدير، ولكم منا جزيل الشكر واسمى عبارات الامتنان .

**ملاحظة :** الرجاء منكم قراءة كل عبارة ثم الاجابة عنها بوضع (X) في المربع الذي تراه مناسباً .

تحت اشراف الدكتور :

اعداد الطلبة: - سيدي يخلف محمد

\_\_ معافي عبد القادر .

- بلغرزي محمد أمين

\_\_ بلغرزي محمد أمين

السنة الجامعية : 2014-2015

ملاحظة: وضع علامة (X) في الخانة المناسبة مع خالص الشكر والتقدير.

الجنس: ذكر  أنثى

نوع الشهادة المتحصل عليها: .....

الخبرة المهنية: .....

فقرات الاستبيان:

1. هل ترى أن حصة التربية البدنية ميدان هام للتنشئة الاجتماعية:

نعم  لا

2. هل تعتقد أن حصة التربية البدنية والرياضية من أهم الوسائل التربوية التي تساهم في التنشئة الاجتماعية للتلميذ:

نعم  لا

3. اشترك التلميذ في العملية التعليمية يساهم في توطيد علاقته مع أصدقائه:

نعم  لا

4. هل رغبة التلميذ في قيادة الفوج تعتبر حافز في إنجاز وتحسين العملية التعليمية:

نعم  لا

5. هل تجد صعوبة في تطبيق المنهاج الجديد:

نعم  لا

6. من خلال تطبيقك لنظام المقاربة بالكفاءات جعل التلميذ قادرا على حل المشكلات اليومية التي تواجهه:

نعم  لا

7. في رأيكم التدريس بالكفاءات خلق أثر ايجابي على شخصية التلميذ:

نعم  لا

8. ألا ترى بأن إزالة أو التقليل من بعض السلوكيات العدوانية بالدرجة الأولى إلى:

شخصية الأستاذ  الزملاء  العائلة

9. هل حصة واحدة في الأسبوع لمدة ساعتين لدرس التربية البدنية والرياضية تكفي لتقييم مستواهم في بكالوريا

التربية البدنية والرياضية:  نعم  لا

**Résumé** **de** **recherche:**

Titre de l'étude: Le rôle de l'activité physique de sport dans la socialisation de l'éducation chez les adolescents de phase secondaire.

L'étude vise à mettre en évidence le rôle efficace et important joué par l'activité éducative de sport physique dans la socialisation chez les adolescents phase secondaire, où l'hypothèse générale comme suit: la pratique physique et sportive est le meilleur champ signifie que si ils ont embauché un objectif de manière sonore éducation sont la base fondamentale pour déterminer la socialisation des élèves adolescents au niveau secondaire. L'échantillon a été sélectionné recherche au hasard et se composait de 130 hommes et élèves de sexe féminin au niveau de 03 écoles secondaires différentes dans l'état de Ain Temouchent ont été également distribué 08 formes les professeurs dans le même lycée, et nous sommes venus à la conclusion générale que l'activité sportive physiques éducation son rôle actif dans l'éducation adolescents sociales à phase secondaire, parmi les recommandations proposées pour cette recherche motiver les élèves à la pratique et de l'attention de partager l'éducation physique et du sport en les encourageant et pour mettre en évidence les vraies valeurs et d'élever le coefficient de cet article.

**Mots-clés pour cette recherche:** - Sports activité physique éducatif

- Socialisation

- Adolescence

## ملخص البحث :

عنوان الدراسة : دور النشاط البدني الرياضي التربوي في التنشئة الاجتماعية لدى مراهقي الطور الثانوي .

تهدف الدراسة إلى إبراز الدور الفعال والمهم الذي يلعبه النشاط البدني الرياضي التربوي في التنشئة الاجتماعية لدى مراهقي الطور الثانوي، حيث كانت الفرضية العامة كما يلي: الممارسة البدنية والرياضية تعتبر أفضل وسيلة ميدانية إذا ما وُظف هدفها التربوي بطريقة سليمة فهي الركيزة الأساسية لتحديد التنشئة الاجتماعية للتلاميذ المراهقين في المرحلة الثانوية. وقد تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية وتكونت من 130 تلميذ وتلميذة على مستوى 03 ثانويات مختلفة في ولاية عين تموشنت كما تم توزيع 08 استمارات على الأساتذة بنفس الثانويات، وتوصلنا إلى نتيجة عامة مفادها أن النشاط البدني الرياضي التربوي له دور فعال في التنشئة الاجتماعية لدى مراهقي الطور الثانوي، ومن بين التوصيات المقترحة لهذا البحث تحفيز التلاميذ على الممارسة والاهتمام بخصم التربية البدنية والرياضية وذلك بتشجيعهم وإبراز القيم الحقيقية ورفع معامل هذه المادة .

الكلمات المفتاحية لهذا البحث : - النشاط البدني الرياضي التربوي

- التنشئة الاجتماعية

- المراهقة